الأربعاء 23 آذار 2016
العدد 2845 السنة العاشرة
mercredi 23 mars 2016 nº 2845 10ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

جمهور الباسكت لم تبقَ خطوط حمر

20

بان كي مون ورئيسا البنك الدولي و«الإسلامية للتنمية» في مهمة «استطلاعية»

حقوق للنازحين أم لتوطينهم؟ [2]

«داعش أوروبا» يُدمي عاصمتها

[12 ـ 13]

خلّفت الهجمات التي استهدفت المطار وشبكة المترو في بروكسل 34 قتيلاً وأكثر من مئتي جريح (أ ف ب)

تقرير

شامل روكز لا خيانة لميشال عون

4

06
تقرير
خدمة ديون الأسر تستنزف 44٪ من مداخيلها

08
مال وأسواق
بيوت الضيافة ...راجعة على ضيعتنا!

11
قضية
يهود اليمن إلى إسرائيل على «بساط الريح» السعودي!

14
فلسطين

السلطة «تعاقب» إسرائيل: **لن نشرب حليبكم!**

قضية اليوم

«عجقة» دولية في لبنان: حقوق للنازحين أم لتوطينهم؟

يصر «المجتمع الدولي» على محاولات فرض توطين النازحين السوريين في لبنان عبر سياسات «العصا والجزرة»، في وقت تبدو فيه الفكرة «جذابة» للقيّمين على السرايا الحكومية!

قروض البنك الدولي مشروطة بمشاريع تشغيلية مستدامة للنازحين السوريين (أرشيف)

تعمل دوائر دولية، على رأسها منظمة الأمم المتحدة عبر «المفوضية العليا لشؤون اللاجئين» (UNHCR)، على محاولة تثبيت مستدام للنازحين والمهجّرين السوريين أو «توطينهم» في دول الجوار التي استضافتهم، وعلى رأسها الأردن ولبنان، وذلك لأهداف سياسية لا تبدو بعض القوى السياسية اللبنانية متنبهة لها، فيما تصر قوى أخرى على تنفيذ هذه السياسات عمداً أو جهلاً. ولا تخرج زيارة الأمين العام للأمم المتّحدة بان كي مون للبنان غداً الخميس عن هذا السياق. وسيرافقه في هذه الزيارة رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم ورئيس البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي، في زيارة عنوانها العام هو الاطلاع على أوضاع النازحين السوريين، ومحاولة استكشاف سبل دعمهم.

زيارة بان كي مون غداً لا تخرج عن سياق الضغوط على لبنان

أما العناوين الفرعية، فتتمحور حول ربط أي مساعدات للبنان بتنفيذ مشاريع لتشغيل النازحين السوريين، في ظل الإصرار الدولي على اعتبارهم لاجئين لا نازحين، وتثبيت بقائهم في لبنان، حتى لو انتهت الحرب في بلادهم. وقد سبق لوفد من البنك الدولي أن زار لبنان في الأيام الماضية، والتقى عدداً من رجال الأعمال اللبنانيين. وفي ردّ على سؤال رجال الأعمال عما إذا كان البنك الدولي سيقدّم قروضاً للبنان، سمع اللبنانيون جواباً مفاده أن القروض مشروطة بـ«إقامة مشاريع تشغيل مستدامة للنازحين السوريين»، و«التزام الحكومة اللبنانية باحترام حقوق الإنسان، وخاصة الفئات الأكثر عرضة للخطر، كالمثليين».

بدوره، يسير الاتحاد الأوروبي على خطى الأمم المتحدة، تحت عوامل وضغوط متعددة. ويعمل عبر وسائل و«مخفزات مالية» على تسويق مشروعه، في وقت تسير فيه بعض دوائر الدولة اللبنانية في الاتجاه عينه، وعلى رأسها دوائر السرايا الحكومية، متعمّدة اعتماد «اللاجئين» كتسمية للحالة الإنسانية التي يعيشها النزوح والتهجير السوري. فيما ترفض وزارة الخارجية تحديداً استخدام هذه العبارة (لاجئ)، لما لهذا المصطلح من مترتبات قانونية، بالإضافة إلى أن حالة «اللجوء» ملازمة لانسلاخ اللاجئ عن مجتمعه ودمجه قسراً وبصورة ملتوية ومركبة ومتأزمة في «المجتمع» الذي يستضيفه.

ورغم التحذيرات المتعددة التي تلقتها، تستمر دوائر الخارجية الأوروبية والمفوضية الأوروبية بالسير بهذا الاتجاه، بحجّة وقف اللجوء إلى أوروبا، تحت ضغط أزمة النزوح التي افتعلتها تركيا وعمليات التهجير الممنهج والتشجيع على اللجوء الذي تمارسه الجماعات المسلحة في سوريا، وضغوط المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وفرنسا وبريطانيا. وأعادت المفوضة الأوروبية العليا للشؤون الخارجية والأمن فيديريكا موغيريني تأكيد هذا الاتجاه أمام البرلمان الأوروبي في جلسته العامة في ستراسبورغ، في حين يتجاهل أصحاب هذا الموقف والتوجه ضرورة التواصل مع الدولة السورية، الذي يتجنبه حتى الآن الأوروبيون وجماعة أميركا وزبائنها محلياً، متجاهلين أيضاً أن الهدف الأساسي لمصلحة دول الجوار والدولة السورية، هو إعادة

تقرير

تل أبيب مشغولة بتهديد نصر الله: أي عمل ضد حزب الله ضرب من

يحيى دبوق

«وصلت الرسالة». هذه هي خلاصة المواقف والتعليقات الاسرائيلية، في اعقاب تهديد الأمين العام لحزب الله باستهداف المنشآت النووية الاسرائيلية، وتوابعها. هي رسالة تعزيز للتهديد السابق باستهداف حاويات الامونيا في خليج حيفا، التي هدفت ايضاً الى تحقيق النتيجة نفسها: ردع العدو عن استهداف لبنان، كياناً وشعباً ومؤسسات.

مسؤولو إسرائيل ومعلقوها شُغلوا امس بتهدئة المستوطنين، وإفهامهم بأن التهديدات لا تعني وجود نية لدى حزب الله للمبادرة الى حرب، بل تأتي في سياق التهديد بالرد في حال اعتداء اسرائيل على الأراضي اللبنانية. وهي اعتداءات أقرّ المعلقون الإسرائيليون بأنها، بعد تهديدات نصر الله، ستكون «ضرباً من الجنون».

وزير الاستيعاب الاسرائيلي، زئيف ألكين، أكد ضرورة التعامل بجدية تامة مع التهديدات، لكن من دون اظهار القلق، لافتاً الى ان «حزب الله عدو لا ينبغي الاستهانة به، وهو عدو صعب وفي حوزته ترسانة ضخمة من الصواريخ على حدودنا الشمالية». وقال: «على الإسرائيليين ان يصغوا جيداً الى ما ورد على لسان نصر الله من انه لا يتوقع حرباً قريبة بين اسرائيل وحزب الله. كذلك على الاسرائيليين ان يدركوا ايضاً أن الجيش الاسرائيلي اقوى من حزب الله، رغم انه لا يمكن اغفال حقيقة قدرات الحزب العسكرية».

وفيما اكتفى وزير البيئة الاسرائيلي، آفي غباي، بالاشارة الى ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت التزاماً واضحاً بنقل حاويات الامونيا من خليج حيفا في غضون ثلاث سنوات، دعا وزير الأمن الاسرائيلي السابق عضو الكنيست عن «المعسكر الصهيوني»، عمير بيرتس، الى عدم الوقوع في الهلع، ذلك ان حزب الله مردوع، لأنه «في السابق كان يهدد في الزمن الحقيقي للتهديد كما فعل لحظة اصابة البارجة الحربية عام 2006. اما الآن فهو يهدد ازاء افعال تتعلق بالمستقبل». وأضاف: «شخصية نصر الله يجري تحليلها بشكل معمق جداً، ومن كل النواحي، لدى المؤسسة الامنية الاسرائيلية. علينا ان نأخذ كل ذلك في الاعتبار، ومتابعة التطورات وتزويد حزب الله بالتكنولوجيا والمنظومات (الصاروخية) الايرانية،

شككنا في أن صواريخه ستصل الى حيفا، لكنها وصلت، وعاد وهدد ما بعد بعد حيفا، ووصلت الصواريخ

لكن من دون قلق ومن دون هلع».

القناة العاشرة العبرية أشارت في تقرير لها الى أن رسالة نصر الله الردعية مخصصة لمنع اسرائيل من التحرك ضد حزبه. واعتبرت أن هناك قائمة من الاسباب التي تدفع الى اطلاق هذه التهديدات، بهذا الشكل غير المسبوق، اذ ان «السعودية والجامعة العربية وسمتا حزب الله بالإرهاب، الأمر الذي لم نكن نتخيل انه قد يحدث، ونتيجة لذلك، قد يرى البعض ان الوقت بات ملائماً كي تندفع اسرائيل للقيام بعمل ما. وهذه التهديدات تخدم دفع اسرائيل إلى الامتناع عن ذلك».

ولفت مراسل القناة للشؤون العسكرية، اور هيلر، الى انه في الاسابيع الاخيرة سرت شائعات في لبنان بشأن تخطيط اسرائيلي لعمل ما ضد حزب الله، ما يمكن وصفه بالعمل الوقائي «لكن ما أسمعه من المؤسسة الامنية، انه إذا طرحت افكار كهذه على طاولة البحث، فإنها ترفع فوراً لانها تُعَدّ عملاً جنونياً،

تقرير

هل طارت فرصة انتخاب رئيس؟

بين تمدد الإرهاب مجدداً إلى أوروبا والاستعداد لضرب تنظيم «داعش» في سوريا، هل فوّت لبنان فرصة انتخاب رئيس للجمهورية؟

هيام القصيفي

زادت تفجيرات بروكسل والاستنفار الأوروبي الأمني، أمس، من حالة الترقب لبنانياً حيال ما يمكن أن يؤول إليه الملف اللبناني العالق بين أزمات سياسية وأمنية كبيرة، وسط انشغال دول العالم بالملفات المتفجرة. ثمة سؤال طرحه أمس سياسي متابع ومهتم بالتفاصيل الأمنية الأوروبية، عشية جلسة مجلس النواب: هل أُطيحَت الفرصة التي كان يمكن خلالها إمرار انتخاب رئيس جديد للجمهورية، قبل دخول المنطقة والعالم في انشغالات ورسم خرائط وسياسات جديدة على مستوى إعادة تركيب الأنظمة ومكافحة الإرهاب على السواء؟

ففي ظل الشاشات التي تنقل الحدث البلجيكي والهلع الأوروبي، كان يمكن تلمس الاهتمام اللبناني بالمشهد الأمني والتدابير والإجراءات في المطارات والمحطات. وينصب الاهتمام مجدداً، كما حصل بعد اعتداءات باريس (التي تزامنت مع تفجير برج البراجنة) على كيفية ارتداد هذه التفجيرات على سياسات أوروبية ودولية تجاه الشرق الأوسط والساحات التي يخرج منها جهاديون وإرهابيون، وحيث بدأ تمدد إرهاب هذه التنظيمات على اختلاف عناوينها وأسمائها، خارج إطار «الدولة» التي رسمت حدودها منذ سنوات، تزامناً مع انفلاش الحرب السورية وتطورات العراق العسكرية.

وإذا كان لافتاً حجم الاهتمام السياسي والشعبي اللبناني بما حصل في بروكسل، فإن تركيز العدسة السياسية على رئاسة الجمهورية مرده الى أن اقتناعاً بدأ يسود منذ جلسة 2 آذار النيابية، وما لحقها من تطورات عسكرية مع بدء سريان الهدنة وسحب روسيا القسم الأكبر من جيشها وسلاحها من سوريا، بأن ترحيل رئاسة الجمهورية الى ما بعد انتهاء رسم الشرق الأوسط بصورته الجديدة صار أمراً واقعاً، وأن الشغور الرئاسي سيدخل عامه الثالث. وإذا كان الربيع الأوروبي بدأ بمجزرة بلجيكية واستنفار أمني واسع، في ظل انتقاد للتراخي الاستخباري والأمني في مواجهة شبكات الإرهاب و«معسكراتها» في الأحياء والتجمعات، فإن ربيع الشرق الأوسط ينتظر أن يمر باستحقاق أساسي يتعلق بالحرب المنتظرة على تنظيم «داعش» في سوريا. ولبنان يفترض أن يكون معنياً بانعكاسات عملية كبيرة بهذا الحجم واحتمال تأثره عسكرياً وأمنياً بما ستنتجه أي ضربات على مسلحي التنظيم وارتدادهم على الحدود اللبنانية.

والتطورات العسكرية على أكثر من جبهة لا تلغي الانشغال الأميركي بالانتخابات الرئاسية الأميركية وصعود المرشح اليميني المتطرف دونالد ترامب. حتى الفرنسيون، سينشغلون تدريجاً بمعركة الانتخابات الرئاسية والصعود المتنامي لليمين المتطرف أيضاً، وخصوصاً بعد تجدد الهجمات الإرهابية. كل ذلك له خلاصة لبنانية أولية: تراجع الاهتمام بالملف الرئاسي اللبناني الذي كان يمكن النفاذ به في لحظات استرخاء دولية وإقليمية وقبل انفجار حدّة الخلاف السعودي تجاه لبنان ومع إيران.

لكن المشكلة أنه بقدر ما تشكل خطورة التطورات العسكرية في الشرق الأوسط هاجساً دائماً لقلة من المهتمين في لبنان، فإن القوى الأساسية لا تزال مشغولة بخلافاتها الشخصية وبترتيب مصالحها، في شكل يتقدم على معالجة الخلافات السياسية. فعشيّة جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، تورد أوساط سياسية الخلاصة الآتية:

> **ترحيل رئاسة الجمهورية إلى ما بعد انتهاء رسم الشرق الأوسط بصورته الجديدة**

بري لا يريد انتخابات رئاسية تأتي بعون رئيساً (الأخبار)

الرئيس نبيه بري لا يريد انتخابات رئاسية تأتي برئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون رئيساً ولو كان في ذلك احتمال إنقاذ للوضع اللبناني الذي أصبح مجدداً في عنق الزجاجة. ما يريده اليوم، فتح المجلس النيابي في دورة الانعقاد العادية وإلزام القوى السياسية بالحضور الى ساحة النجمة، وهو مستعد مقابل ذلك للمبادلة بورقة تأجيل الانتخابات البلدية لمن يرغب.

أقصى ما يمكن حزبَ الله فعله، وهو المشغول بمتابعة ارتدادات التطورات السورية، وبخلاف الضغط الذي يريد العماد ميشال عون والقوات اللبنانية منه، هو ما قاله الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله: أي استمراره في ترشيح عون للمرة الألف. لن يضغط حزب الله على رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية لينسحب من السباق الرئاسي. لكن ما فعله الحزب أكثر تقدماً: لن ينزل فرنجية الى أي جلسة رئاسية ولو ختم الرئيس سعد الحريري البوانتاج بالأصوات اللازمة، ما دام عون مرشح الحزب.

الرئيس سعد الحريري متمسك بفرنجية، ويصر أمام محدثيه على أن السبب الأساسي لرفضه العماد ميشال عون هو أن السعودية لا تزال ترفضه ولن تقبل به رئيساً. أبعد من ذلك، ليس بإمكان الحريري أن يقوم بأي خطوة سياسية متقدمة. عمله ينحصر بإدارة الملفات المالية والحيوية التي تهمه، كما حصل في استعادة «سوكلين» لإدارة النفايات.

وإذا كان الحريري صامتاً، مثله مثل النائب وليد جنبلاط، عن استفزاز القوى المسيحية المعنية مباشرة بملف الرئاسة، فلأن التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية باتا يملكان زمام الوضع المسيحي بخلاف ما كانت تتوقعه ترويكا بري ـ الحريري ـ جنبلاط. عون وجعجع اليوم أمام تحدّ استراتيجي أساسي يتعلق بحضور المسيحيين في النظام وفي تركيبة الحكم القائم على التوازنات.

على طاولة الحوار، يحتاج بري والحريري وجنبلاط الى الميثاقية. فعلى هذه الطاولة، لا يمكن التذرع بأي حجة لتبرير غياب عون، ويحتاج التشريع الى الميثاقية وإلى حضور التيار والقوات، كما تحتاج الحكومة الى حضور التيار الوطني الحر، وتحتاج المالية العامة الى المناطق التي توالي هذين التيارين لدفع الضرائب على كل مستوياتها.

الجنون

خاصة في ظل تهديدات نصر الله وحديثه عن تركيز قدراته النارية على المفاعلات النووية، وايضاً على حاويات الامونيا في خليج حيفا».

القناة الثانية العبرية اشارت إلى أن التجربة تؤكد أن على اسرائيل ان لا تدير اذناً صماء لما يرد من تهديدات على لسان نصر الله، لأن التجربة الماضية معه دلت على انه كان يعمل على تنفيذ ما كان يهدد به، «لقد شككنا في ان صواريخه ستصل الى حيفا، لكنها وصلت، وعاد وهدد بحيفا وما بعد بعد حيفا، ووصلت الصواريخ». مع ذلك، لفتت القناة الى ضرورة ان يفهم الاسرائيليون أن التهديدات الحالية لا ترتبط بعمل ابتدائي من قبل حزب الله، بل في سياق الرد في حال مهاجمة اسرائيل لبنان.

النازحين والمهجرين إلى ديارهم.

وحضر إلى بيروت قبل أسبوعين، موظفان أوروبيان كبيران بحثا الموضوع مع السلطات اللبنانية، بهدف تأمين مبالغ مالية كبيرة للمساعدة على ترسيخ مبدأ الاستضافة المستدامة للنازحين الذين يصر الاتحاد الأوروبي على تسميتهم «لاجئين»، فيما تجاريه جماعة السرايا في ذلك.

ويحاول الطرف المهيمن على السرايا الحكومية، استدراج المساعدات تحت إشرافه. وتقول بعض المعلومات إن الهدف هو توزيعها على البلديات لتدعيم النفوذ ومماألة توجهات أوروبية تعمل على الالتفاف على ما تبقى من «دولة»!

من جهة ثانية، تبادل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، آخر المعلومات عن الاتصالات التي يجريها الطرفان مع حلفائهما، حول آخر التطورات السياسية، خلال زيارة قام بها موفد جعجع إلى الرابية، رئيس جهاز التواصل في القوات ملحم رياشي، صباح أمس. وفي وقت تبدو فيه نتائج جلسة انتخاب الرئيس في مجلس النواب اليوم محسومة مع عدم تأمين النصاب النيابي الكافي لانتخاب رئيس، أسف «التغيير والإصلاح» بعد اجتماعه الدوري لأن «جلسة انتخاب الرئيس في الغد (اليوم) مصيرها كسابقاتها».

وأضاف الوزير السابق سليم جريصاتي باسم التكتل إن «النصاب ينشأ من الميثاق بدليل نسبة الثلثين، فإن راعينا الميثاق تأمن نصاب الحضور، تمهيداً لتأمين أكثرية التصويت المنصوص عليها في الدستور لانتخاب رئيس للجمهورية. فالمعركة ليست معركة نصاب أو تصويت بمعرض الاستحقاق الرئاسي، بل هي بامتياز معركة ميثاق، فمن يكون المعطل والمفرمل، ومن يكون الملتف على الحيثيات التمثيلية الوازنة في مكونات الوطن؟».

تقرير

وزير الإعلام في صفّ النظام السعودي... ضد حرية الصحافة

اختلط الأمر على وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج. وبدل أن يكون معيناً وحامياً لما تبقّى من حريّة التعبير والكتابة والصحافة الحرّة في لبنان، لا يوفّر وزير الإعلام فرصة إلّا ويغتنمها لإرضاء حكام المملكة العربية السعودية، على حساب وسائل الإعلام اللبنانية، مطلقاً تصريحات تخرجه من دائرة اختصاصه كوزير للإعلام، إلى دائرة الرقيب الحريص على مشاعر أنظمة استبدادية.

وبدا جريج أمس، خلال زيارته السفير السعودي علي عواض العسيري، متضامناً مع النظام السعودي ضد «الحملة المغرضة التي تشنها بعض وسائل الإعلام اللبنانية على السعودية وقيادتها»، محذراً من أن «هذه الحملات تصب الزيت على النار»، كمن يرفع الغطاء عن الصحافة اللبنانية، التي لا تزال تحمل على صفحاتها القليل من النور، في مقابل الظلام الذي تنشره أنظمة الجهل والتكفير والرجعية، والتي يدافع عنها «وزير الإعلام». وافترض جريج أن «الحملة لا تسيء فقط إلى المملكة، بل أيضاً إلى المصلحة اللبنانية العليا»، من دون أن يحدّد ما إذا كانت العدوانية السعودية المتفاقمة تجاه لبنان واللبنانيين تتناسب مع المصلحة اللبنانية العليا.

وختم الوزير بيانه/ قصيدته، بالقول إن «الحملات المغرضة تأتي في وقت يسعى فيه لبنان إلى تنقية علاقاته مع السعودية وسائر دول الخليج».

وكان سفير النظام السعودي في لبنان علي عواض العسيري قد هاجم أول من أمس صحيفتي «الأخبار» و«السفير» بسبب مقال رأي في الأولى، وتحقيق إخباري في الثانية يتحدّث عن الوضع الصحي للملك السعودي. وتضمّن كلام العسيري تهجماً واضحاً على الصحيفتين، وتجريحاً بـ«السفير». لكن جريج ارتأى أن مصلحة لبنان هي حيث يقررها سفير ملك آل سعود.

(الأخبار)

عطلة عيد الفصح

الهند - (٨ ليال)
المثلث الذهبي: دلهي، اغرا وجايبور
٤/٢٨ الى ٥/٦

سري لانكا - (٩ ليال)
كولومبو، دامبولا، كاندي، نوارا ايليا وبيروالا
٣/٢٤ الى ٤/٢ و٤/٢٨ الى ٥/٧

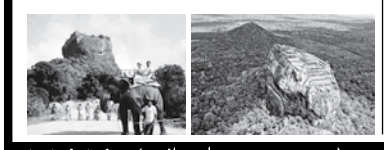

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيه، لا سيتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com
NAKHAL

رسائل إلى المحرر

ميشال سليمان «الناصع»

ردأً على ما ورد في جريدتكم، تاريخ 2016/3/17، في مقال «المستشار الأمني الرئاسي»: سارق سيارات ووجاهات، والذي تتناولون فيه شخص رئيس جمهورية أسبق بشكل مغلوط،

وبوكالتنا عن فخامة رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان (...) يهمنا أن نحيط عنايتكم بالتالي:

. هالنا ما تطرقت إليه صحيفتكم من إهانة وتعرض لشخص فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان وهي ليست المرة الأولى، في كل الأحوال، محاولين مرة جديدة النيل من سمعته وكرامته عبر محاولة الزج باسمه وصورته الشخصية من خلال المقال المذكور آنفاً وللعلم، فقد أوردتم ما مفاده:

«المستشار الأمني الرئاسي»: سارق سيارات ووجاهات

وأرفقتم صورة لفخامة رئيس الجمهورية السابق العماد سليمان،

وأرفقتم في متن المقال عبارة: يسود الظن من محيط بلدته الحلوسية أن المعاون الأول في الحرس الجمهوري «المستقيل من الخدمة» كما يقول لا يزال يشغل منصب «مستشار أمني في القصر الجمهوري في عهد الرئيس ميشال سليمان وما بعده».

إننا، إذ نود إعلامكم ومن خلالكم إعلام الرأي العام اللبناني وغيره:

أولاً: إن المعني بالموضوع حسب ما ذكرتموه، لم يكن يوماً مستشاراً أمنياً لفخامة رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان، لا في السابق، ولا في يومنا هذا.

ثانياً: إن الشخص المشار إليه في مقالكم «المستشار الأمني حسب زعمكم»، ليس سوى معاون أول يخدم في كتيبة التشريفات ضمن لواء الحرس الجمهوري وهي كتيبة لا تمت بمهامها إلى أمن الرئيس بأيّ صلة، أوقف في 2013/6/13 وأحيل إلى المحكمة العسكرية في ما بعد، إلى أن تمّ تشكيله إلى لواء آخر غير لواء الحرس الجمهوري وذلك بتاريخ 2014/1/25 حيث كان لا يزال موقوفاً وسرح من الخدمة العسكرية من هذه الكتيبة بالذات.

وعليه،

وبما أن جريدتكم عوّدتنا، ومن ضمن السياق الذي تنتهجه منذ بداية عهد الرئيس سليمان الناصع على محاولة التشويه والذم والقدح والتحقير بشخص الرئيس وذلك بشكل مباشر و/أو عبر إيحاءات تطال شخص فخامة الرئيس بشكل غير مباشر،

وإننا إذ نعتبر أن ما جاء في المقال المذكور ما هو إلا محاولة بائسة للذم بشخص فخامة الرئيس وذلك عبر وضع صورة له مع مرافق أمني يقف خلفه حيث يتصدر العنوان «المستشار الأمني سارق سيارات ووجاهات» وذلك للإيحاء للقارئ بأن المقصود في عبارة «سارق» هو أحد المقربين من الرئيس سليمان وبدعم وتغطية من فخامته (...).

إذ ذاك، فإننا ندعوكم ومنعاً لأي التباس قد تقعون فيه مجدداً إلى أن تعمدوا من خلاله إلى استباق معلوماتكم وكتاباتكم من مكتب رئيس الجمهورية السابق العماد سليمان الإعلامي، ونحيط علمكم بالتالي:

إنّ ما أوردتموه في المقال المذكور هو جرم معاقب عليه بحسب قانون المطبوعات والعقوبات اللبناني، وإننا في هذا السياق ندعوكم إلى قبول هذا الإنذار . الرد . ونشر التكذيب لكل ما أوردتموه في المقال المذكور، في المكان عينه وفي العدد التالي لتاريخ تبلغكم و/أو رفض تبلغ الكتاب الحاضر، محتفظين لموكلنا بالحق للتقدم بأي دعوى أو مراجعة قضائية صوناً لحقوقه التي أقرّها له القانون.

لذلك،

جئنا بكتابنا هذا، (...) ننذركم بوجوب نشر ردنا هذا في المكان الذي نشر فيه المقال الأول المذكور أعلاه في العدد التالي من الجريدة الذي سوف يصدر وفي النهار الذي يلي تاريخ تبلغكم و/أو رفض تبلغكم الإنذار الحاضر (...) كما نطلب ونهيب بإدارتكم الامتناع عن نشر أي مقال آخر يتطرق إلى سمعة ومكانة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية السابق العماد ميشال سليمان (...)

المحامي مارك حبقة

من المحرر:

يحلو لرئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان أخيراً أن يعلّق على ما تنشره «الأخبار»، ولو لم يكن معنياً به على ما يبدو. فالتقرير الذي يشكو منه هو كناية عن ملخّص قرار اتهامي صادر عن القضاء العسكري، بحق شخص ورد في التقرير أنه متهم بانتحال صفة مستشار أمني في رئاسة الجمهورية. كذلك ورد في التقرير ما يحاول سليمان الإيحاء بأن «الأخبار» تجاهلته، وهو أن المتهم كان يخدم في لواء الحرس الجمهوري، وأنه كان برتبة معاون أول. ويبدو من العبارة الواردة في المقطع الأخير من رد سليمان أن الرئيس السابق للجمهورية يريد الانضمام إلى لائحة أصدقائه من «طوال العمر» الذين يرفضون أي نقد لهم في وسائل الإعلام.

تقرير

شامل روكز: باقٍ على الوعد ولا خيا

منذ العهد الذي قطعه شامل روكز في ساحة الشهداء (15 تشرين الأول 2015) بأنه لن يتقاعد، اعتكف قائد فوج المغاوير السابق إعلامياً إلى حد ظن البعض أنه تراجع بسبب ضغوط يقول مريدوه إنها مورست عليه من داخل التيار الوطني الحر. لا يزال يرفض الإطلالات الإعلامية المباشرة، فيما يؤكد المقربون منه أنه لا يزال على العهد، ولكن الظروف غير مناسبة. المرشح «التوافقي» إلى رئاسة الجمهورية، يرفض البحث في الموضوع لأن ذلك يُعد خيانة للعماد ميشال عون

ليا القزي

لدى التيار الوطني الحر خطة وحيدة لرئاسة الجمهورية. في أدبياته لا وجود لما تُسمى «الخطة ب». من انتظروا سنوات طويلة ليعود العماد ميشال عون إلى قصر بعبدا بالبذلة الرسمية فلن يتخلوا بسهولة عن حلمهم، إلا إذا «كان البديل من الطينة نفسها: عميد متقاعد اسمه شامل روكز». هكذا يمنّي محبّو العميد المتقاعد أنفسهم، لكنّ أحد أعضاء لقاء «يوم السبت» الشهير في الرابية (لقاء يرأسه الجنرال ميشال عون لمجموعة من مستشاريه والمقربين منه) يؤكد أنه «حتى الساعة، الجنرال لا يُفكر في التنازل لأحد». يضحك المقربون من روكز خلال الكلام عن هذه النقطة: «شو قصة التوافق الرئاسي؟»، قبل أن يأخذ الحديث طابعاً أكثر جدية ويعودوا إلى القول إن البحث «يدور حول إمكانية التوافق على العميد، ومن الصعب أن ترفضه الأطراف السياسية». ففضلاً عما يصفونه بـ«مناقبية الرجل وتاريخه المشهود له» في المؤسسة العسكرية «يتمسك تيار المستقبل وحزب الله وتيار المردة من جهة بخياراتهم، لكن في المقابل يتركون منفذاً للحلّ. هذه هي فرصتنا الوحيدة في أن يكون هناك رئيس حكم وحكيم»، مع إشارتهم إلى أنّ «روكز يرفض سماع أي عرض من أي أحد في هذا الخصوص من منطلق أخلاقي. يعتقد أن مجرد الكلام في الملف يُعد خيانة لعون ولن يخونه»، كما أنه يعتقد أن «أي مرشح لا يحظى بموافقة عون لن يُنتخب». وماذا لو كانت «جائزة الترضية» تعيينه وزيراً للدفاع؟ يُنقل عن روكز رد تقليدي: «سيكون في أي موقع يقدر من خلاله أن يخدم الوطن. هذا هو همه الأساسي». بيد أنّ «الخدمة» لا تشمل ما يُحكى عن إمكانية إيجاد «فتوى» دستورية تتيح طلبه من الاحتياط وتعيينه قائداً للجيش: «هذه الصفحة طويت وهناك الكثير من الضباط في الجيش مؤهّلون لهذا المنصب». ويزيد المقربون بأن «روكز لن يقبل أي إجراء يُخالف القانون ويُكرس لاحقاً كسابقة». يسعى إلى الحفاظ على «المؤسسة أيا كان القائد، فهي الأساس». وتقديمه المساعدة على تعيين أعضاء المجلس العسكري «لا يعني أنه يتصرف كقائد جيش ظل، والعضوان المسيحيان لا يُحسبان عليه، علما أنه يثق بكفاءتهما وخبرتهما».

عند الدفاع عن خيار روكز كمرشح توافقي لرئاسة الجمهورية، يرتكز المقربون منه على علاقاته الجيدة مع مختلف القوى السياسية، باستثناء قيادة القوات اللبنانية: «هناك إيجابية في التعامل مع قاعدتها. لكن في السياسة ما من تلاق». علاقات روكز مع القوى والأحزاب بدأت حين جال على الشخصيات السياسية التي لم تبد ـ أقله إعلاميا ـ معارضة لتعيينه قائدا للجيش، شاكرا لها موقفها الداعم. سريعاً، أُعجب رئيس مجلس النواب نبيه بري بشخصيته، فأخيراً وجد من يفهم عليه من المقربين من عون، كما يُنقل عنه. أو ربما هي محاولة من بري للغمز من قناة الوزير جبران باسيل الذي «لا كيمياء» بينه وبين رئيس المجلس. أصبح مكان روكز محفوظاً في احتفالات تقيمها

> حين يُقرر روكز العمل السياسي لن يتوقف عند اعتبارات عائلية

حركة أمل أو مقربون منها، وآخرها حفل التكريم الذي أقامه عبدالله نبيه بري للمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم في شوكين (النبطية)، فجلس «الجنرال» على مائدة الطعام مُجاوراً النائبة بهية الحريري. الإيجابية الأولى التي نتجت من هذه العلاقة هي تقديم روكز مساعدته على تذليل العقبات التي رافقت التعيينات في المجلس العسكري، دون أن يكون مُنتدباً من «التيار» للقيام بهذه المهمة، كما يؤكد المقربون منه. تناوله الغداء أيضاً مع طوني سليمان فرنجية،

تقرير

حسن يعقوب يدّعي: إنهم يح

(هيثم الموسوي)

لا يزال ملف النائب السابق حسن يعقوب معلّقاً. لم تُفلح محاولات عائلته في الضغط لإطلاق سراحه. جديده شكوى جزائية تقدّم بها ضد رئيس مركز رومية الطبي بجرم تعمّد إهمال حالته الصحية. الأوساط المقرّبة من يعقوب، ذهبت أبعد من الإهمال. يوحي هؤلاء باستهداف ومحاولة اغتيال

ة لميشال عون

لم يكن الهدف منه ردم الفجوة بين حليفي الأمس. لم يعمل على خطّ عون ـ رئيسة اتحاد بلديات المتن ميرنا المر، «إذا أرادت إيصال رسائل إلى عون فهي ستستعين بصديقتها كلودين ميشال عون، زوجة روكز، لا بروكز نفسه». الإيجابية في التعامل مع خصوم «التيار» وحلفائه، تنسحب أيضاً على علاقة العميد المتقاعد برئيس تيار المستقبل سعد الحريري وعدد من أعضاء فريق عمله وأشخاص في حزب الله، «حتى رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط وأعضاؤها إيجابيون تجاهه».

الصورة التي يُحاول روكز رسمها لنفسه، لم تمنع الخيبة من التسلل إلى أنفس ناشطين سابقين في التيار الوطني الحر تحمسوا له سابقاً، «نشعر أن هناك تناقضاً في شخصيته. أحياناً نراه مقداماً وأحياناً أخرى يتريث في قراراته». يسألون لماذا غاب عن المشهد بعدما وعدهم في 15 تشرين الأول الماضي بأنه «لن أتقاعد ... وبيننا سيكون أكثر من لقاء». كلمات «القائد المنتظر»، التي أتت بعد «انتخابات» رئاسة «التيار» وفوز باسيل أعطت أملاً لعونيين غاضبين بأنّ «الخلاص شامل» لأسباب عدة. في ذاكرة أحباء المؤسسة العسكرية، تاريخ «ناصع» وشبه «أسطوري» أحياناً لروكز: هو الضابط الذي «لم يستزلم للاستخبارات السوريّة». انتصر على «فتح الاسلام» في معركة نهر البارد (أيار 2007) وعُيّن قائداً لفوج المغاوير، الذي تحول سريعاً إلى فوج «شعبي» بسبب عدد الاستعراضات التي قدمها وتنظيمه سباقات «كون مغوار لنهار» السنوية. يتناسى محبوه هروب أحمد الأسير من عبرا (حزيران 2013). فخرهم أنّ «القائد» أحكم قبضته على المربع الأمني في صيدا، ثم «سكّر خطه» وتوجه إلى عرسال لمقارعة الارهابيين في جرودها. أكثر من ذلك، روكز بطل خارق، تقول الأسطورة ان كلبه مات من التعب دون أن يتوقف هو عن الركض. كلّ الملاحم الواقعية و«الأسطورية» جعلت منه «بطلاً تُبنى الآمال عليه»، وعلى قدرها تأتي الخيبة. يُلام لأنه لم يبدأ بعد كتابة فصول مستقبله، «هاجسه ألّا يكون سببا في انقسام البيت البرتقالي»، على ذمة الناشطين القدامى. يُستفز بعض «الشامليين» من هذا الغياب، «ماذا سيتبقى من شعبيته؟».

الجواب يأتي من الذين واكبوا روكز منذ التسعينات حتى اليوم: «اللبنانيون لم يتخطوا البذلة العسكرية وصورة القائد». شامل روكز ليس متريثا. القرار محسوم بالعمل السياسي، «وهو جاهز ومكتّر ولكن الظرف حاليا غير مناسب. الكل يطل دوريا، ما الجديد الذي يقولونه؟ هناك حدّة في التعاطي السياسي هو يرفضها». لا يريد أن يُتهم بالسخف «فيغرق في التفاصيل فيما الناس يعانون أزمة النفايات. فليطمئنوا، حين يُقرر العمل السياسي لن يتوقف عند اعتبارات عائلية». الخلفية العسكرية تُسيطر على طريقة مقاربته للأمور وخاصة «في التخطيط ودراسة الخطوات»، ما يجعله هادئاً في الأزمات. يُداوم حاليا في مكتبه الجديد في منطقة النقّاش (المتن الشمالي) مع فريق عمله ومعظمه من المتطوعين. العمل يتركز على وضع دراسات ومشاريع قوانين، «الأمر الأساسي هو الانتهاء من مشروع اللامركزية». كلّ فترة يجمع عدداً من الصحافيين من انتماءات سياسية مختلفة فمن «الجيد سماع الرأي الآخر».

بعد خروجه من الجيش، حافظ على علاقاته «الخارجية» مع الدول الفاعلة محليا «والعلاقات هي على مستوى السفراء وما فوق». يُحاول إبقاء دائرة أصدقائه ضيقة. أربعة أو خمسة مقربين يساعدونه ماديا، حتى السيارة الفخمة التي يظهر وهو يقودها يملكها أحد أصدقائه «يعيرونه سياراتهم ويُبدلها دورياً لضرورات أمنية». الحياة السياسية لم تُبعده عن مسقط رأسه تنورين، فيزورها باستمرار، إلا أنه لن يتمكن من تمثيل قضاء البترون نيابيا «ما في محلّ». العين على قضاء كسروان، مركز الشرعيّة المسيحية التي انطلق منها عون في الـ2005. لا يُحب أن يوصف بوريث عون، «أولا لم ينتسب إلى التيار، وثانيا يعتقد ان بمقدوره استقطاب الناس الموالين والمعارضين لعون». صبغة «صهر الجنرال» ظلمت روكز. قد تكون محاولات الالتفاف عليه صحيحة، لا يهم: «كلّ طرقاتو مفتوحة. ما من منافسة مع أحد». هل المعركة محسومة لمصلحته؟ الجواب يرتسم على شكل ابتسامة.

لن يتمكن من تمثيل قضاء البترون نيابيا: «ما في محلّ» (شربل نخول)

ـاولون اغتيالي!

رضوان مرتضى

تقدّم النائب السابق حسن يعقوب، نزيل مبنى المحكومين في سجن رومية المركزي، بشكوى جزائية ضد رئيس مركز رومية الطبي العقيد الطبيب ح. ط. بجرم «الإهمال العمدي لحالته والتسبب القصدي في تدهور صحته، وصولاً إلى التسبب بوفاته». النائب الموقوف بجرم خطف هنيبعل القذافي، نجل الزعيم الليبي المخلوع معمّر القذافي، يعاني وضعاً صحياً صعباً. إذ إنّ مستوى ضغط الدم لدى يعقوب وصل إلى 11/19، ما يستدعي متابعة طبية دقيقة، لكن رغم ذلك، رفض رئيس مركز رومية الطبي نقله إلى المستشفى لأسباب مجهولة. الإهمال لا يقف عند هذا الحد. إذ تنقل المصادر أنّ «قرار نقل يعقوب إلى المستشفى خاضع لمزاجية طبيب السجن، من دون الأخذ في الاعتبار مستوجبات الحالة الصحية للمريض».

إزاء ذلك، تعتبر مصادر وثيقة الصلة بيعقوب أن «هذه التصرّفات تثير الريبة وتستدعي القلق كونها تشي بأنّ المخطط تحوّل من مجرد اعتقال حسن يعقوب إلى تصفيته». وذكرت المعلومات أنّ إدارة السجن منعت عائلته من زيارته، رغم ترك الأخيرة تنتظر نحو أربع ساعات. وتُحمّل أوساط العائلة مسؤولية التضييق إلى قيادة فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي. إذ تعتبر هذه المصادر أنّ «عناصر المعلومات يُحصون أنفس يعقوب في السجن ويُضيّقون عليه». وتنقل هذه المصادر أن «وجود النائب السابق في مبنى المحكومين وفّر له حماية من نوع آخر»، معتبرة أنّ «السجناء نزلاء ذلك المبنى يتولّون حمايته من المؤامرة التي تحاك ضده». وهو تحوّل، بعد نقله إلى رومية، مقصداً لعشرات السجناء الذين يحجّون إليه يومياً ليشكوا له أحوالهم، علّه يستطيع مساعدتهم بعد خروجه.

> «يحجّ» عشرات السجناء يومياً إلى غرفة يعقوب للشكوى من الظلم وتحميله مطالب

وتنقل المصادر عن يعقوب قوله: «كنّا نعلم أن مسلسل الظلم ضدّنا لن يقف عند حد. كما نعلم أنّ وجودنا خلف قضبان السجن المظلمة لن يكون آخر المصائب». ويضيف: «رغم كل ما نزل بي وبعائلتي، لن أنسحب وسأستمر في الكفاح ضد الظالمين ولو من داخل السجن. هناك مؤامرة تحاك ضدي... يريدون إسكاتي بكل الوسائل ولو وصل الأمر إلى التسبب بموتي». وتعتبر المصادر أن وجود يعقوب في السجن ترتّب عنه إيجابيات لجهة كشف الكثير من المخفي حيال المدى الذي يمكن أن يصل إليه خصمه، كما ساعده على الاطلاع عن كثب على حجم المعاناة التي يعيشها نزلاء السجن المركزي.

تجدر الإشارة إلى أنّ النائب السابق لا يزال موقوفاً على ذمة التحقيق بجرم خطف هنيبعل القذافي. الملف يتولى التحقيق فيه قاضي التحقيق في جبل لبنان بيتر جرمانوس الذي لم يصدر قرار الظنّي في القضية بعد. وعلمت «الأخبار» أن وكلاء يعقوب تقدّموا بطلب إخلاء سبيله أول من أمس، لكن يُتوقع أن يكون مصيره كسائر طلبات إخلاء السبيل التي تجاوزت الخمسة، والتي ردّها جرمانوس. وفي هذا السياق، تعتبر المحامية بشرى الخليل، محامية القذافي، أن «أكبر فضيحة إذا بيطلع الخاطف وبضلّ المخطوف». الخليل ذكرت لـ«الأخبار» أنها تقدّمت بمذكرة حذّرت فيها من التهاون في هذا الملف، مشيرة إلى أنّ القضية متابعة من قبل الإعلام الغربي وهيئات حقوق الإنسان. وقالت إنّ أمد توقيف وكيلها لا يزال مجهولاً، كاشفة أن طلب الاسترداد الذي تقدّمت به الحكومة الليبية غير الشرعية بخصوص تسلّمه يُنتظر أن تبتّه وزارة العدل خلال اليومين المقبلين، متوقعة أن يصار إلى رفض تسليمه.

مؤتمر

«كلنا في خدمة الاقتصاد» هو عنوان المؤتمر الذي عقدته أمس شركة «كونفكس إنترناشيونال» بالتعاون مع مصرف لبنان لتحذر من «المخاطر» المحدقة بالاقتصاد. ارتأى المشاركون في المؤتمر أنّ الحل الوحيد لإنقاذ البلد هو سحب الخدمات من يد الدولة وتسليمها للقطاع الخاص، فضلاً عن زيادة رهن الناس للمصارف وأرباحها، إذ أعلن حاكم مصرف لبنان أن خدمة ديون الأسر للمصارف تبلغ نسبة 44% من دخل الأسر!

خدمة ديون الأسر تستنزف 44% من مداخيلها

سحب الخدمات من يد القطاع العام وجعل القطاع الخاص وحده يعمل على تقديمها (مروان طحطح)

إيفا الشوفي

يعبّر عنوان مؤتمر منتدى إدارة المال والأعمال "كلنا في خدمة الاقتصاد"، الذي نظمته شركة "كونفكس إنترناشيونال" بالتعاون مع مصرف لبنان، أمس، بصراحة عمّا يدور في خلد المصارف وأصحاب الرساميل، وحتّى ممثلي السلطتين التشريعية (النائب ياسين جابر) والتنفيذية (الوزير نبيل دو فريج). يريد هؤلاء أن يكون الناس "كلهم" في خدمة الاقتصاد، أي الأرباح والريوع التي تستأثر بها قلّة قليلة. علماً بأن الواقع الاقتصادي والاجتماعي الحالي يثبت أن الناس أصلاً مجنّدون في خدمة هذا الاقتصاد بدلاً من أن يكون الاقتصاد في خدمة الناس. فحصّة الأجور من الناتج المحلي الإجمالي تبلغ 25%، مقابل 75% تعود للأرباح والريوع، كذلك يملك أقل من 1% من اللبنانيين أكثر من نصف الثروة، فيما يتوزع الـ99% من اللبنانيين النصف الآخر، ويتزاحمون عليه ليؤمنوا القدرة على البقاء. لا تنتهي الأرقام هنا، فقد أعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، في الجلسة الافتتاحية، أنّ "خدمة الدين لدى العائلة اللبنانية تساوي 44% من مدخولها، وهي موزعة على أساس 29% لخدمة الدين السكني و14% لأغراض أخرى". تمرّ هذه الأرقام من دون أي اهتمام في المؤتمر، إذ إنّ أصحاب الرساميل والمصرفيين انشغلوا بالتحذير من تراجع أرباحهم. ما قاله سلامة هو أنّ الأسر هي أصلاً في خدمة أرباح المصارف (أي النموذج الاقتصادي القائم)، ليس فقط بوصفها شريكة بنسبة 44% بمدخول كل أسرة فحسب! بل أيضاً من خلال استحواذها على أكثر من 41% من إيرادات الدولة، إذ بلغت خدمة الدين العام (وهي المصدر الرئيس لأرباح المصارف) نحو 6722 مليار ليرة في عام 2015 في مقابل إيرادات ضريبية وغير ضريبية بلغت 16400 مليار ليرة. هذا عدا الفوائد التي تجنيها المصارف من ديون مصرف لبنان نتيجة اكتتاباتها بشهادات الإيداع.

ولكن رئيس شؤون الأبحاث الاقتصادية في بنك البحر المتوسط، مازن سويد، كانت له وجهة نظر أخرى في مداخلة ألقاها في الجلسة الأولى، التي ناقشت "تلازم معالجة الهدر مع زيادة المداخيل"، فهو لا يعلم "مدى قدرة القطاع المصرفي على تحمّل وحده وزر كل ما يحصل في الاقتصاد". تحدّث سويد عن "ارتفاع ودائع القطاع الخاص عام 2015 في المصارف لتبلغ 7 مليارات دولار، وهي أقل نسبة نمو في ودائع القطاع الخاص منذ 20 سنة. كذلك إن عجز المالية العامة بلغ 4 مليارات دولار، وتسليف المصارف للقطاع الخاص بلغ 3 مليارات، ما يعني أن ما دخل من ودائع (7 مليارات دولار) خرجت هي نفسها". يجيب سويد، محدّداً، عن سؤال عن أرباح بعض المصارف التي تجاوزت مليون دولار باليوم، بالقول: "عند الحديث عن ربحية المصارف لا نتحدث بالأرقام، بل بالنسبة، ومصارفنا تحقق معدل ربحية يعد الأدنى في العالم العربي". يتحدّث سويد عن مصارفنا نفسها، التي تشارك كل أسرة لبنانية بنسبة 44% من مدخولها وتحوز 41% من إيرادات الدولة وآلاف المليارات من الليرات على حساب خسائر مصرف لبنان. حديث سويد لم يتطابق حتى مع ما قاله رئيس جمعية المصارف جوزيف طربيه، إذ "رغم المعطيات غير المواتية، سجّل قطاعنا المصرفي نمواً في الودائع قدره 5 في المئة عام 2015، ويعني هذا المعدل ازدياداً في حجم الودائع بما مقداره 7،3 مليارات دولار، وهو أكثر من كافٍ لتغطية الاحتياجات التمويلية للاقتصاد الوطني بقطاعيه العام والخاص، والتي لم تتعدّ في مجملها ما يقارب 3،1 مليارات دولار خلال عام 2015. أما رساميلنا وأموالنا الخاصة، فقد قاربت مستوى تاريخياً بلغ 16،7 مليار دولار. إذ أُضيفت 937 مليون دولار عام 2015، وتكتسب هذه الأموال الخاصة أهمية كبرى لجهة تعزيز ثقة المودع المحلّي والأجنبي بالقطاع المصرفي اللبناني". ويشير طربيه إلى أن "هذه الإضافة إلى موارد المصارف تتّصف بكونها موارد طويلة الأجل يمكن استعمالها في عمليات الإقراض المتوسط والطويل، كذلك فإنها تقوّي المراكز المالية للمصارف بحيث من المقدّر أن يكون معدل الملاءة في القطاع قد فاق 14 في المئة بحسب معايير (بازل – 3) في نهاية عام 2015". يضيف: "من جهة أخرى، إن إجمالي قروضنا للقطاع الخاص، المقيم وغير المقيم، من دون احتساب قروض مصارف الأعمال والاستثمار، قارب 54،2 مليار دولار في نهاية عام 2015، أي بزيادة قدرها 3،3 مليارات دولار ونسبتها 6،5 في المئة مقارنة مع نهاية عام 2014. ومع تراجع الاستثمارات الخاصة المحلية الوافدة، يصبح التسليف المصرفي السبب الأول والأهم للنمو الاقتصادي في لبنان، ولو بنسبة ضئيلة (1 في المئة). ولولا هذا النشاط التسليفي لكان الناتج المحلي الإجمالي للبلد قد سجل معدل نمو سلبياً بحدود 1،5 في المئة!". رغم كل هذا "تحقق مصارفنا أدنى معدل ربحية في العالم العربي" بنظر سويد.

> أُضيفت 937 مليون دولار عام 2015 إلى رساميل المصارف

كيف نكون في خدمة الاقتصاد؟

يقول وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري نبيل دو فريج، ممثلاً رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، إنه "حبذا لو كنا كلنا في خدمة الاقتصاد"، ليكيل اتهامات للدولة الفاشلة والفاسدة والقطاع العام الذي تُنهب أمواله وكأنه لا يمثّل هذه الدولة! النائب ياسين جابر يعيب عدم إصدار موازنة منذ 10 سنوات، مذكراً بأنه عضو بلجنة المال والموازنة. يتحدث عن عجز الخزينة وفساد ملفات الكهرباء والنفايات والإنترنت، مثله مثل الوزير دو فريج كأنه ليس جزءاً من هذه الدولة. لكن جابر يُخبر المشاركين في المؤتمر أنّ "المصارف تملك ودائع، إلا أنها لن تتمكن من إقراض الدولة أكثر لأنها حملت ديوناً سيادية كثيرة، والطريق الوحيد اليوم هو عبر إقامة مشاريع استثمارية مشتركة مع الدولة". يعني هذا أنّ جابر يعترف بأنّ الشراكة مع القطاع العام هي استدانة خفيّة، هي عملية إخفاء لحجم المديونية العامة، ويطالب في الوقت نفسه بإقرار قانون الشراكة. إلّا أنّ جابر كان ألطف في تعابيره من دو فريج، الذي أعلن أنّ "معالجة هذه المعضلة لن تكون إلا بسحب جزء كبير من هذه الخدمات من يد القطاع العام وجعل القطاع الخاص وحده يعمل على تقديمها وتطويرها، وأن تتولى الدولة في

متابعة

مواجهة الاعتراضات على النفايات بالعنف والبلطجة

حسين مهدي

عملية نقل النفايات الى كل من مطمر الناعمة ومعمل فرز النفايات في صيدا ليست مهمّة سهلة، و"المرافقة الأمنية" للشاحنات تزيدها تعقيدا، وهو ما ظهر مساء اول من امس في صيدا.

اعترض شبان من التنظيم الشعبي الناصري، مع عدد من الناشطين، شاحنات ممتلئة بالنفايات آتية من العاصمة بيروت، واستطاعوا السيطرة على احدى هذه الشاحنات. على الفور، حضرت القوى الأمنية، اعتدت على المتظاهرين وأطلقت النار في الهواء بهدف ترهيبهم وادخال شاحنات النفايات بالقوة الى معمل الفرز في المدينة. اعتُقل 5 من هؤلاء الشبان، ثم أفرج عنهم في وقت متأخر من المساء، بفعل اصرار التنظيم الشعبي الناصري، الذي رد على تصرفات القوى الامنية باطلاق اوسع حملة ضغوط من اجل وقف استقدام النفايات من خارج اتحاد بلديات صيدا الزهراني تنفيذا للعقد الموقع بين الاتحاد والشركة المشغلة للمعمل.

اشار رئيس التنظيم أسامة سعد الى ان محافظ الجنوب وقائد قوى الأمن الداخلي في الجنوب قررا منع إدخال أي نفايات إلى معمل المعالجة في صيدا من خارج نطاق اتحاد بلديات صيدا الزهراني. وأعلن سعد أن "مناضلي التنظيم سيواصلون القيام بمراقبة تحرك أي شاحنة مشبوهة قد تقدم في الأيام المقبلة على نقل النفايات إلى صيدا من خارج المنطقة".

استجاب رئيس بلدية صيدا محمد السعودي لهذه الضغوط ايضا، واعلن عدم إدخال أي نفايات لمعالجتها في معمل صيدا من خارج نطاق إتحاد بلديات صيدا والزهراني ومخيمي عين الحلوة والميه وميه، وتعهد العمل على "إيقاف إدخال شاحنات النفايات الآتية من بلديات زوق مكايل والحازمية وبعبدا، التي جرت الموافقة عليها لتمكين إدارة المعمل من تخطي الأزمة المالية، نتيجة عدم قبض المستحقات المخصصة للمعمل"، مشيرا الى أن "إدخال النفايات من هذه البلديات كان تدبيرا موقتا لا دائما".

وكان شبان في منطقة عرمون قد حاولوا منذ 3 ايام حرق شاحنة نفايات اعتراضا على اعادة فتح مطمر الناعمة. وتعرض ناشطو حملة بدنا نحاسب للاعتداء بالضرب على يد موظفين في شركة سوكلين، حيث كانت الحملة تنفذ اعتصاما أمام مركزها الرئيسي في الكرنتينا، اعتراضا على استمرار سوكلين في الأعمال الموكلة اليها، برغم كونها المتهمة من جانب المدعي العام المالي بسرقة اكثر من 600 مليون دولار من المال العامة. الناشطون تعرضو للضرب بالأدوات الحادة كالعصي والحجارة والزجاج، ما أدى لوقوع عدد من الجرحى في صفوف المعتصمين، من بينهم الناشطة مايا

بلديات

«بيروت مدينتي»: عاصمة أكثر قابلية للعيش

هديل فرفور

"بيروت لم تعد مدينة". عندما قال المعماري رهيف فياض هذه الجملة كان يُشير الى افتقاد المدينة المجالات العامة التي تعد أحد أهم معايير جودة الحياة فيها. فكانت المعادلة التالية: "بيروت لا تمتلك هذه المجالات، يعني أنها تفتقر الى شروط جودة الحياة". أقلّ من متر مربع، هي "حصة" الفرد الواحد من المساحة الخضراء في بيروت، فيما توصي منظّمة الصحة العالمية بما لا يقل عن 9 امتار مربعة للفرد الواحد. هناك ثلاث مكتبات عامة فقط في بيروت. الواجهة البحرية الوحيدة للمدينة محجوبة عنها. أمّا شاطئها فجزء "مقضوم" ومشوّه بفعل المطاعم والمجمعات التي سدّت المجال البصري لرؤية البحر، وآخر يعاني إهمالا متعمَّدا. لا نقل مُشتركاً في المدينة، 70% من حركة التنقل في بيروت تعتمد اليوم على السيارات الخاصة، إلا أن "الطرد الممنهج" لناس المدينة بدأ مع أزمة السكن، وحاليا يُستكمل بها، إذ تصل كلفة السكن اليوم الى الاف أضعاف الحدّ الأدنى للأجور، فيما أفضى النظام الإقتصادي الريعي والمُضاربات العقارية الى "إحتلال" أبراج فارغة محل الأحياء القديمة ونسيجها الإجتماعي.

لا يحتاج من يقطن بيروت إلى أكثر من هذه الدلالات ليكتشف لماذا تضيق به المدينة يوميا. أمس، أعلنت حملة "بيروت مدينتي" خوضها "معركة" الإنتخابات البلدية في أيار 2016، هدفها: "جعل بيروت مدينة أكثر قابلية للعيش".

يعرّف أصحاب الحملة عن أنفسهم بأنهم "ناس بيروت وأهلها". يقول الناشط في الحملة والاستاذ الجامعي جاد شعبان إن "العمل البلدي الذي نريده يختلف عن الجلوس خلف المكاتب وإعطاء رخص العمار، نحن من يقطن في بيروت ونعرف ما يعانيه ناسها". أول ما تتعهّده الحملة هو اللجوء الى خبرات مخططين مدنيين يتولون تنظيم وإدارة شؤون المدينة. كذلك تتعهّد الحملة تحقيق 10 بنود تندرج تحت عناوين: الحوكمة، الخدمات والمرافق المجتمعية المُشتركة،

> أكثر من نصف الأطفال في بيروت سيعجزون عن تأمين السكن

البيئة المُستدامة، السّكن، الإنماء الإقتصادي والاجتماعي، الصحة والسلامة العامة، الحركة والنقل، الحيّز العام والمساحات الخضراء والتُراث الطبيعي والثقافي.

تحت كل عنوان، تعرض الحملة الواقع وتضع في المقابل "هدف" الحملة. تحت خانة السكن تشير الحملة الى أن متوسط سعر الشقة يصل اليوم الى أكثر من 570 ألف دولار، أي ما يعادل 1270 ضعف الحدّ الأدنى للأجور، "بهذا المعدّل أكثر من نصف الأطفال في بيروت سوف يعجزون عن تأمين سكن لهم في المدينة"، فيما تلفت الى أن الهدف هو المُساهمة في معالجة مشكلة الايجارات القديمة وتأمين وحدات سكنية ميسورة التكلفة، كذلك في ما يتعلّق بالحركة والنقل، تقول الحملة إن حوالي 70% من حركة التنقل في بيروت تعتمد اليوم على السيارات الخاصة، مُشيرةً الى أنه خلال ساعات الذروة فإن أغلبية هذه السيارات تتحرّك بسرعة المُشاة. وتُضيف: 3% فقط من حركة التنقل تعتمد على الدراجة الهوائية. أمّا الهدف، فهو رفع نسبة ارتياد النقل المشترك الى 40%.

إلا أن التحدّي يكمن في كيفية إمكانية "اختراق" هذه اللائحة ومواجهتها القوى السياسية. يقول شعبان إن الحملة ليست موجهة ضدّ أحد "ولن تكون مكتملة كي نتيح للناس التصويت لمرشحي أحزابها". يُجمع المؤتمرون على أن "الرهان" يكمن في أن "الناس لم يعودوا يحتملون وهم بحاجة الى ان يجرّبوا مستقلّين". تستند الحملة في هذا الصدد الى أن نسبة المُشاركة في الانتخابات الأخيرة لم تتجاوز 20%، وبالتالي ثمة 80% "سنعمل على اجتذابهم للإنتخاب ولإقناعهم بإمكانية التغيير".

ولكنْ هناك تحدٍّ اساسي يتمثّل بأن جزءا كبيرا من قاطني بيروت لا ينتخبون فيها، "ندرك هذا الأمر، الكثير من ناشطي الحملة لا ينتخبون في بيروت لكنهم يسكنون فيها ولا يملكون إلا خيار دعم الحملة لتلبي تطلعاتهم الى حين تعديل القوانين"، يقول شعبان. يُذكر أنه ستُعلَن لائحة مرشحي "بيروت مدينتي" حالما تُعلن وزارة الداخلية والبلديات فتح باب الترشيح.

المقابل دورها كهيئة ناظمة لعمل هذه القطاعات وأن تفعّل دورها الرقابي والتشريعي، وأن تركّز في الأولوية على الرعاية الاجتماعية لمختلف شرائح الشعب". وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري يرى أن الدولة هي "هيئة ناظمة"، وسلّموا كل شيء للقطاع الخاص.

جميع المشاركين في الجلستين استفاضوا في الحديث عن الدولة الفاسدة والقطاع العام الفاشل مقابل قطاع خاص قوي. نجح المتحدثون في تغييب مصادر أرباح القطاع الخاص عن النقاش وتعزيز "بروباغندا" الدولة الفاشلة. ماذا يريد هؤلاء أفضل من خدمة كهذه لاقتصادهم؟ فهم جنّدوا الناس في خدمتهم وركّزوا الثروات لديهم... وما زالوا يريدون المزيد!

مالكاني التي نقلت الى مستشفى الجامعة الأميركية لتلقي العلاج بعد تلقيها اصابة مباشرة على عينها، وهي مهددة اليوم بفقدان النظر فيها، ويفترض بها الخضوع لعملية جراحية في محاولة لتفادي ذلك. اللافت أن القوى الأمنية المنتشرة في المكان لم تحاول فض الاشكال وردع المعتدين. الحملة أكملت أمس سلسلة تحركاتها، واعتصمت أمس امام مبنى مجلس الانماء والاعمار الذي كلّفه مجلس الوزراء لابرام كافة العقود السابقة مع سوكلين وغيرها من الشركات.

وجيه زحلان: وجدوا جواز سفري فقط

في سن الثامنة والثلاثين، كنتُ متزوجاً ولديّ أربعة أولاد، أقطن في عاليه وأدير مجموعة من العمّال. كانت الحرب قد بدأت ولكنني كنت عازماً على متابعة حياتي وتفادي الحرب. لم أكن منضماً لأي من الأحزاب أو منضويا تحت أي تحرّك. ما كان يهمّني، عملي وعائلتي. كنتُ رجلاً صلباً وأحببت العمل بيديّ. ابني، أيمن، الذي كان صغيراً آنذاك كان يعتقد أنني قويّ جداً،فقد كان يقول دوماً إنّ باستطاعتي تكسير حجر من الاسمنت بيديّ المجرّدتين. كنتُ أحبّ قضاء السهرات مع أصدقائي وعائلتي، وعادة ما كنا نجتمع في منزلنا لأخذ دروس موسيقية. أحببت الغناء، والحياة كانت جيدة، حقاً. وبعد ذلك، توقفت الحياة. لم تتوقف حياتي فقط بل حياة عائلتي أيضاً. ففي الثاني عشر من آب عام 1982، كنت متوجهاً الى البقاع لإجراء الصيانة. تركت منزلي في الخامسة فجراً، عندما كان الكلّ نياما. كان من المفترض أن أتصل بزوجتي حالما أصل الى البقاع، ولكنني لم أفعل ذلك مطلقاً.

وُجدت سيارتي لاحقاً في مكان ليس ببعيد عن منزلي، بالقرب من بلدة بحمدون. بَحثُ أولادي عني قاد ابني إلى مركز إعتقال مهجور. هناك وجدَ كومةً من جوازات سفر عائدة الى العديد من الأشخاص الذين نقلوا إلى هناك خلال الحرب. ومن ضمنهم كان جواز سفري.

هذه هي المعلومة الوحيدة التي استطاعت عائلتي جمعها عني. ولا تزال تنتظر لمعرفة ما حلّ بي.

اسمي وجيه زحلان.

لا تدعوا قصتي تنتهي هنا.

من أجل معرفة قصة وجيه الكاملة وقصص أشخاص آخرين فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية يمكنكم زيارة
www.fushatamal.org

خبر

هيئة التنسيق: نريد زيادة واحدة للجميع

توافقت، أمس، مكونات هيئة التنسيق النقابية على موقف موحد من سلسلة الرتب والرواتب بإعطاء نسبة زيادة واحدة للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص وموظفي الإدارة العامة من دون تحديد قيمة هذه الزيادة ومن غير الدخول في التوصيف الوظيفي والحفاظ على الموقع الوظيفي.

ورأى ممثلو الروابط أن هذا الموقف سيعيد هيئة التنسيق إلى الحياة، باعتبار أن التمسك بالموقع الوظيفي، وخصوصية كل قطاع، كانا من أبرز العراقيل التي أعاقت عمل الهيئة في المرحلة السابقة.

وتناقش الروابط في هيئاتها الإدارية، خلال أسبوع واحد، أشكال التحرك للدفاع عن هذا المطلب المشترك، على أن يتحرك كل قطاع على حدة للدفاع عن المطالب الخاصة به.

ونفى رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي عبدو خاطر أن يكون هذا الاتفاق يتعارض مع اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق بتصحيح رواتب الأساتذة الثانويين الذي سلمته الرابطة لوزير التربية الياس بو صعب، والذي يطالب بتعيين الأساتذة في الدرجة 25 وإعطائهم عشر درجات استثنائية. وقال: «السلسلة تعطينا الحقوق واقتراح القانون يؤمن الموقع الوظيفي».

(الأخبار)

ردود

توضيح من وزارة الزراعة

تعليقا على ما نشرته "الاخبار" في عددها الصادر في 2016/3/21، تحت عنوان "صيف وشتاء تحت سقف أكرم شهيّب". رد المكتب الاعلامي في وزارة الزراعة على اتهام وزير الزراعة أكرم شهيّب بأنه "رضخ لضغوط الملحق التجاري السعودي صالح الغنام وشركة المراعي السعودية، فتراجع عن قرار اخضاع استيراد الأجبان لاذن مسبق، واستعاض عنه بقرار لثلاثة أشهر فقط، ثم رضخ لتجار الزيتون وزيت الزيتون أيضاً، فتراجع عن قرار إخضاع استيرادهما لاجازة مسبقة واستعاض عنه بقرار يخضعهما للاجازة المسبقة خلال فترة القطاف فقط". وجاء في الرد:

أولاً: بالنسبة إلى استيراد الأجبان:

أ- ان وزارة الزراعة أصدرت قرار اخضاع استيراد الأجبان البيضاء لاذن استيراد مسبق لفترة محدودة منذ البداية، وذلك بالاتفاق مع أصحاب المصانع والمنتجين المحليين، كما أصدرت الوزارة قراراً يقضي بضرورة تسجيل المصانع الأجنبية قبل الاستيراد، وذلك للتأكد من مطابقتها للمواصفات العالمية المعتمدة.

ب- ان الكلام الوارد في "الأخبار" لا يمت الى الحقيقة بصلة، لكون شركة المراعي، التي تشير اليها الأخبار، لا تصدّر الأجبان الى لبنان.

ج- تؤكد وزارة الزراعة أن المملكة العربية السعودية تصدر بعض أنواع الاجبان الى لبنان، ولكن معظم هذه الأجبان ليست من الانواع الخاضعة للقرار المذكور، ولذلك لا معنى لأي كلام عن ضغوط من الملحق التجاري على وزارة الزراعة الحريصة على الانتاج اللبناني، كما على أفضل العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة.

ثانياً: بالنسبة إلى استيراد الزيتون وزيت الزيتون:

أ- أصدر وزير الزراعة قرار منع استيراد الزيتون وزيت الزيتون بهدف حماية المزارع اللبناني وتسويق انتاجه المكلف قياساً بكلفة انتاج بعض الدول، التي بات انتاجها منافساً للانتاج اللبناني في السوق الداخلي، كما في أسواق تصريف انتاج المزارع اللبناني في الخارج، وخصوصاً في موسم الجني وتصنيع الزيت للمونة والتصدير.

ب- قرار الزيت لم يؤخذ تحت اي ضغط ولم يجرِ التراجع عنه تحت اي ضغط، بل هو قرار اتخذ لحظر استيراد الزيت من 15 ايلول حتى نهاية كانون الثاني من كل عام، أي خلال موسم جني الزيتون ثم يعود الاستيراد طبيعياً بعد هذا التاريخ، وذلك لتأمين الحاجة المحلية، عند وجود هذه الحاجة ولاعادة تصدير الكميات المستوردة وهو قرار يطبق سنوياً.

سياحة

تعود القرى اللبنانية الى الواجهة السياحية بعد عقود من أولى المحاولات الجادة لرسم هوية وطنية متميزة للوطن الصغير، وصناعة فولكلور جامع يرتكز على القرية، أكان من خلال المسرحيات الرحبانية أم الأعمال الأدبية التي جمعت قصص الضيعة والعادات والتقاليد. في "بيوت الضيافة" عودة نوستالجية الى أيام البساطة التي لا تزال هنا

...راجعة على ضيعتنا!
بيوت الضيافة تنعش سياحة القرى

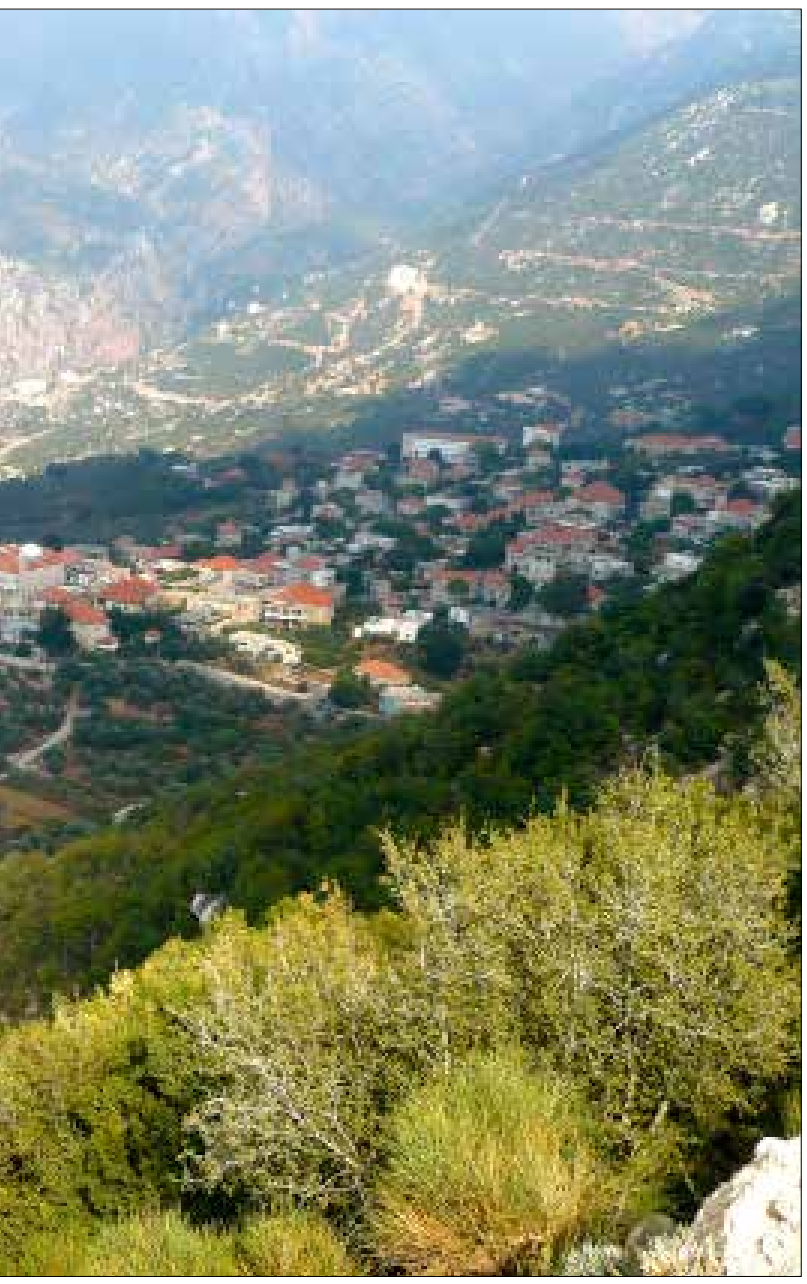
تلعب بيوت الضيافة دورا متزايدا في اقتصاد الارياف وتساهم في تثبيت الناس في قراهم

رضا صوايا

أدرك أنيس فريحة الخطر المحدق بالتراث القروي اللبناني عندما قام بتسجيل حياة القرية اللبنانية في سلسلة من الكتب بهدف حفظ الموروثات الشعبية والتقاليد من الذوبان أمام هجمة التمدن. من خلال "اسمع يا رضا"، أبرز كتبه، أراد فريحة أن يوصل الرسالة الى وطن بأسره، قبل أن نقدّر، بعد نصف قرن تقريباً، أهمية القرية اللبنانية ودورها المحوري في تشجيع السياحة الداخلية والخارجية. الناس تبحث عن البساطة، وعن تجربة تعود بها الى زمن لم يعد موجوداً إلا في المحكيات والمسرحيات والقصص، وهذه مكامن قوة "بيوت الضيافة". بيوت تعبق بالتاريخ في الحاضر.

ضمن استراتيجية السياحة الريفية عام 2014 بهدف الترويج للأرياف، أطلقت وزارة السياحة بالتعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية الموقع الإلكتروني "ضيافة" Diyafa.org الذي يضم نحو 30 بيتاً و181 غرفة منتشرة على مساحة الأراضي اللبنانية من الشمال الى الجنوب.

تميل "بيوت الضيافة "الى أن تكون نوعاً من ملتقى اجتماعي يجمع أشخاصاً قادمين من بيئات مختلفة يلتقون في جوّ دافئ وراحة منزلية. وتوضح المسؤولة عن مشروع "ضيافة"، ميسون قربان، أن بيت الضيافة هو "الذي يحتوي على أقل من 10 غرف، وله طابع تراثي قديم، وفيه يتشارك الضيوف مع أهل البيت حياتهم الاجتماعية ويتعرّفون الى المأكولات والعادات والتقاليد القروية. وهذا الاختلاط هو من أبرز ما يميّز هذه البيوت عن الفنادق".

سعر الليلة الواحدة في هذه البيوت قد يبدأ بعشرة دولارات فقط، ويصل في بعضها الى ما بين 25 و35 دولاراً، وصولاً الى 200 دولار، وفقاً للتسهيلات والخدمات التي تقدمها. وبحسب قربان، "تحديد الاسعار يعود لكل بيت وفق ما يراه مناسباً. ولكن، لأن الكثير من البيوت موجودة في قرية واحدة أو في محيط جغرافي واحد، اتفق المشرفون عليها على تسعيرة موحدة حفاظاً على المنافسة

> سعر الليلة الواحدة في هذه البيوت قد يبدأ بعشرة دولارات

الشريفة"، علماً بأنه لا يشترط النوم في هذه البيوت، بل يمكن السائح أن يقصدها لتناول الفطور أو الغداء، بعد حجز مسبق.

قيمة مضافة

تلفت رئيسة دائرة الشباب والهيئات المحلية في وزارة السياحة بيترا عبيد الى أن "السياحة الريفية ليست مفهوماً جديداً في لبنان. فهي انطلقت منذ أكثر من 20 عاماً بمبادرات ومشاريع ناجحة ساهمت في تطوير عروض سياحية بديلة، غير تقليدية، مثل السياحة البيئية والمحميات، سياحة النبيذ، دروب المشي، بيوت الضيافة، مواقع التخييم، المنتجات الغذائية وأسواقها، السياحة الزراعية، الانشطة الرياضية والمغامرة...". ورأت أن "السياحة الريفية قيمة مضافة للبنان تميزه عن البلدان المجاورة. وأهمية بيوت الضيافة تكمن في أنها تخلق فرص عمل وتسمح للسكان المحليين بزيادة دخلهم وتنويع مصادره، وتساهم في تمكين المجتمعات المحلية وتحسين التكامل الاجتماعي، فتتيح للنساء، مثلاً، فرصة أكبر للاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية من خلال توفير الطعام واستضافة الزائرين في البيوت، وحتى بيع منتجاتهن المحلية".

وتلعب هذه البيوت دوراً متزايداً في الاقتصادات المحلية للأرياف، وتساهم في تثبيت أهالي القرى في بلداتهم. لكنها، بحسب قربان، "لم تصل بعد الى مرحلة تشكيل مصدر تمويل وحيد يغني أصحابها عن أي عمل آخر، إذ إن كثيرين منهم يديرون هذه البيوت ويعملون في وظائف أخرى".

شروط ومعايير

ليس كل بيت قروي "بيت ضيافة"، بالمعنى العلمي والتقني للكلمة. لكن الكثير من البيوت يمكن أن تندرج في هذا الإطار في حال رغب أصحابها في تحويلها الى بيوت ضيافة إذا لبّت بعض الشروط والمعايير. وتوضح قربان أن "الكثير من بيوت الضيافة قديمة جداً واستندت إلى مبادرات فردية. ولكن، منذ حوالى 10 سنوات، بدأ العمل جدياً على تنظيم هذا القطاع، سواء من خلال جمعية أنيرا التي اشتغلت على إنشاء بيوت ضيافة في المناطق الريفية، أو تطوير البيوت الموجودة". وتضيف أن عدد البيوت المسجلة في وزارة السياحة يقارب 70 بيتاً، فيما يقدر العدد الإجمالي للبيوت بحوالى 100. "وكان معظم هذه البيوت قائماً من دون معايير ومواصفات دقيقة، فقمنا منذ سنتين بوضع المواصفات والمعايير التي ينبغي احترامها كي يعتبر البيت بيت ضيافة، سواء من ناحية الشكل الخارجي الذي يجب أن يكون تراثياً، إضافة الى الهندسة الداخلية، وعدد غرف النوم والحمامات". وتضيف: "اشتغلنا أيضاً على سلامة الغذاء والمأكولات التقليدية، وعملت Food Heritage Foundation في الجامعة الأميركية مع كثير من بيوت الضيافة هذه لتقديم لائحة طعام تقليدية متميزة تنفرد بها القرى، مغايرة لتلك التي يمكن أن نجدها في أي مطعم".

وفي السياق نفسه، تقول مديرة المشاريع في "جمعية درب الجبل"، زينب جانبية، إن "بعض ما نقوم به مع بيوت الضيافة هو العمل على إعداد لوائح طعام تقليدية موسمية. ولأن القيمة المضافة لهذه البيوت تكمن في طابعها التقليدي والتراثي ونقلها صورة عن الواقع المناطقي والمجتمعي في بيئة معينة، نركّز على مأكولات تشتهر بها المنطقة وتصبغها بطابع معين، وكله بحسب الموسم وبما هو متوافر في أرض المنطقة وخيراتها".

وحرصاً على نقل صورة دقيقة الى الضيوف عن البيئة التي تجسدها هذه البيوت والثقافة التي تنقلها، بشكل يتماشى والمعايير السياحية الدقيقة، يخضع أصحابها لدورات تدريبية، فيما تخضع البيوت لمعاينة دقيقة لاقتراح التعديلات المناسبة. وتوضح المسؤولة عن مشروع "ضيافة" أنه "خلال سنة كاملة، أجريت ست دورات تدريبية مجانية مقسمة بين العملي والنظري. أربع دورات جرت مع كل بيت على حدة، ودورتان مشتركتان بين كل البيوت بهدف تبادل الخبرات في ما بينها. كذلك زار الخبراء كل بيت وأطلعوا

يتشارك الضيوف مع أهل البيت الحياة الإجتماعية

تخضع بيوت الضيافة لمعايير ومواصفات دقيقة

أصحابه على المواصفات الأساسية التي يجب أن يتضمنها. وبعد الشرح ننتقل الى المرحلة العملية حيث نعاين المنزل ونطلب إجراء تعديلات معينة ليتلاءم مع مواصفات بيت الضيافة. والتعديلات تكون عادة على نفقة أصحاب البيوت، وأغلبها يكون لا يتطلب أكلافاً مالية كبيرة".

المشي في الريف

"درب الجبل" هو أول درب مشي طويل في لبنان يصل عكار بمرجعيون، و"جمعية درب الجبل" ليست مؤسسة سياحية تنظم رحلات سياحية، بل تهدف الى المحافظة على هذا الدرب وتطويره وصيانته من خلال التشحيل المستمر، ووضع العلامات، ووضع الخرائط الخاصة به، والتواصل مع البلديات لتحصينه ومنع جرفه أو التعرض له.

وللجمعية دور مهم في تعزيز السياحة الريفية وتفعيل البيئة التقليدية. وتوضح جانبيه "أننا نشتغل مع بيوت الضيافة والمرشدين السياحيين المحليين الذين نقوم دورياً بتدريبهم على كيفية استقبال السياح والتعاطي معهم في كل منطقة بهدف تحسين أدائهم السياحي". وتضيف: "رغم أننا لسنا مؤسسة سياحية، إلا أننا ننظم نشاطين على مدار العام بهدف الإضاءة على الدرب. في نيسان نمشي الدرب بأكمله ولمدة شهر، وهو يتألف من 27 مرحلة، وكل 10 أيام نأخذ يوم راحة. ونختار لكل نشاط موضوعاً أو عنواناً خاصاً. السنة الماضية، مثلاً، احتضنا موضوع الإرث الأثري، وقبلها أضأنا على أهمية ينابيع المياه، وفي السنة التي سبقت كان العنوان التوعية على الطيور المهاجرة. هذه السنة عنوان النشاط هو الإرث الغذائي في لبنان، لنقل ثقافة المنطقة من خلال المأكولات التي تشكل عاملاً مهماً جداً في الهوية المجتمعية لكل منطقة. وخلال الأيام الثلاثين ننام في بيوت الضيافة. وحيث لا يوجد بيوت ضيافة نستخدم التسهيلات المتوافرة، سواء أكانت فنادق أم أديرة أم محميات...". وتتابع: "إيماناً منا بالسياحة المسؤولة، وحفاظاً على الدرب من الأعداد الكبيرة من الناس الذين سيسلكونه، وكي لا نضغط على المجتمعات المحلية بالوفود إليها دفعة واحدة، قررنا هذه السنة أن ننقسم الى قسمين، قسم ينطلق من عندقت في الشمال، والآخر ينطلق من مرجعيون، ويكون الالتقاء في كفرذبيان. أما النشاط الثاني فيجري عادة في تشرين الأول، ونمشي خلاله جزءاً من الدرب، ويمتد لعشرة أيام، تحت العنوان أو الموضوع نفسه".

زوار بيوت الضيافة يحلون ضيوفاً على البيوت من الناحية الجسدية. أما من حيث التجربة فهم ضيوف لرحلة عابرة للزمن تنقلهم الى ماض عابق بالتقاليد والعادات والذكريات في بيئة ما زالت محافظة على لبنان... لبنان الذي لا يزال يجاهد للصمود أمام الهجمة العمرانية والصفقات العقارية والفظائع الهندسية، على أمل أن يسمع الجميع كما سمع ذات يوم... رضا!

أسواق

منتجات العام 2016

لمناسبة يوم لجنة التحكيم العالمي، في 19 كانون الثاني، أطلقت اللجنة المشرفة على جائزة «منتج العام» للمنتجات الاستهلاكية الأكثر ابتكاراً، والتي تمثل مختلف قطاعات السلع الاستهلاكية والمعنية بالمجال الابداعي، عملية تقييم المنتجات المرشحة التي تطابق المعايير التي وضعتها الجائزة في دورتها الحالية التي تعقد للسنة الرابعة على التوالي. ورغم التحديات والركود الاقتصادي هذا العام، نجح منتج العام في تعزيز الحركة المحلية والدولية التي تؤكّد التزام لبنان تجاه الابتكار والتميز. وقد انتُخب المستهلك اللبناني المنتجات التي تقدّمت إلى المشاركة في المسابقة منذ 12 شهراً، من خلال استقصاء استهلاكي مستقلّ نظّمته شركة «إيبسوس» للدراسات.

وفي هذا الاستقصاء، صوَّت المستهلكون استناداً إلى درجة ابتكار المنتج، استخدامه، نسبة اكتفاء المستهلك والهدف من شرائه. وقد أعلن «منتج العام» أسماء العلامات التجارية الرابحة في المسابقة التي شهدت مجموعة متنوّعة من الفئات تضمّنت المشروبات الساخنة، الحبوب، غسول اليدين وغيرها.

وتأهّل 28 منتجاً استهلاكياً، محلياً وعالمياً، لنيل لقب «منتج العام»، مُطبّقاً الابتكار في نماذجه ومُثبتاً ريادته في قطاع السلع الاستهلاكية. وستحظى المنتجات الفائزة التي أثبتت تطوّرها حيال استيعاب احتياجات المستهلك بحصرية استخدام شعار «انتُخب منتج العام 2016» في حملاتها الإعلانية لعام 2016.

نجح منتج العام في تعزيز الحركة المحلية والدولية

أخبار وشركات

«لبنان والمهجر»... يوزع أرباحه

■ بعد أن حقق بنك لبنان والمهجر صافي أرباح بلغت قيمتها 404,66 مليون دولار عام 2015، قرر مجلس الإدارة توزيع أرباح قدرها 1,250 ليرة لبنانية للسهم الواحد على الأسهم العادية وشهادات الإيداع.

«ريادة الأعمال للشباب»... إبداع طلابي

■ للسنة الرابعة على التوالي، نظمت الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم (MUBS) بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام مسابقة «ريادة الأعمال للشباب لعام 2016». تهدف هذه المسابقة إلى تحفيز روح الابتكار والابداع لدى طلاب المرحلة الثانوية في جميع المدارس الحكومية والخاصة. قدم الطلاب من المدارس الـ13 المشاركة، 14 مشروعاً اختيرت في المرحلة الأولى

وتولت لجنة تحكيم اختيار أفضل ثلاثة.
حلّ في المرتبة الأولى مشروع «Golden Basket»، وحصل على المرتبة الثانية مشروع «Garbage to Energy»، أما المرتبة الثالثة، فكانت من نصيب فريق مشروع «Pico Pi».

بيك أب فورد رنجر الجديد

■ ترتكز استراتيجية فورد إلى تصميم مركبات صلبة من حيث المظهر والفعاليّة الوظيفيّة. لذلك، عندما تنظر الشركة إلى الطريقة التي يستخدم فيها عملاؤها مركباتهم، تحرص على أن يتمكّنوا من الاعتماد عليها في جميع الظروف والطرقات. لذلك حدّد «فورد رنجر الجديد» معياراً غير مسبوق لمركبات البيك أب

من خلال تقديم تصميم جديد جريء وصلب يجمع ما بين الذكاء والأناقة. وقد تمّ دمج التصميم الخارجيّ مع مقصورة أنيقة تضمن كل معايير الراحة للسائق والركاب.

إريكسون... وحلول تكنولوجيا المعلومات

■ للسنة الثانية على التوالي، حصدت أريكسون جائزة «أفضل شريك لحلول تكنولوجيا المعلومات خلال العام» وذلك خلال حفل توزيع جوائز اتصالات مصر 2015 الذي يأتي ضمن إطار حرص الشركة على تكريم جهود شركائها وموردِيها. وقد غطت الجوائز مجموعة متنوعة من معايير الأداء، بما فيها أفضل شريك في مجال المشاركة، وجودة الخدمات، وإدارة المخاطر، والابتكار، والمسؤولية الاجتماعية.

تحقيق

خسائر السكك الحديدية: مليارات الليرات و... شهداء

بينما تقيس الحكومة خسائرها في مؤسسة السكك الحديدية بالأرقام المهولة، تغيب خسائر الأفراد إنسانياً عن الواجهة الإعلامية على مدار سنوات الحرب. خسائر مادية قُدّرت بـ 180 مليار ليرة، وأُخرى بشرية لشهداء عدة كانوا شهوداً على مرحلة انحراف قطار البلاد عن مساره نحو العنف

مرح ماشي

«كنا نباهي أمام الناس في محطات تبريز وطهران وإسطنبول»، بصوت مليء بالحسرة يقول العامل العجوز الواقف في استقبال زوار محطة القطار في اللاذقية. المحطة المليئة بالركاب في المدينة لا تشبه أياً من محطات القطار في المدن السورية الأُخرى، باستثناء جارتها طرطوس.

2000 راكب يومياً يجتازون باب المحطة، ويهبطون أدراجها، ليصلوا إلى القطار المتوجه نحو مدينتي جبلة وطرطوس. قاعة الشرف الفخمة، التي لطالما استقبلت زوار المحطة وركابها معزّزين بأقل أجرة ممكنة، لقطع المسافات الطويلة ضمن البلد الواحد والآمن، ما عادت على عهدها. بل أُغلقت وبدت من الخارج مهجورة، تعطي صورة عمّا حل في البلاد كلها من تشويه لأبهى معالمها، وأكثر مؤسساتها فاعلية. تذكر رولا، طالبة جامعية من مدينة جبلة، أن «50 ليرة هي أجرة الطريق إلى المدينة التابعة للاذقية، فيما أجرة الراكب دون السن القانوني تقدَّر بـ 25 ليرة. وهي أجرة تناسب الطلاب والموظفين، في ظل غلاء أجور النقل في سوريا». وتضيف: «ما زلنا نجد التنقل عبر القطارات أكثر راحة. غير أن الخوف من تخريب السكك الحديدية في المدن الداخلية شكّل عقبة دون استخدامها في المرحلة السابقة».

18 ألف عامل كانوا في السابق يعملون كخلية نحل في قطاع السكك الحديدية على طول الأراضي السورية، حين بدأت بوادر الحرب السورية. استهداف عمال صيانة السكك الحديدية في محطة بشمارون في ريف إدلب عام 2012، أدى إلى استشهاد أحد العمال، الأمر الذي أدى إلى إيجاد شرخ بين السوريين واستخدام خطوط السكك الحديدية في تنقلاتهم. عاملون آخرون لقوا مصرعهم على رأس عملهم وفي أثناء أعمال الصيانة، إذ كانوا أول المستهدفين باعتبارهم يمثلون استمرار هيبة الدولة ومرافقها العامة. وعلى الرغم من استمرار 8 آلاف عامل العمل في قطاع السكك الحديدية فقط، من أصل عدد العاملين الأساسي خلال فترة ما قبل الحرب، غير أن مدير المؤسسة في اللاذقية عدنان نديم البيطار وعد السوريين بـ«التجديد في المحطة وفق الإمكانات المتاحة، إذ تستعد المحطة لتنفيذ فكرة تتعلق بتفعيل خط إنترنت داخل القطارات المسافرة». ويتباهى البيطار بأن مؤسسته تتابع عملها رغم الصعوبات، رغم أن قطارين فقط تحت تصرف المؤسسة في الساحل، يقومان على خدمة ركاب المنطقة».

ما زلنا نجد التنقل عبر القطارات أكثر راحة (الأخبار)

ويُعَدّ خط قطارات البضائع بين اللاذقية وجبلة وطرطوس فاعلاً، وصولاً إلى مدينة حمص. ويذكر القيّمون على المؤسسة أن الخط الحديدي إلى مصفاة حمص جاهز للعمل منذ ما يزيد على 5 أشهر، غير أن التروي في تفعيله يستمر إلى حين التأكد من عدم وجود تهديدات باستهدافه.

وتقدر خسائر السكك الحديدية خلال الحرب بـ 180 مليار ليرة، منها 158 ملياراً هي أضرار مباشرة، و22 ملياراً، منها أضرار غير مباشرة، إذ تبلغ أضرار الخط الحديدي الحجازي وحدها 8 مليارات، وفق ما أعلنه مؤتمر عمال السكك الحديدية خلال اجتماع أعضائه في دمشق، الشهر الفائت. وتبعاً لجولات المسؤولين وخبراء السكك الحديدية إلى بعض مواقع الخطوط الحديدية في ريف حلب، إثر تقدم الجيش الأخير في الريف الجنوبي، فإن خسائر السكك هائلة، إذ تحدث بعضهم لـ«الأخبار» عن اختفاء أجزاء كاملة من الحديد الذي يشكل سكك القطارات. ولا يغفل الخبراء تاريخ المنطقة في مجال صيانة العربات والقاطرات، ووجود رحبات على مستوى عالمي في منطقة جبرين في رف حلب مثلاً، أسوة بمحطة القدم في ريف دمشق، أول وأكبر محطات الخط الحديدي الحجازي، والتي تحوي أكبر معمل لصيانة القطارات والعربات على مستوى المنطقة، وتلاها إنشاء محطة الحجاز عام 1908، على مساحة 925 متراً مربعاً، التي تحولت لاحقاً إلى معلَم دمشقي عريق، لا أكثر.

وفي ظل الحديث عن «المرفأ الجاف» في مدينة حسياء الذي لم تكتمل بعد المرحلة الأولى من دراسته، فمن الضروري استعادة حقول الفوسفات في خنيفيس والصوانة والطرق الواصلة إليهما من يد مسلحي «داعش»، لتحقيق الفائدة المرجوة من تنفيذ المشروع. ويبلغ طول خط حديد المنطقة الشرقية الواصل إلى مناجم الفوسفات، والذي يصل بين مهين وحمص وطرطوس 280 كلم. الدراسات المتعلقة بـ«المرفأ الجاف»

> **18 ألف عامل كانوا يعملون في قطاع السكك الحديدية**

الذي يبعد 100 كلم عن السلاح، قديمة جديدة، في ظل الحاجة المتواصلة إليه. محافظ حمص طلال البرازي يذكر أن تفعيل عمل الخطوط الحديدية الواصلة بين حمص وبقية المحطات في المدن الأخرى لم يبدأ بعد، خشية استهدافها والتكاليف الباهظة. ويشرح فكرة المرفأ الجاف التي يمكن أن توفر 85% من تكاليف النقل على الحكومة السورية. الفكرة يمكن أن تنفذ في حال تشغيل السكك الحديدية التي أصبحت مؤهلة للعمل، بحسب البرازي، والتي تسمح بتصريف البضائع ونقل المواد الأولية من الموانئ البحرية وإليها.

شهيد... بانتظار الحقوق

لم يتوقع الأهل والأقارب أن بداية الأحداث الأمنية في سوريا ستخطف روح مصطفى فياض، الموظف في مؤسسة السكك الحديدية في اللاذقية، من داخل مطبخ بيته، برصاصة قنص. كان ذلك أحد الأيام السوداء من تاريخ المدينة، خلال الشهر الثامن من عام 2011، إذ هاجم مسلحون مساكن المحطة المخصصة للعاملين في مؤسسة السكك الحديدية. المساكن المحاذية لمخيم الرمل الفلسطيني، التي يبلغ عدد مبانيها 7، وتؤوي 40 عائلة، بقيت عرضة للحصار 24 ساعة، حتى اضطر الجيش إلى سحب السكان باستخدام عربات مصفحة. شهيد المؤسسة ترك عائلة لا تملك مسكناً آخر، ما اضطر أحد أبناء الشهيد إلى تأمين عقد سنوي داخل في المؤسسة، مكان والده، بهدف استمرار العائلة في السكن داخل البيت، بانتظار صدور مرسوم رئاسي لنيل حقوق عائلة الشهيد والتعويضات المستحقة. يقول محمد، ابن الشهيد، بأسى: «معنا ورقة من فرع الحزب تعترف بوالدي شهيداً. هذا كل ما بقي لنا منه». ويضيف: «بموجب العقد السنوي بتعيين أحد أبنائه في المؤسسة، ما زلنا نقيم في المنزل. وعندما ينتهي العقد يمكن أن يكون مصيرنا الشارع». يستذكر الشاب العشريني مأساة العائلة باستشهاد عميدها، مستبشراً في الأيام القادمة الأفضل، باعتبار أن المنطقة التي قضى والده في أحداثها الأمنية، أضحت آمنة طوال السنوات القليلة الماضية.

«معارك الأخوة» تتواصل في الجنوب

طردت فصائل تابعة لـ«الجيش الحر»، أمس، مسلحي «حركة المثنى» و«لواء شهداء اليرموك»، المبايع لتنظيم «داعش» من بلدات الشيخ سعد وخراب الشحم وتل الشهاب واليادودة والمزيريب، في ريف درعا الغربي، بعد مواجهات عنيفة.

في المقابل، فجّرت «المثنى» جسر الهرير الذي يصل مدينة طفس وبلدة المزيريب ببلدتي الأشعري ومساكن جلين، إضافة إلى جسر تل السمن الذي يصل مدينتي داعل وطفس ببلدة الطيرة، لقطع الطريق أمام تعزيزات «الحر» في سياق المعركة المفتوحة. في موازاة ذلك، سيطر الجيش السوري على جبل الهايل المطلّ على مدينة تدمر من الجهة الجنوبية الغربية.

مشهد سياسي

جولة «جنيف 3» المقبلة تنتظر «لافروف ـ كيري»

في انتظار نتائج اللقاء المرتقب بين وزيري الخارجية الروسي والأميركي، يراهن المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا على دفعة دبلوماسية تأتي من واشنطن وموسكو قبل إعلانه موعد الجولة الجديدة من المحادثات، «بعد دراسة الأوراق» التي قدمها الوفدان الحكومي والمعارض، خلال اليومين الماضيين.

وأعلن دي ميستورا أن موعد جولة المباحثات المقبلة سيُعلَن غداً، موضحاً أنه عقب اكتمال أوراق العمل التي قدّمها الوفدان، ستجري دراستها وإطلاع الوفدين على النتائج.

وأوضح عقب لقائه وفد «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة أنّ تزامن لقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري، مع انعقاد جولة المفاوضات الحالية «ليس صدفة»، معرباً عن «آماله العريضة» بأن يعطي هذا اللقاء قوة دافعة لقضية الانتقال السياسي في البلاد.

وبالتزامن مع تصريحات دي ميستورا، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الشركاء الغربيين إلى دعم جهود التسوية في سوريا. ورأى في خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الفنلندي ساؤولي نينيستيو، أن على الغرب

أن يستثمر صلاته مع المعارضة السورية لدفع العملية التفاوضية.

وكانت «الهيئة العليا للمفاوضات» قد قدمت أوراق عمل حول «المبادئ الأساسية للعملية السياسية» في سوريا والمعتقلين والحصار، في خلال الجلسة التي جمعت وفدها أمس، إلى دي ميستورا، والتي وصفها رئيس الوفد المعارض، أسعد الزعبي، بـ«المثمرة».

وفي سياق متصل، أوضحت «الهيئة» عزمها على الاستمرار في المحادثات، على الرغم من إعلان الوفد الحكومي أن مستقبل الرئيس السوري، بشار الأسد، «ليس موضع نقاش» في المحادثات.

ورأى عضو الوفد الاستشاري المرافق لوفد «الهيئة»، هشام مروة، في تصريحات لوكالة «فرانس برس» أن مواقف الوفد الحكومي «لم تكن مفاجئة، ولن تؤثر في قرارنا بالانخراط في العملية السياسية».

وكان المتحدث باسم «الهيئة»، سالم المسلط، قد أعرب عن أمله أن تؤدي المحادثات بين لافروف وكيري إلى الخروج بقرار الضغط على الرئيس السوري. وأوضح أن «الهيئة» لا تعارض تأجيل جولة المحادثات المقبلة، إلا إذا كان السبب هو الانتخابات البرلمانية في البلاد.

وفي سياق آخر، نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصدر في وزارة الدفاع الأميركية، قوله، إن «الولايات المتحدة وروسيا، وغيرهما من الدول الأعضاء في مجموعة دعم سوريا، تتبادل باستمرار المعلومات حول انتهاكات الهدنة»، مشيراً إلى أن «أي خطوات أحادية الجانب من قبل روسيا، رداً على انتهاكات نظام الهدنة، غير مقبولة، وستتعارض مع روح الاتفاق الذي وُقّع في ميونخ».

> **بوتين: على الغرب أن يستثمر صلاته مع المعارضة لدفع عملية التسوية**

وكان «مركز تنسيق الهدنة» الروسي في سوريا، قد أعلن، أمس، تسجيل ستة خروقات خلال الـ 24 ساعة الماضية، وفق بيان نشره الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الروسية. وأضاف أن عدد التشكيلات المسلّحة التي قبلت شروط الهدنة، وصل إلى 43 تشكيلاً. وذكر بيان لوزارة الدفاع أن «قوافل المساعدات الروسية تعرضت في طريقها إلى بلدتي حرستا في ريف دمشق، وكفرنان في ريف حمص، إلى إطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين... ولم يصب أحد من الطواقم المشاركة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

قضية

يهود اليمن إلى إسرائيل على «بساط الريح» السعودي!

تندرج عملية الوكالة اليهودية لتهريب اليمنيين اليهود إلى إسرائيل ضمن عشرات العمليات التي شهدها اليمن منذ أربعينيات القرن الماضي. إلا أن المختلف هذه المرة أن العملية جاءت في ظل استمرار الحصار السعودي. ما أثار تساؤلات عن علاقة المملكة بالعملية التي وُصفت بأنها «آخر من بقي من يهود اليمن»، برغم تمسك العشرات منهم بالبقاء في وطنهم

صنعاء ـ **رشيد الحداد**

لم تتوقف عمليات التهجير السري لليهود اليمنيين التي دشنتها الوكالة اليهودية قبل أكثر من 60 عاماً. كان يهود اليمن الذين يتميزون بامتلاكهم قدرات ومهارات حرفية كبيرة، يقدَّرون بأربعين ألفاً في أربعينيات القرن الماضي، فيما لم يبقَ منهم اليوم سوى عشرات العائلات التي تعيش في مدينة سعوان السياحية في العاصمة صنعاء. مع بدء الحرب والحصار السعوديين على اليمن قبل عام، وقف يهود اليمن إلى جانب مواطنيهم ضد العدوان، إلا أن ما نقله موقع صحيفة «معاريف» وصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن وصول 19 يمنياً عبر «عملية سرية ومعقدة» تحت إشراف الوكالة اليهودية كان خبراً صادماً لكل اليمنيين. وأثار موجة تساؤلات عن الدورين السعودي والأميركي في العملية، ولا سيما أن اليمن يواجه حصاراً جوياً وبحرياً خانقاً منذ عام. وفيما كان من بقي من يهود اليمن يعيشون في مدينة سعوان برعاية السفارة الأميركية في صنعاء ويحظون باهتمام شخصي من السفير الأميركي حتى تاريخ مغادرة طاقم السفارة قبيل العدوان بأيام، أكدت الصحافة أن العملية السرية التي تمكنت من نقل 19 يهودياً جرت على مرحلتين: الأولى نُقل 17 يهودياً في خلالها، وأُعلن وصولهم الأحد الماضي، فيما سبق وصول اثنين قبل أيام عدة. وعلى الرغم من تأكيد الصحافة الإسرائيلية أن المجموعة المغادرة هي «آخر من بقي من يهود اليمن»، إلا أن المجموعة كانت جزءاً من العشرات الذين لا يزالون يعيشون في اليمن، من الذين رفضوا «الهجرة إلى إسرائيل» مفضلين البقاء في اليمن.

ويتحدر معظم أفراد المجموعة التي انتقلت إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة (14 فرداً من أصل 19) في العملية التي أطلقت عليها الوكالة اليهودية اسم «ميكتزي تايمان»، من منطقة شهيرة كمعقل للطائفة اليهودية هي مدينة ريدة في محافظة عمران شمالي صنعاء، وتضم المجموعة عائلة واحدة مؤلفة من خمسة أشخاص تعود جذورها إلى صنعاء.

وعلى الرغم من استمرار عمليات تهريب الوكالة اليهودية لليهود اليمنيين، كان آخرها نقل 49 شخصاً عام 2012، يمكن القول إن العملية السرية مختلفة هذه المرة، ولا سيما لجهة حملها دلائل عدة على مدى تعاون السعودية بكيان الاحتلال الإسرائيلي. فصحيفة «هآرتس» أكدت أن عملية التهريب جرت بالتنسيق مع وزارة الخارجية الإسرائيلية ووزارة الخارجية الأميركية، وهيئات حكومية أخرى، موضحةً أنها جرت على امتداد أربع دول، من دون ذكر أسماء تلك الدول. إلا أن السعودية هي إحدى أبرز الدول التي يعتقد أنها سهلت هذه العلمية ومررتها عبر أراضيها، ولا سيما أنها تفرض رقابة مشددة على الرحلات الجوية وتمارس التفتيش في مطار «بيشة» على كل الرحلات الآتية من صنعاء، إضافةً إلى أنها تتسلم نسخة من أسماء المسافرين على متن رحلة الطيران قبل أن تتحرك الأخيرة من مطار صنعاء، وهو ما يؤكد أن الرياض أدارت عملية تهريب يهود اليمن إلى إسرائيل. وبحسب الصحيفة، نقل أحد أفراد المجموعة معه مخطوطة قديمة من «التوراة» تعود إلى قبل نحو 500 عام.

العمليات العلنية لتهجير اليهود من اليمن، بدأتها الوكالة اليهودية عام 1949 مستعينةً ببريطانيا التي كانت تحتل جنوب اليمن. وتشير المصادر التاريخية إلى أن العمليات السرية الأولى للوكالة اليهودية في هذا البلد بدأت مطلع الأربعينيات، إلا أنها هرّبت مجموعات قليلة عبر عدن. ثم رتبت إسرائيل لعملية «بساط الريح» التي أدت إلى تهجير سرّي نفذته الوكالة اليهودية لنحو آلاف من يهود اليمن إلى الأراضي المحتلة. هؤلاء نقلوا خلال الفترة الممتدة من حزيران 1949 إلى أيلول 1950، عبر 380 رحلة جوية سرية من عدن إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة على متن طائرات أميركية وبريطانية.

> **تمارس السعودية رقابة مشددة على الرحلات الجوية وتتسلم قوائم بالمسافرين**

ثم استمرت إسرائيل في عملياتها حيث جرى ترحيل قرابة عشرين ألف يهودي بمساعدة بريطانيا ما بين عامي 1957 و1960. وبعد قيام «ثورة 26 سبتمبر» في الشمال عام 1962، ثم «ثورة أكتوبر» ضد المحتل البريطاني في الجنوب عام 1963، توقفت العمليات السرية للوكالة اليهودية بسبب فرض الحكومة حظر سفر على أبناء الطائفة اليهودية خوفاً من هروبهم إلى إسرائيل، وعملت على تقديم الرعاية والاهتمام بهم، باعتبارهم جزءاً أصيلاً من المجتمع اليمني، إلا أن الوكالة عادت للعمل على هذه القضية بطرق سرية وبصورة دقيقة من عام 1990 حتى الآن. ووفق المصادر، فإن الوكالة اليهودية نجحت بتهريب قرابة ألفي شخص خلال عقد التسعينيات والعقد الماضي، حيث عاودت الوكالة تهريب اليهود على دفعات، وخصوصاً بعدما رفع عام 1993 حظر السفر الذي فرض عليهم بداية التسعينيات. ومع بداية الألفية الثالثة، كان هناك نحو 300 يهودي يقيمون في اليمن، إلا أن عملية التهريب ظلت مستمرة بطرق مختلفة. ووفق المصادر، فإن الوكالة اليهودية نقلت في أكثر من عملية سرية غير معلنة نحو 60 شخصاً للعيش في نيويورك، خلال السنوات القليلة الماضية، ومن ثم نُقلوا إلى تل أبيب.

يعيش اليهود اليمنيون في مدينة سعوان برعاية من السفارة الاميركية (أ ف ب)

محادثات في الكويت بالتزامن مع هدنة مؤقتة

استمرت الاتصالات الدولية الساعية إلى حسم مسألة استئناف المحادثات اليمنية قريباً، التي بات شبه مؤكد أنها ستجري في الكويت الشهر المقبل. ونقلت وكالة «رويترز» عن «مسؤول كبير» في الحكومة اليمنية المستقيلة قوله إن المحادثات ستُعقَد في 17 نيسان المقبل، على أن يرافق ذلك هدنة مؤقتة، وهو ما يتعارض مع مطلب حركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» بالتهدئة الشاملة قبل الذهاب إلى جولة جديدة من المفاوضات. وكان وزير الخارجية في حكومة هادي، عبد الملك المخلافي، قد لمّح إلى انعقاد المحادثات في الكويت في نيسان المقبل، مؤكداً استعداد فريقه «للذهاب إلى أي مكان للتوصل إلى حل».

ويوم أمس، عبّر المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ عن «تفاؤله» بالخطوات الجارية لإنهاء الحرب في أثناء لقائه هادي في الرياض. كذلك، وصف ولد الشيخ المشاورات مع إيران لإيجاد حل الأزمة اليمنية بـ«البناءة»، خلال اتصال بمساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان. من جهته، رحب عبد اللهيان بالجهود التي يبذلها ولد الشيخ، مؤكداً أن موقف إيران المبدئي هو «وقف الحرب وحلّ الخلافات من طريق الحوار».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

الجيش و«اللجان» يتقدمان في تعز... ومواجهات بين المسلحين

تمكّن الجيش و«اللجان الشعبية» من التقدم على جبهة الضباب غرب تعز، في وقت سجّلت فيه الأيام الماضية اشتباكات بين مسلحين موالين لـ«الإصلاح» وآخرين ناصريين

صنعاء ـ **علي جاحز**

أحرزت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» تقدماً في أكثر من جبهة في محافظة تعز، في ظلّ خلافات بين الفصائل المسلحة المؤيدة للتحالف السعودي تطورت إلى اشتباكات تعكس النزاع بين دول «التحالف» على تقاسم النفوذ.

وأفاد مصدر في «الإعلام الحربي» أمس بأن ثلاثة ضباط استخبارات سودانيين قتلوا خلال معارك الضباب جنوب غرب مدينة تعز. وبحسب المعلومات، كان الضباط السودانيون بمهمة استطلاع، مشيراً إلى أن الجيش و«اللجان الشعبية» تمكنوا من تدمير عربة كانوا يستقلونها.

وفي جبهة الضباب نفسها، تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» أمس من طرد المسلحين من التلال المجاورة للمنتزه غربي مدينة تعز، بعدما كان مسلحو «الإصلاح» و«القاعدة» قد سيطروا عليها قبل أسبوع.

وأظهرت مشاهد وزعها «الإعلام الحربي» امتلاك الجيش و«اللجان الشعبية» زمام المعارك في تلك الجبهة، رغم كثافة القصف الجوي المساند لمسلحي «الإصلاح» و«القاعدة».

ونقلت المشاهد تقدم فرق الاقتحام وسط احتدام المعارك والسيطرة على عدد من المناطق والتلال الاستراتيجية، وقطع خطوط إمدادات المسلحين من جهة الجنوب والتقدم باتجاه السجن المركزي.

على صعيد متصل، تطورت خلافات المسلحين الموالين للعدوان في محافظة تعز إلى اشتباكات مسلحة في ما بينها في منطقة التربة جنوباً. وأفاد مصدر عسكري بأن اشتباكات اندلعت أول من أمس بين مسلحين موالين لـ«الإصلاح» ومسلحين ناصريين. وأوضح المصدر أن خلافات واسعة بين الفصيلين تعمقت لأسباب تتعلق بإدارة المعركة وتقاسم النفوذ والأموال إلى جانب خلافات تتعلق بتطورات المعركة في المنطقة الغربية لمدينة تعز.

> **أرسلت صنعاء مرتبات الموظفين في المحافظات الجنوبية**

وتأتي الاشتباكات في التربة غداة خلافات شهدتها منطقة المسراخ ومناطق أخرى تقع تحت سيطرة المجموعات المسلحة، وفي الوقت نفسه اتهمت قوى يسارية مؤيدة لـ«التحالف» قيادات إخوانية بالاستحواذ على الأموال المقدمة من دول العدوان، وكذلك على كميات من الأسلحة.

وفي جهة أخرى، أكد مصدر أمني مقتل «أمير قاعدة صنعاء» صقر الصنعاني في المواجهات التي جرت أول من أمس مع قوات الجيش و«اللجان» في منطقة الضباب. وبحسب المصدر، فقد دفن الصنعاني في عدن وسط إطلاق نار كثيف وحضور قيادات تكفيرية التشييع.

في غضون ذلك، تجددت الاشتباكات بين قوات «التحالف» وبين مسلحي «القاعدة» في المنصورة في عدن، عقب دفن الصنعاني. وأوضح المصدر الأمني أن طائرات «الأباتشي» تدخّلت وقصفت عدداً من المباني والسيارات.

ومن ضمن الفوضى الأمنية التي تشهدها عدن، اغتال مسلحون على متن دراجة نارية ضابطاً في الحرس الرئاسي في قصر المعاشيق، يدعى فكري حسين الجحما، بإطلاق النار عليه في حيّ الشيخ عثمان.

من جهتها، أرسلت السلطات المركزية في العاصمة صنعاء طائرة مدنية إلى مطار عدن الدولي على متنها مرتبات الموظفين في المحافظات الجنوبية. وبحسب مصدر مسؤول في العاصمة صنعاء، فقد هبطت مساء أمس في مطار عدن طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية تقل على متنها نحو أربعة مليارات ريال يمني هي رواتب للجهات الحكومية والإدارية في عدن والمحافظات الجنوبية المجاورة لها.

على الغلاف

«طرق الجهاديين» انفجرت في بروكسل

لحقت بروكسل بباريس. «الإرهاب الجديد» ضرب أمس «عاصمة أوروبا»، ليضاف إلى ملفات الاتحاد الأوروبي المنهمك أصلاً بإعادة رسم حدوده عقب تفاقم «أزمة اللاجئين والمهاجرين»، ملف آخر، عنوانه: إخفاق قدراتنا الجماعية وسياساتنا المشتركة

خلّفت الهجمات ما لا يقل عن 34 قتيلاً وأكثر من مئتي جريح (أ ف ب)

محمود مروة

«كل الطرق تقود إلى بروكسل»؛ بهذه العبارة وصف تقرير نشر في إحدى الصحف الغربية قبل أشهر مسار التحقيقات في الاعتداءات التي ضربت العاصمة الفرنسية باريس في تشرين الثاني الماضي. قبل ذلك، لم تكن العاصمة البلجيكية بعيدة عن الشبهات بوجود عدد من الشبكات الإرهابية فيها، بل كان البعض يذهب إلى وصف بروكسل بأنها «ملتقى طرق الجهاديين» في القارة الأوروبية.

> **خصوصيات بلجيكا ساهمت في ارتفاع مستوى هشاشة واقعها الأمني**

عاشت العاصمة البلجيكية، التي تتجمع على مسافة قريبة من ساحتها المركزية مقارّ مؤسسات الاتحاد الأوروبي ومقر «حلف شمال الأطلسي»، «أجواء متوترة جداً» أمس، وفق عدد من سكانها الذين أضافوا، في أحاديث إلى «الأخبار»، أنّ «كل شيء تقريباً توقف فيها منذ الساعة التاسعة صباحاً، وخصوصاً حركة النقل، والمدارس»، عقب الهجمات الإرهابية التي تبناها تنظيم «داعش»، واستهدفت المطار وشبكة المترو في المدينة، مخلفة ما لا يقل عن 34 قتيلاً وأكثر من مئتي جريح. وفور وقوعها، بدأت الشرطة البلجيكية عملية ملاحقة شخص يشتبه بأنه أحد المنفذين، ونشرت السلطات صورة لثلاثة أشخاص يدفعون بعربات عليها حقائب ويشتبه بضلوعهم في الاعتداءات، فيما أعلن المدعي الفدرالي، فريديريك فان لو، أن اثنين من هؤلاء «ارتكبا على الأرجح اعتداءً انتحارياً».

«كان الأمر منتظراً، لكن لم يؤخذ بالجدية اللازمة من قبل السلطات»، وفق ناشط حقوقي تحدث إلى «الأخبار»، موضحاً أنّ «مستوى التأهب كان عند الدرجة الثالثة (أول من أمس)، ولم يرفع إلى الدرجة القصوى إلا عقب الاعتداءات». ووفق نتائج التحقيقات الأولية، فقد أشارت سهولة تنقل المهاجمين بين المطار و«المترو» إلى ضعف الجاهزية لدى السلطات الأمنية البلجيكية، والأوروبية من خلفها.

وشملت التعليقات حول عدم الجاهزية إشارة عدد من المتابعين إلى «احتمال تقصير الأجهزة الفرنسية» بمدّ بروكسل بكامل المعطيات المتوافرة لديها، وخصوصاً أنّ باريس باتت معنية مباشرة بعد إلقاء القبض على المشتبه فيه الأول في اعتداءات العاصمة الفرنسية الأخيرة، صلاح عبد السلام، في ضاحية مولينبيك في بلجيكا يوم الجمعة.

وبينما اعتبرت النيابة الفدرالية البلجيكية أنه «لا يزال من المبكر جداً» الربط بين اعتداءات بروكسل وهجمات باريس في تشرين الثاني، إلا أنها وقعت بعد أيام قليلة من اعتقال صلاح عبد السلام. وهو الأمر الذي اعتبر رداً مباشراً ومفاجئاً بحجمه من قبل تنظيم «داعش»، وخصوصاً من خلاياه النائمة في بروكسل، بفعل خشية هؤلاء من اقتراب اكتشافهم.

ولعلّ خصوصيات بلجيكا (الدولة المتواضعة أمام الدول التي تحيط بها)، ساهمت في ارتفاع مستوى هشاشة واقعها الأمني. وتشتمل تلك الخصوصيات، تحديداً، على ضعف الاستقرار السياسي فيها الذي يعزّزه نظام فدرالي فرضه الأمر الواقع، نظراً إلى انقسام البلاد على المستوى الثقافي بين ثلاث مناطق.

وتشكّل ضواحي بروكسل التي تضمّ أعداداً كبيرة من مهاجرين يعانون إزاء ضعف سياسات الدمج مادة دسمة لوسم تلك المناطق بأنها «بؤر إرهابية». وفيما يشير الحديث عن ضاحية مولينبيك، حيث اعتقل عبد السلام، إلى أدلة كثيرة تصب في تلك الخانة، فإنّ التحقيقات بشأن اعتداءات باريس كانت قد أشارت إلى تنقل عدد من «المجاهدين» من بروكسل إلى العاصمة الفرنسية.

على صعيد آخر، دفعت الاعتداءات في بلجيكا دعوة قادة الدول الأوروبية إلى الوحدة ضد الإرهاب، معتبرين أنّ ما جرى يستهدف «أوروبا» وقيمها الديموقراطية.

وأعربت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، عن صدمتها، متعهدة بتقديم المساعدة «للعثور على منفذي الاعتداءات واعتقالهم ومعاقبتهم»، فيما قال الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، إن «أوروبا كلها مستهدفة من خلال الاعتداءات، أوروبا كلها تعرضت للضرب».

وفي هذا السياق، كان لافتاً اعتبار وزير الداخلية الألماني، توماس دي ميزيير، أنّ «الاعتداءات لا تستهدف فقط بلجيكا، ولكن أيضاً حرية حركتنا» والقيم «التي تشكل جزءاً من الاتحاد الأوروبي». ودعا الى شن «حرب قاسية وحازمة ضد الإرهاب»، مؤكداً أنه «لا يجوز التراجع».

وكردّة فعل أولى، شدّدت معظم دول الاتحاد الأوروبيّ، أمس، إجراءاتها الأمنيّة في المطارات وأنفاق المترو، وخصوصاً فرنسا. لكن على الرغم من اللهجة الحاسمة للتصريحات، إلا أنّ اعتداءات بروكسل تطرح تساؤلاتٍ حول مدى فعالية الإجراءات الأوروبية المشتركة المتخذة مسبقاً لمواجهة الهجمات الإرهابية.

وكان الاتحاد الأوروبي قد حاول اتخاذ سلسلة من الإجراءات المشتركة بعد اعتداءات باريس الأخيرة، لمكافحة الإرهاب والوقاية منه، حتى إنّ البرلمان الأوروبي صوّت على قانونين في الأشهر الأخيرة، يتناول أولهما مكافحة الإرهاب، فيما يلحظ «الوقاية من التطرف ومن تجنيد مواطني الاتحاد من قبل التنظيمات الإرهابية». وقبل ذلك بسنوات، كانت «معاهدة لشبونة» (2007)، قد وضعت إطاراً قانونياً يسمح بتعاونٍ أمني أوروبي موسّع.

ويشرح أستاذ العلوم السياسية الفرنسي، فيليب ديليفيه، في تقرير حول «الاتحاد الأوروبي ومكافحة الإرهاب» أن مجمل تلك القرارات، بالإضافة إلى «الأجندة الأوروبية للأمن 2015-2020» تركز اهتمامها على أنّ «مكافحة الإرهاب والوقاية من التطرف هي في قلب الاستراتيجية الأوروبية الجديدة». ويضيف أن الاتحاد الأوروبي لحظ أيضاً ضرورة «التعاون مع دول ثالثة»، مثل الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من صدور قرارات مشتركة عدة، إلّا أنّ «أجهزة الاستخبارات (الأوروبية) تقف الآن أمام تركيبة قاتلة» وفق تقرير لصحيفة «ذي إيكونوميست». ويشرح التقرير أن المواجهة الأولى هي في أنّ «الآلاف من المواطنين الأوروبيين يتمّ تجنيدهم وتحويلهم إلى متطرفين عبر الإنترنت ويتجهون نحو داعش نتيجة عمليّة

أوباما: أدعو العالم إلى الوحدة

بينما كانت الدول الأوروبية ترفع الصوت إزاء «التهديد الإرهابي الملموس»، وتؤكد أنّ «الإرهاب لن يهزمنا»، دعا الرئيس الأميركي، باراك أوباما، من هافانا، العالم الى «الوحدة» للتصدي «للذين يهددون» الشعوب.

وقال أوباما، الذي اتصل برئيس وزراء بلجيكا، شارل ميشال، لتأكيد دعمه، «سنقوم بكل ما في وسعنا لدعم أصدقائنا وحلفائنا».

في غضون ذلك، عززت كبرى المدن الأميركية إجراءاتها الأمنية عقب الاعتداءات التي هزت العاصمة البلجيكية، فيما تم تسيير دوريات للشرطة المسلحة بالرشاشات في ساحة تايمز في مدينة نيويورك.

وانتشرت قوات شرطة مكافحة الإرهاب بأعداد كبيرة، بينما أمرت السلطات بتعزيز الإجراءات الأمنية مع توجه ملايين الأميركيين الى عملهم صباحاً، رغم تأكيد السلطات عدم وجود تهديد حقيقي على الأراضي الأميركية. وأخلت الشرطة «قسماً من المحطة الرئيسية» لمطار دنفر الدولي بهدف «التحقيق في تهديد محتمل للأمن»، ليل أمس.

(الأخبار، أ ف ب)

عن إرهاب «منتج أوروبياً»

تفرض الاعتداءات الأخيرة في كل من باريس وبروكسيل إعادة تقويم الإرهاب كظاهرة داخلية بامتياز، ليتحول من إرهاب في أوروبا إلى إرهاب أوروبي. تنتجه العوامل المحلية والسياسات الخارجية لبعض دول الاتحاد

موريس قديح

كان لافتاً ما أدلى به الخبير الفرنسي في مكافحة الإرهاب، المقيم في بلجيكا، كلود مونيكه، خلال تعليق له على إمكانية حدوث اعتداءات جديدة في أوروبا كالتي حصلت في باريس في 2015، بالقول إن احتمال وقوع اعتداءات أخرى كبير، بالرغم من الجهد المبذول للحد منها. لكن تصريح الناطق باسم البيت الأبيض عقب توقيف صلاح عبد السلام في 18 آذار الجاري، بأن الأجهزة الأمنية الأميركية تنسق مع السلطات البلجيكية والفرنسية في مجال مكافحة الإرهاب، قد شكّل ربما انطباعاً بأن فترة من الهدوء (طويلة نسبياً) ستفصل بيننا وبين أي اعتداء آخر سيحصل، قبل "مفاجأة" يوم أمس في بروكسيل التي تندرج في سياق نوع جديد من الهجمات التي ظهرت في العقدين الأخيرين في أوروبا، وتكثفت بعد اندلاع الحرب في سوريا.

شكلت سلسلة اعتداءات باريس في صيف 1995، وهي جاءت على خلفية موقف فرنسا في الحرب الأهلية الجزائرية وأوقعت 8 قتلى ونحو 200 جريح، نقطة تحول في محرك هذه العمليات في فرنسا، وأوروبا عامة. ففي فترة السبعينيات والثمانينيات كانت الاعتداءات عموماً مرتبطة بقضايا وطنية داخلية، كالصراع مع انفصاليين، في فرنسا وايرلندا أو بريطانيا، أو من صنع مجموعات عقائدية كالفصائل الثورية في إيطاليا، التي اختطفت وقتلت رئيس الوزراء الإيطالي السابق الدو مورو في 1979 مثلاً، أو باقي مجموعات اليسار المتطرف، في ألمانيا خاصة، في عقد السبعينيات الذي عرف "بسنوات الرصاص". إضافة إلى هجمات مرتبطة بصراعات خارجية لديها امتدادات ومصالح وأهداف على الأراضي الأوروبية، كالهجمات الأرمنية على المصالح التركية.

لكن منذ منتصف التسعينيات، طرأ على هذه الاعتداءات عامل جديد هو العامل الخارجي، المرتبط بسياسة الدولة المستهدفة تجاه قضية خارجية، وبكون منفذيها بأغلبهم من المواطنين، أو يعيشون على أراضيها منذ وقت طويل نسبياً.

وقبل هذه الفترة، أي السبعينيات إلى بداية تسعينيات القرن الماضي، كانت ظاهرة الاعتداءات والهجمات ذات المضمون الإيديولوجي أو السياسي ظاهرة قديمة في القارة الأوروبية. فدول كفرنسا، أو إيطاليا، وألمانيا، أو روسيا (بالاعتبار السياسي)، لم تكن يوماً بعيدة عن الأعمال التي كانت توصف في حينه بالإرهابية، والمصطلح فرنسي ظهر للمرة الأولى في القاموس سنة 1794. وإذا استثنينا فترات النزاعات، كالثورات والحروب بين الدول أو الحروب الأهلية، فإنّ النصف الثاني من القرن التاسع عشر الأوروبي حافل بهجمات من هذا النوع، كمحاولات اغتيال نابوليون الثالث أو قيصر روسيا الكسندر الثاني في باريس، أو مجموعة هجمات لعناصر فوضوية في فرنسا، التي وصلت إلى حد إلقاء قنبلة في مجلس النواب، ثم قتل الرئيس كارنو، في 1893 و1894 تباعاً. كذلك عاشت روسيا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين موجة كبيرة من العمليات الإرهابية التي طاولت رموز السلطة القيصرية من موظفين وإداريين وسياسيين، وصولاً إلى عدد من محاولات الاغتيال ضد القيصر، نجحت واحدة منها بقتل ألكسندر الثاني في 1881.

بالمحصلة، إنّ العامل الجديد الذي ظهر في التسعينيات نضج بشكل أكبر في مطلع عقد الألفين، خاصة بعد سلسلة الاعتداءات في مدريد ولندن، صيف 2004. ومع بداية الحرب في سوريا، وظاهرة التحاق عدد من الأوروبيين بالتنظيمات المسلحة، ومع تراكم العوامل الاقتصادية والاجتماعية المساعدة، وإهمال السلطات لعدد من ظواهر التطرف بحجة شراء السلم الأهلي، شكّل الوضع في مناطق عديدة تسكنها أساساً مجموعات من المهاجرين (بعضهم حديث الهجرة)، أرضية خصبة لإرهاب أوروبي من نوع جديد.

> الحديث الأوروبي عن استقرار تام هو نوع من الوهم

بغض النظر عن إدانة هذه الاعتداءات، والعوامل الداخلية الخاصة بكل دولة والمساعدة في تطور الراديكالية، فالظاهرة تطرح إشكالية أخرى، قوامها قدرة دول الاتحاد الأوروبي، كدول، وكجزء من العالم يتمتع بحالة استقرار كبير منذ ستة عقود، بالمقارنة مع مناطق ملتهبة قريبة منها، أسهمت سياساتها بتعقيد الأوضاع فيها من غزو العراق إلى الموقف من الحرب في سوريا، مروراً بالتدخل في ليبيا، على الحفاظ على هذا الأمن في ظل انخراطها بشكل أو بآخر، وأحياناً مباشرةً في عدد من هذه الصراعات، خاصة مع سياسة خبيثة منذ بدء الأحداث في سوريا، قوامها السماح للعناصر الراديكاليين الراغبين في الالتحاق بالصراع الدائر بالمغادرة بصورة طبيعية بحجة عدم القدرة القانونية على منعها، مع رهان على عدم عودتها، أو إمكانية التعامل مع الأعداد التي تعود إلى دولها الأصلية. وذلك من دون إغفال حالة المرارة التي تعاني منها شرائح من المهاجرين جراء تهميشها اقتصادياً، اجتماعياً، سياسياً، ومعنوياً. وهي حالة تراكمات منذ عقود أدت إلى عدم اندماج شرائح مهمة من المهاجرين في بلدانهم الجديدة، وقابلية البعض للتوجه نحو الجماعات الراديكالية.

من المؤكد أن الحديث الأوروبي عن استقرار تام، وتالياً تلافي هذا النوع من العمليات في المستقبل القريب، هو نوع من الوهم في ظل انخراط بعض دول الاتحاد الأوروبي خصوصاً في سياسات أطلسية تدميرية في الشرق الأوسط، وتتحمل بالتالي جزءاً من المسؤولية في مأساة مستمرة، أين منها عدد ضحايا اعتداءات بروكسيل وقبلها باريس.

دعاية ناجحة». والأزمة الثانية تكمن في أنّ معظم الأوروبيين الذين انتموا إلى «داعش» وقاتلوا في سوريا والعراق، يعودون الآن «كمقاتلين ذوي خبرة»، ويعملون على تجنيد خلايا في الداخل الأوروبي.

عموماً، إنّ مجمل تلك المعطيات باتت تشير في الوقت الراهن إلى أنّ المسألة السياسية الأهم في أوروبا، باتت تتمثل في معرفة ماذا يمكن فعله حيال تراجع القدرات الجماعية على مواجهة التهديدات الأمنية.

منذ منتصف التسعينيات، طرأ على الاعتداءات العامل الخارجي (أ ف ب)

جمهوريّو أميركا: أوقفوا اللاجئين... واضربوا بيد من حديد

استغلّ المرشحون الجمهوريون للرئاسة الأميركية اعتداءات بروكسل للوم سياسة أوروبا حول الهجرة، والمطالبة «بمنع دخول اللاجئين المسلمين إلى الولايات المتحدة».

وفي مقدّمة هؤلاء، المرشح دونالد ترامب، الذي كرّر الدعوة إلى إغلاق حدود بلاده، معتبراً أنّ ما حصل في بروكسل دليل إضافيّ على ضرورة أن تقمع الحكومات «المتطرفين بكلّ الطرق الممكنة». وفي تصريح لشبكة «فوكس نيوز»، أشار ترامب إلى أن «بروكسل لم تعد نفسها»، مضيفاً أنّها «كانت مدينة جميلة وآمنة وهي الآن كارثية». ورأى أن «كل ذلك حدث بسبب انعدام الاندماج»، مشدداً على أن «علينا أن نكون حذرين جداً في الولايات المتحدة ودقيقين حيال من ندخلهم إلى البلاد».

بدوره، دعا سيناتور تكساس، تيد كروز، إلى الكف عن توطين اللاجئين في دول يسيطر تنظيم «داعش» أو «تنظيم القاعدة» على مناطق فيها، معتبراً أن الخطط لجلب عشرات آلاف السوريين الفارين من الحرب «غير منطقية». ولفت المرشح الرئاسي إلى أن «الطريقة الوحيدة لضمان أمننا» هي عبر «رئيس يضرب داعش بكامل قوته ويدمره تماماً».

كذلك، دعا حاكم أوهايو، جون كايسك، الأكثر «اعتدالاً» بين المرشحين الجمهوريين الثلاثة، الرئيس باراك أوباما إلى التحرك بسرعة «والبدء بإعادة بناء الاستخبارات التي نحتاج إليها حول العالم»، معتبراً أن «أوروبا فتحت أبوابها دون أن يكون لديها عملية تحقق مناسبة» من خلفيات اللاجئين.

من جانب ثانٍ، لم يفوت رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الفرصة بالتعليق على الهجمات، فبادر إلى توظيفها لمصلحة الرؤية الإسرائيلية وخياراتها في مواجهة قوى المقاومة في المنطقة. وكما في كل محطة مشابهة، تجاوز نتنياهو الأبعاد الإنسانية التي ينطوي عليها الحدث الإرهابي كي يروج لمقولة أن الإرهاب الذي يضرب في أوروبا هو نفسه الذي يستهدف إسرائيل.

وقال: «هناك علاقة بين الهجمات الإرهابية في باريس، وكاليفورنيا، وإسطنبول، وساحل العاج، وبروكسل... وبين الهجمات اليومية في إسرائيل»، في إشارة إلى العمليات الفردية، مضيفاً: «كل هذه الهجمات هي هجوم واحد علينا جميعاً».

وفي موقف، يغلب عليه طابع الشماتة، أمل نائب وزير الأمن الإسرائيلي، إيلي بن دهان، أن «تؤدي الهجمات الإرهابية في بروكسل، إلى أن تفهم أوروبا من هو الأوروبي ومن هو المُهاجَم». وأضاف بن دهان، أن «الإرهاب الذي تعانيه أوروبا اليوم هو نفسه الذي تحاربه إسرائيل... أتمنى أن يتعلموا من إسرائيل كيفية التصرف مع الإرهابيين».

على صعيد آخر، بينما تفتح اعتداءات بروكسل الباب مجدداً أمام الحديث عن تعديلات في القوانين الأوروبية وزيادة مستوى المراقبة على الأفراد في دول الاتحاد الأوروبي، وجّه مجلس الشيوخ الفرنسي، أمس، ضربة قاسية للإصلاح الدستوري الذي اقترحه الرئيس فرنسوا هولاند، بعد اعتداءات باريس من خلال تعديل مادة حول إسقاط الجنسية عن المدانين في قضايا إرهاب.

وتبنّى مجلس الشيوخ، الذي تهيمن عليه المعارضة اليمينية هذا الإجراء المثير للجدل، لكن بمضمون مختلف عن الجمعية الوطنية حيث الغالبية اليسارية، كما في الحكومة «الاشتراكية». وقال زعيم «الاشتراكيين» في مجلس الشيوخ، ديدييه غييوم، إن مستقبل المشروع «لم يعد رهناً بالمجلسين، بل يتوقف على اجتماع لرئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيسي مجلسي البرلمان». وأضاف أن اجتماعاً بين المسؤولين الأربعة قد يعقد، اليوم، في قصر الإليزيه.

وبعد ساعات على هجوم بروكسل، أكّد رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، أنه يرغب في «مواصلة التقدم والنقاش» مشيراً إلى «مبادرات» من السلطة التنفيذية. وتابع «لست أهدد، لكن هذا الأمر ضروري: لن يتفهم الفرنسيون عجز الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ والأكثرية، والمعارضة عن التوصل إلى اتفاق».

وكان هولاند قد أعرب عقب اعتداءات باريس، في تشرين الثاني، عن رغبته في تعديل الدستور ليدرج فيه نظام حال الطوارئ، مع توسيع إجراء إسقاط الجنسية ليشمل كل المدانين بقضايا «إرهاب»، الذين يحملون جنسية مزدوجة، حتى وإن ولدوا في فرنسا.

وتبنّى النّواب النص بعد سحب الإشارة الصريحة إلى حاملي الجنسية المزدوجة، لتبديد قلق نواب اليسار المترددين. ولكن عاد أعضاء مجلس الشيوخ وأدخلوه مجدداً إلى النص.

(الأخبار، أ ف ب)

فلسطين

السلطة «تعاقب» إسرائيل: لن نشرب حليبكم!

شهّرت السلطة الفلسطينية عن ساعديها وقررت الرد على العدو. اختارت أن تقاطع حليب الاحتلال وألبانه، ومنتجات إسرائيلية أخرى، كانت تمرّ يومياً إلى المدن الواقعة تحت سيطرتها... ليس ردّاً على الاعتداءات، بل على مبدأ المعاملة بالمثل!

محمد مرار

في ظل الانتفاضة الشعبية الجارية واشتداد الاعتداءات الإسرائيلية، خرج مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسته الأسبوعية يوم أمس، بإعلان قرار مقاطعة السلطة منتجات خمس شركات إسرائيلية ومنعها من الدخول إلى الأسواق الفلسطينية، في ردّ على قرار اتخذته إسرائيل أخيراً، ويقضي بمنع خمس شركات فلسطينية تنتج الألبان، من إدخال

> غياب سيطرة رام الله على كل الطرق والمعابر يعيق تنفيذ قرارها

منتجاتها إلى مدينة القدس المحتلة، باعتبار أنه خرق إسرائيلي جديد لـ«اتفاق باريس الاقتصادي»، الذي ينص على «حرية تدفق السلع والبضائع بين الجانبين».

القرار الفلسطيني، برغم أنه يأتي في إطار الرد على قرار إسرائيلي (كالمعاملة بالمثل)، وليس ضمن حملة مقاطعة فلسطينية شاملة تابعة لقرار وطني، لكنه يُعَدّ سابقة، لأنه لم يسبق لحكومة فلسطينية أن أعلنت مقاطعة منتجات إسرائيلية، فيما كانت حملات المقاطعة الرسمية تقتصر على مقاطعة منتجات المستوطنات.

لا يمكن رام الله دخول حملة مقاطعة شاملة قبل التحرر من الاتفاقات (أ ف ب)

بعض المتابعين ذهبوا بعيداً ورأوا أنه بداية لـ«مبدأ الندية في التعامل». يقول المحلل الاقتصادي نصر عبد الكريم، إن القرار «الندي» جاء استجابة للضغوط الجماهيرية التي دفعت نحو هذا الاتجاه، فقد «وجدت نفسها في حرج شديد أمام المواطنين والقطاع الخاص، وأرادت اتخاذ هذا القرار كي لا تتهم بالتخاذل».

هل سيكون للقرار أثر اقتصادي واضح؟ يجيب مدير العلاقات العامة والإعلام في وزارة الاقتصاد الفلسطينية، محمود أبو شنب، بالقول إن الشركات الخمس التي ستجري مقاطعة بضائعها هي شركات الألبان (تنوفا، وشتراوس، وتارا)، وشركة «زغلوبك» للحوم، وشركة «تبوزينا» للمشروبات. لكن أبو شنب يقر بأن المنتج الإسرائيلي يستحوذ على حصة 50% من منتجات الألبان في الأسواق الفلسطينية، ما يعني أن «تطبيق هذا القرار سيسبب خسارة بالملايين للجانب الإسرائيلي».

يعود نصر عبد الكريم ليقول إن «التأثير الإيجابي للقرار سيكون في السوق المحلية أكثر بكثير من تأثيره السلبي في الاقتصاد الإسرائيلي، لأن الاقتصاد الفلسطيني اقتصاد صغير، وحصة المنتجات الفلسطينية التي منعت من الدخول إلى القدس بسيطة»، مضيفاً: «هناك فرصة لشركاتنا بأن تستفيد من القرار، في ظل أن الشركات الإسرائيلية لا تعتمد بالقدر نفسها في مبيعاتها على السوق الفلسطيني».

في المقابل، يرى مراقبون أنه لا يمكن رام الله الدخول في حملة مقاطعة شاملة تحقق نتائج كبيرة قبل التحرر من كل الاتفاقات السياسية والاستعداد لتحمل التبعات، وبخلاف ذلك، لا يستطيع الفلسطينيون الحفاظ على العلاقات مع إسرائيل واتخاذ خطوات مقاطعة اقتصادية مجدية لمجابهتها في آن واحد. لذلك يرى عمر البرغوثي، وهو ناشط في حقوق الإنسان وعضو مؤسس في «حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)»، أن «القرار خطوة صغيرة في الاتجاه الصحيح، ولكنها بالتأكيد غير كافية».

وأضاف البرغوثي: «اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة، وهي أوسع تحالف في المجتمع وقيادة حركة BDS، تضغط على المستوى الرسمي الفلسطيني لتطبيق قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الواردة في البيان الختامي لدورته العادية قبل عام، وتدعو إلى إنهاء ما يسمى التنسيق الأمني، وهو أخطر أشكال التطبيع، وإلى فك الارتباط تدريجاً مع الاحتلال ومؤسساته».

وبرغم وجود اختلافات حول السياق الذي جاء فيه القرار الفلسطيني وغيابه عن إطار خطة متكاملة لمقاطعة منتجات العدو، فإن الأهم في نظر مختلف الأطراف، هو تطبيق القرار على الأرض، نظراً إلى

عودة «الأندوف» إسقاط الجولان من التسويات؟

بعد سنة ونصف على الانسحاب المفاجئ لـ«الأندوف» من الجولان السوري المحتل، بدأت تظهر استعدادات «الخوذات الزرق» للانتشار مجدداً على طول «الحدود»، في إطار محاولة إسرائيلية لإجهاض كل تسوية مستقبلية جديدة قد تفضي إلى عودة المنطقة المحتلة إلى سوريا

بيروت حمود

لم تمضِ أيام قليلة على اللقاء الذي جمع الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، في الكرملين، حتى بدأ عناصر الأمم المتّحدة لمراقبة فضّ الاشتباك (الأندوف ـ القوّة الدّوليّة لمراقبة النّشاط العسكريّ في الجولان السّوريّ) بالاستعداد للانتشار مجدداً في الجولان، بعدما انسحبوا منذ سنة ونصف من الأراضي السوريّة بصورة مفاجئة، ما يوحي بأن موافقة الأمم المتحدة على إعادة قواتها يأتي ضمن تسويات سياسيّة تتبلور حالياً في محادثات جنيف.

ونفذ ضباط وعناصر من «الأندوف» في الأسابيع الأخيرة، جولات ميدانيّة في الشق السوريّ من أراضي الجولان، وفق صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبريّة، وتفقدوا نقاط المراقبة المختلفة التي توزعوا فيها، حتّى تاريخ انسحابهم المفاجئ في أيلول 2014. وأوضحت مصادر إسرائيلية للصحيفة أن قوّات الأمم المتّحدة ستعيد نشر عناصرها في نقاط المراقبة، وستشارك خمس دول في عملية ترمي إلى إيجاد صيغة أو «عنوان واضح»، تتمكن إسرائيل والجهات الدوليّة المعنيّة من التوجه إليه في ظل الفوضى المنتشرة هناك.

في هذا الصدد، رأى الصحافي الإسرائيلي أليكس فيشمان، أن وجود الأمم المتّحدة في الميدان «يخلق ضمانة دوليّة معيّنة لناحية إسرائيل، يُمنع بموجبها أي نشاط عدائيّ ضدّها»، موضحاً أن ذلك سيمنع أيضاً الأمم المتحدة من التّغاضي عن أي عمليّات عسكريّة ضدّ عناصرها أو ضدّ إسرائيل.

وفي عام 2013، سحبت النمسا قرابة 400 عنصر من قواتها المنتشرة في الهضبة المحتلة، خوفاً على أمنهم، فاقترحت موسكو آنذاك إرسال جنودها كبديل من النمسويّين المنسحبين، لكنّ إسرائيل وأعضاءً في الأمم المتحدة لم يؤيّدوا المقترح، فقد رأوا أنه «دخول روسي إلى سوريا من الباب الخلفيّ».

عقب ذلك، انتشر 900 جندي من «الاندوف»، حتى بدأوا يتعرضون لهجمات وعمليات اختطاف، الأمر الذي دفع الأمم المتّحدة إلى سحب كامل قوّاتها المنتشرة في الجانب السّوريّ، ونقلها داخل فلسطين المحتلة. ومنذ ذلك الحين تحاول إسرائيل إيجاد فرصة لإعادة العناصر إلى نقاط المراقبة في الجانب السوري، فيما رفضت الأمم المتّحدة ذلك.

> بخلاف قضية الأمن في الجولان مقدرات نفطية كبيرة

لكن الرئيس الإسرائيلي استغل اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا ليطرح طلبه على طاولة مضيفه الروسي في الكرملين، مشدداً على أن «إعادة مفتشي الأمم المتحدة إلى المنطقة الحدودية الفاصلة بين إسرائيل وسوريا سيؤدي إلى تحسين الوضع الأمني هناك». والهدف الذي تعلنه إسرائيل صراحة هو أن عودة هذه القوات سيجهض كل إمكانية مستقبلية لتسويات جديدة، قد تفضي

نفذ ضباط وعناصر من «الأندوف» جولات في الشق السوريّ من الجولان (من الويب)

التجارب السابقة التي لا تدفع على التفاؤل، وآخرها قرار محمود عباس الذي صدر قبل عدة سنوات، على شكل قانون يجرم التعامل ببضائع المستوطنات أو العمل بها. وبرغم أنه قرار بقانون من الرئيس، وهو أكثر إلزاماً وجدية من قرار الحكومة، فإنه لم توضع الآليات المناسبة للتأكد من التزامه منذ صدوره.

وعلمت «الأخبار» أن «لجان حماية المستهلك» التابعة لوزارة الاقتصاد والصحة و«الضابطة الجمركية»، وضعت آلية لتطبيق القرار الأخير فور صدوره عن الحكومة، وأبلغت موزعي الشركات الخمس بمنع إدخال منتجاتها، وإمهالهم عشرة أيام للتخلص من المخزون الخاص بهم. ومن المقرر أن يبدأ بعد ذلك سحب كل ما يتعلق بتلك الشركات بالتنسيق مع «لجان مقاطعة المنتجات الإسرائيلية».

لكنّ غياب سيطرة السلطة على كل الطرق والمعابر في الضفة المحتلة معضلة تعطل دوماً دور أجهزتها الرقابية في تطبيق ما يصدر من قرارات، خصوصاً المتعلقة بالرقابة على دخول البضائع إلى الأسواق الفلسطينية وخروجها منها، فضلاً عن أن المناطق المصنفة «ج» وفقاً لاتفاقية أوسلو، لا تقع تحت السيطرة الأمنية الفلسطينية، لذا لا يمكن رام الله إنفاذ قراراتها فيها وتطبيق القانون بالطريقة المطلوبة. يشار إلى أن العدو كان قد اتخذ قراراً مشابهاً بمنع دخول منتجات فلسطينية إلى القدس عام 2010، ولكنه عاد وتراجع عنه بعد وساطات دولية. ويذكر أن الشركات الفلسطينية التي مُنعت منتجاتها من الدخول إلى القدس أخيراً هي «سنيورة» و«السلوى» للمنتجات الغذائية، و«حمودة» و«الريان» و«الجنيدي» للألبان. وأعلنت بعض تلك الشركات أن القدس تشكل 50% من السوق الذي توزع فيه منتجاتها، وأن استمرار منعها يعني خسائر كبيرة لها.

إلى تحرر الجولان من القبضة الإسرائيلية، أو على الأقل، لتضمن عودة الهدوء على طول «حدودها»، خصوصاً أن رئيس وفد الحكومة السورية، بشار الجعفري، سلّم المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، قبل يومين، وثيقة من عشر نقاط، أهم ما جاء فيها هو «استعادة الجولان حتى خط 4 حزيران 1967، ومساندة الجيش السوري في محاربة الإرهاب».

ووراء سطور الواقع الأمني الذي تسعى إسرائيل إلى فرضه في الجولان، تقبع المقدرات النفطية الكبيرة التي اكتشفت العام الماضي، ومَنحت إثرها وزارة البنى التحتية الإسرائيلية قبل شهر تصاريح لشركة «آفك أويل» الأميركية للتنقيب عنها واستخراجها، وسط مطالبة جهات حقوقية عربية في الداخل لإسرائيل بالتوقف عن التنقيب، لكونه «انتهاكاً» ويُدرج ضمن جرائم الحرب، وسكان المنطقة السوريون محميون بموجب معاهدة جنيف. وبرغم أن بيع هذه المقدرات وتصديرها سيضعان إسرائيل أمام تحديات قانونية، فإنها ستجد «تصريفة» لبيعها في السوق المحلية، ما قد يُسهم في خفض الفاتورة التي تدفعها على استيراد النفط.

جنين: ضربة استباقية في «حرم الأميركية»

يعلم الإسرائيليون حقيقة الدور الذي قام به طلاب الجامعات خلال الانتفاضة الأولى والثانية. حينما كان لهم الفضل في المواجهات خلال الانتفاضتين وقيادتهم للميدان. وأثبتت الانتفاضة الجارية أن الطلاب لا يزالون يعرفون واجبهم الوطني

رام الله ـ **ميساء الأحمد**

لم تمر ليلة أمس بهدوء على طلاب الجامعة العربية الأميركية في محافظة جنين، شمال الضفة المحتلة، ففي حدود الساعة الواحدة فجراً، دخلت 11 آلية عسكرية حرم الجامعة، واقتحمت سبعة مقارّ للكتل الطلابية ومجلس الطلبة فيها، وخربت الأبواب والمقتنيات كما سرقت الأعلام والرايات والحواسيب، لتنسحب بعد حفلة الجنون هذه.

يرى المتحدثون باسم مجلس الطلبة أن «الاقتحام مخطط له مسبقاً، وخصوصاً بعدما نظمت الجامعة في اليوم السابق فعالية تضامنية مع أهالي شهداء الهبّة الجماهرية، وخصوصاً الشهداء الثلاثة من بلدة قباطية جنوب جنين»، الذين نفذوا في بداية شباط الفائت عملية طعن في باب العمود في القدس المحتلة.

رئيس مجلس الطلبة في الجامعة العربية الأميركية، جهاد عرار، قال إنه «بالإضافة إلى الوقفة التضامنية في الأمس التي شهدت نجاحاً كبيراً بعد مشاركة عدد كبير من الطلبة وأهالي الشهداء، كان الأسبوع الماضي أسبوعاً وطنياً بامتياز بعد تنظيم مجموعة من الوقفات التضامنية وسلسلة للقراءة بمشاركة الطلبة حملت اسم سلسلة الشهيد بهاء عليان».

وبرغم أن المحلل السياسي عبد الستار قاسم، يرى أن الاعتداء على الجامعات صفة عامة لتصرفات العدو، فإنه قال: «الاحتلال بات يملك الجرأة لاقتحام أي مكان من دون تردد». كما يرى أن ثمة تراجعاً في العمل النقابي الطلابي لمسه خلال الأحداث الوطنية الجارية مقارنة بما كان في الانتفاضتين الأولى والثانية، وأرجع السبب في ذلك إلى «تسييس المجالس والنقابات حيث صارت المصالح فصائلية وغير وطنية... هذا أمر مدمر».

لكن قاسم ينظر إلى أن هذه الأنشطة في الجامعة «تأتي في إطار الدعم والتواصل مع أسر الشهداء والأسرى، ومن الممكن أن تعيد العمل النقابي الطلابي إلى مساره الصحيح». ويضيف: «هذه الكتل أسر ممتدة تجتمع بغير رابطة الدم على رابطة العمل الوطني والثوري، يتجاوز من خلالها الشباب أسرهم الممتدة ويصبحون أبناء لأهالي الشهداء والأسرى والمشغولين بنيل الحرية والتحرر من الاحتلال».

نحو 42% من طلاب الجامعة من فلسطينيي الـ48

يمثل طلاب الجامعات النسبة الكبرى من منفذي العمليات وشباب المواجهات (أ ف ب)

وكون محافظة جنين شبه خالية من المستوطنات وبعيدة عن مناطق الاحتكاك الميدانية والمواجهات المباشرة مع الاحتلال، لفت جهاد عرار إلى أن المجلس والطلبة باشروا تنفيذ خطوات مختلفة تركزت في الجانب المجتمعي وتقوية الروابط مع أهالي الشهداء والأسرى والمصابين. وقال: «بعدما حاصر الاحتلال بلدة قباطية إثر عملية الطعن، رأينا أن من واجبنا تقديم الدعم اللازم إلى المتضررين وتحقيق التكافل الاجتماعي».

وهذا الاقتحام الأخير للجامعة ليس الأول من نوعه، فقد سبق أن اقتحمت قوات الاحتلال، «الأميركية»، منذ سنتين، للهدف نفسه.

في غضون ذلك، قال مدير العلاقات العامة في الجامعة، فتحي العمور، إن «إدارة الجامعة تستنكر هذا الانتهاك، فهو اعتداء على الحرم الجامعي الذي يملك حرمة وقدسية خاصة كفلتها المواثيق والأعراف الدولية الناظمة للمجال الأكاديمي كافة».

وحول وجهة نظر إدارة الجامعة في أنشطة الطلبة، قال العمور إن «العمل النقابي من حق الطلبة، ومن حقهم أيضاً التعبير عن رأيهم بحرية، وما حدث ما هو إلا محاولة لتشويه اسم الجامعة وإسكات الطلبة ومنعهم من التعبير عن رأيهم».

وتضم الجامعة العربية الأميركية تسعة آلاف وثلاثمئة طالب، وتحظى بخصوصية عن غيرها من جامعات الضفة باحتضانها ما نسبته 42% من مجموع الطلبة من طلاب الداخل الفلسطيني المحتل، الذين يتعلمون فيها.

إلى ذلك (الأناضول)، فرضت شرطة العدو، «قيوداً عُمرية» على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، تزامناً مع حلول عيد «المساخر». وقال مسؤول الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، فراس الدبس، إن الشرطة الإسرائيلية منعت من هم دون سن الـ50 عاماً من دخول الأقصى. ورأى الدبس أن «القيود المفاجئة تتزامن مع دعوات إسرائيلية لاقتحام المسجد بمناسبة حلول العيد اليهودي».

تقرير

صدام «حماس» مع «داعش» لا يشفع لها في القاهرة

غزة ـ **هاني إبراهيم**

شهد قطاع غزة في الأشهر الماضية، تفجير عدد من العبوات الناسفة التي استهدفت منازل قادة في «حركة المقاومة الإسلامية ـ حماس»، وسيارات قادة في ذراعها العسكرية. بعض التفجيرات تبنتها مجموعات سلفية متشددة تعلن ولاءها لـ«داعش»، وخصوصاً سرية «الشيخ عمر حديد»، التي رفعت سقف مواجهتها مع «حماس»، بعد اعتقال الأجهزة الأمنية عناصر منها. ويعرف أبناء القطاع أن عدداً ممن استحوذهم الفكر المتطرف، بعد «الربيع العربي»، كانوا من تيارات وفصائل إسلامية وخاصة «حماس».

لكن ما يحرج الحركة، هو انشقاق عناصر عنها والتحاقهم بـ«داعش»، كما سرب أخيرًا عن خروج أحد عناصر «القسام» في المنطقة الشرقية لرفح مع عائلته، بالتعاون مع تنظيم «ولاية سيناء».

وظهر أن أكثر المعنيين بهذا التسريب موقع «المصدر» الإسرائيلي، الذي نقل منذ يومين «انضمام قياديَين ميدانيين من كتائب القسام إلى تنظيم ولاية سيناء بعد خروجهما عبر الأنفاق مع عائلتيهما إلى الأراضي المصرية». وقال الموقع إن «أبو مالك أبو شاويش، قائد ميداني بارز، وأحد مؤسسي وحدة النخبة، وقاد عمليات مهمة خلال حرب غزة الأخيرة في مدينة رفح، ومرافقه وزوجته وأطفاله، وصلوا منذ عدة أيام إلى سيناء».

لكنّ مصادر في «حماس» قالت إن أبو شاويش «مسؤول عن إحدى المجموعات الميدانية، ولم يشغل منصباً قيادياً كبيراً على مستوى المنطقة». وترفض الحركة تضخيم عدد مؤيدي تلك الجماعات في القطاع، برغم التحاق عدد منهم بتلك التنظيمات الموجودة في سوريا أو ليبيا أو العراق. وقالت المصادر إن «عدد الهاربين والمطلوبين لها من الجماعات التكفيرية لا يزيد على بضع عشرات».

ومع تأزم الوضع الأمني في سيناء، وجدت «حماس» نفسها في موقف صعب، وخصوصاً مع تزايد الاتهامات لها بالتورط في عمليات «ولاية سيناء»، وآخرها اتهامها باغتيال النائب العام المصري هشام بركات.

تضيف المصادر الحمساوية أن «الجانب المصري يدرك حقيقة براءتنا من هذه الأحداث، وقد قلنا ذلك خلال لقاءاتنا مع المصريين»، كما وجهت «حماس» بعد اجتماعات القاهرة، رسائل طمأنة كثيرة، كانت أولاها وضع إعلان كبير في ساحة السرايا الرئيسية في مدينة غزة، تقول فيه الحركة إن «المقاومة لا توجه سلاحها إلى الخارج»، مستخدمة فيه ألوان العلم المصري. ثم جاء إعلان المتحدث الرسمي باسم الحركة، سامي أبو زهري، عدم ارتباط «حماس» تنظيميًا بـ«جماعة الإخوان المسلمين»، وهي المرة الأولى التي تخرج فيها الحركة ببيان يحمل في طياته هذه الرسائل.

بعد ذلك، نقلت مواقع محلية وإسرائيلية نبأ اعتقال عدد كبير من ناشطي تنظيم «لواء التوحيد» المنشق عن «ألوية الناصر صلاح الدين». وقد ربط بعضهم حملة الاعتقالات بتقديم الحركة وعودا للقاهرة بضبط حدود القطاع ومنع تنقل الجهاديين بين غزة وسيناء.

على المستوى السياسي، فإن نائب رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، إسماعيل هنية، قال في كلمة في ذكرى اغتيال الشيخ أحمد ياسين، أول من أمس، إنه لا يوجد لحركته «أي دور أمني أو عسكري في مصر». وأضاف هنية: «ليس لنا أي تدخل أمني وعسكري في مصر، أو أي دولة عربية وإسلامية، فحركة حماس حركة تحرر وطني فلسطيني»، مجدداً حرص «حماس» على «إقامة علاقة طيبة ومتوازنة مع مصر، وكافة الدول في المنطقة».

وكانت المرة الأولى التي تصادم فيها الطرفان بوضوح عام 2009، وذلك عندما أعلن مؤسس تنظيم «جند أنصار الله»، عبد اللطيف موسى، خلال خطبة الجمعة في مسجد «ابن تيمية»، إقامة الدولة الإسلامية في رفح. حينذاك، اقتحمت الأجهزة الأمنية و«كتائب القسام» المسجد الذي تحصنت فيه جماعة موسى، ما أدى إلى إنهاء مخطط المجموعة ومقتل عدد كبير من أفرادها.

وتبعت تلك المواجهة سلسلة صدامات وحملة اعتقالات خلال السنوات التي تلت وصول «حماس» إلى الحكم. ومع مرور الأعوام، نجحت هذه الجماعات في تأليف خلايا مسلحة استهدفت عددا من المقارّ الأمنية وشخصيات في «حماس»، ما زاد وتيرة المواجهة بينها وبين الأجهزة الامنية.

ظهور هذه المجموعات، إضافة إلى بروز نجم «أنصار بيت المقدس»، ثم تغيير اسمه إلى «ولاية سيناء» بعد مبايعة «داعش»، ألقت بظلال ثقيلة على غزة، وخصوصاً بعد استهداف تلك المجموعات الجيش المصري، واتهام الإعلام المصري، «حماس»، بمساعدتها على ذلك.

حالياً، تجد الحركة نفسها مضطرة إلى التعامل بحذر مع تلك المجموعات خوفاً من إشعالها الحرب مع إسرائيل، لذلك تسعى إلى إمساك العصا من المنتصف، وفي الوقت نفسه إلى اعتقال رموز «السلفية الجهادية»، والأشخاص الذين ثبت تورطهم في أعمال تفجير. وتفيد المصادر الأمنية بوجود عشرين معتقلا تقريبا من أنصار هذه الجماعات في سجونها.

مصر في تحركات مصرية تهدف إلى وقف الادعاءات السودانية باعتبار منطقة حلايب وشلاتين سودانية، وتنمية المنطقة التي عانت إهمالاً لسنوات، باشر وفد من مجلس النواب بزيارة المنطقة الحدودية التي تفتقر إلى مقومات البنية الأساسية، وسط وعود حكومية بحل المشكلات المزمنة هناك

حلايب وشلاتين على الخريطة... برلمانياً!

بينما يرى النواب أن زيارتهم ردٌّ على السودان، يحاول الأهالي الحصول على مكتسبات (من الويب)

القاهرة ـ **أحمد جمال الدين**

منازل بدائية، قرى محدودة، ومشكلات بالجملة، هكذا جاءت الصورة التي شاهدها وفد مجلس النواب المصري خلال الزيارة الميدانية لمدن حلايب وشلاتين وأبو رماد، ضمن التخطيط لتنفيذ التزام وضع خطة للتنمية الاقتصادية في المناطق الحدودية والمحرومة، التي نصّ عليها الدستور.

شكاوى بالجملة تلقاها النواب من الأهالي وأبناء القبائل بتقصير الحكومة في تنمية المنطقة الحدودية الملاصقة للحدود السودانية، غالبيتها مرتبطة بالبنية الأساسية من توفير المدرسين والأطباء، بالإضافة إلى توصيل المرافق والإنترنت ورصف الطرق، وغيرها من الاحتياجات التي تنهي معاناة مستمرة منذ سنوات طويلة، بجانب غياب مخصصات مالية مرتبطة بتحقيق التنمية في هذه المنطقة، التي هي من المناطق المحدودة الكثافة السكانية.

وبينما يرى وفد البرلمان أن الزيارة تأتي للردّ على الادعاءات التي يرددها الرئيس السوداني، عمر البشير، باعتبار مثلث حلايب وشلاتين منطقة سودانية بين حين وآخر، يحاول الأهالي الحصول على مكتسبات تاريخية باستخراج أوراق ثبوتية لهم، في ظل وجود المئات من غير المقيدين في السجلات الرسمية حتى الآن، كذلك لا يمتلكون إثباتاً لجنسياتهم المصرية، وقد وعدهم النواب بإنهاء هذه المشكلة في أقرب وقت.

لكن قرار الحكومة خلال الشهور الماضية مدّ إرسال القنوات الأرضية إلى المنطقة الحدودية، بالإضافة إلى إنشاء قصر للثقافة ودراسة إنشاء مجمع محاكم قريباً في المدينة، فضلاً عن قصر للثقافة، جميعها أساسيات لم توفر مقومات الحياة الكريمة لأهالي المنطقة. في المقابل، أكد محافظ البحر الأحمر التي تتبع لها المنطقة إدارياً أنه قدم إلى الأهالي والنواب رؤية لتحقيق نهضة في المنطقة ضمن خطة التنمية المستدامة التي تنتهي عام 2030، ويجري التحضير لتنفيذها خلال المدة القريبة.

وتشمل المشاريع، التي تعتزم الحكومة تنفيذها هناك، إنشاء محطة تحلية للمياه بطاقة إنتاجية تصل إلى ستة آلاف متر مكعب يومياً، بالإضافة إلى إنشاء منطقة للاستثمار الزراعي والحيواني، ومحطة للطاقة الشمسية ومصنع للأعلاف ومنطقة صناعية لتصنيع اللحوم من أجل الاستفادة من رؤوس الماشية القادمة من السودان، مع إنشاء عدة محطات كهرباء لتغذية المنطقة بالكامل، وإضافة مركز شرطي في مدينة الشلاتين، وأيضاً إنشاء مساكن تناسب الطبيعة البدوية للمنطقة وتزويدها بالمرافق الأساسية لاستيعاب الشباب. وهذه بنود الخطة التي وعدت الحكومة بوضع مخصصاتها المالية قريباً، ولكن المستعجل هو ما يطلبه الأهالي بفتح الطريق المباشر الذي يربط بين شلاتين والسودان لتنشيط حركة التجارة في المنطقة، في ظل أن إعادة فتح المعبر تتطلب قراراً من جهات سيادية.

> **يمين دستورية للوزراء الجدد أمام السيسي اليوم في الاتحادية**

وحتى الآن، تواجه قرى المثلث الخمس مشكلات مرتبطة بقلة توافر المياه العذبة، بالإضافة إلى عجز الأهالي عن الحصول على السلع بأسعار مخفضة، ويواجهون أيضاً صعوبة في وصول بعض السلع نتيجة بُعدها وقلة عدد الأهالي القاطنين هناك. ويضم المربع السكني أقل من 30 ألف نسمة يسكنون في مساحة تزيد على 20 ألف كلم مربع، تخضع لرقابة مشددة من قوات حرس الحدود التي تمشط المنطقة

البرادعي يُحذَف من المناهج!

أثار حذف صورة لنائب رئيس الجمهورية السابق محمد البرادعي، من كتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ضمن «المصريين الحاصلين على جائزة نوبل»، حالة من الجدل سياسياً، بعد تصاعد الأمر إعلامياً واتهام القوى السياسية للوزارة باستغلال المناهج لأغراض سياسية، فيما وعد المتحدث باسم الوزارة بإجراء تحقيق عاجل في الأمر، وخاصة أن الكتب التي تسلمها الطلاب في الفصل الدراسي الثاني لم تشمل أي تعديلات أخرى، بخلاف حذف صورة البرادعي وتاريخ حصوله على «نوبل» عام 2005، خلال توليه منصب مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وزير التعليم السابق محب الرافعي، قال لـ«الأخبار» إن «الوزارة حاولت الخروج من المأزق الذي وجدت نفسها فيه بسبب تضخيم الأمر إعلامياً بإصدار بيان يحمّلني المسؤولية من دون انتظار نتيجة التحقيق، ومن دون توضيح أن تطوير المناهج الدراسية يجري عبر لجان متخصصة وليس عن طريق الوزير شخصياً».

أحمد ...

إيران

الحكومة تباشر سياسات «الاقتصاد المقاوم»

بعد خطاب المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، شمّرت حكومة حسن روحاني عن يديها لتحقيق رؤية المرشد. روحاني، المتفائل بـ«التعاطي البنّاء مع العالم» باعتباره جزءاً من «الاقتصاد المقاوم»، قابلته القوات المسلحة بالدعوة إلى «عدم انتظار الغرب لتنفيذ وعوده»

ما إن دخلت إيران عامها الجديد، حتى باشرت تحويل خطاب المرشد الأعلى للثورة، آية الله علي خامنئي، حول «عام الاقتصاد المقاوم» إلى سياسات عملية، افتتح أولى ورشاتها، الرئيس حسن روحاني، وتبعته القوات المسلحة، بعدما أعلنت الأخيرة وقوفها إلى جانب الحكومة، وتنفيذ سياساتها تحت سقف خطاب المرشد، ودعوتها إلى «عدم الاكتراث لوعود الغرب»، وتحديداً الولايات المتحدة.

روحاني أكد، من جهته، أهمية تنفيذ خطة «الاقتصاد المقاوم»، مشدّداً على أنها «تتحقق بالمبادرة والعمل والتخطيط واجتناب الشعارات». وخلال كلمته في اجتماع «المجلس الأعلى لمديري المناطق التجارية الحرة»، في إيران، أمس، دعا إلى دعم الاقتصاد عبر تعزيز مقاومته، مشيداً بـ«التعاطي البناء مع العالم»، وفق نهج حكومته، باعتبار ذلك من أسس «الاقتصاد المقاوم».

وحدّد روحاني هدف حكومته في العام الجديد، بتحقيق ازدهار اقتصادي، والعمل لبلوغ تنمية بمعدّل 5%، مشيراً إلى ضرورة مشاركة البنوك في هذا المجال. كما أثنى على عمل حكومته، خلال العام الإيراني الماضي (يبدأ في نهاية آذار)، التي حققت تنمية بنسبة 3%، برغم انخفاض العوائد النفطية.

ورأى الرئيس الإيراني أن خفض اعتماد الميزانية العامة على العوائد النفطية، وزيادة حجم الصادرات غير النفطية، يدخل ضمن «خطة الاقتصاد المقاوم»، الذي يسعى إلى ترجيح كفّة السلع المصدرة مقابل المستوردة. وأضاف: «سياسة الحكومة في هذا الإطار، ترتكز، أيضاً على خفض معدل التضخم، وإرساء الاستقرار الاقتصادي، وتعزيز الثقة الوطنية عبر الوفاء بالوعود»، منوهاً بـ«المناطق التجارية الحرة، التي ستكون في طليعة المنفذين لخطة الاقتصاد المقاوم، عبر استقطابها التكنولوجيا والاستثمارات، ورفع معدلات الإنتاج والتصدير».

في السياق، أعلن المتحدث الأول باسم القوات المسلحة الإيرانية، العميد مسعود جزائري، استعداد القوات لدعم الحكومة لتنفيذ سياسات «الاقتصاد المقاوم»، معتبراً خطاب المرشد منطلقاً لإجراءات ناجحة لذلك. وقال إن الحكومة «هي المسؤول الأول عن الاقتصاد المقاوم»، مؤكداً أن «القوات المسلحة دوماً ما تلبّي احتياجات الثورة، ولن تدّخر جهداً في هذا المجال». ودعا جزائري، روحاني وحكومته، إلى «عدم انتظار الغرب إزاء تنفيذ وعوده لطهران، وتحديداً ما يخص الحوار مع الولايات المتحدة»، مشدّداً على أن «الاعتماد على الطاقات الوطنية خريطة طريق لتحقيق التقدم».

في سياق آخر، سيزور روحاني باكستان، خلال الأيام المقبلة، تلبية لدعوة رئيس الوزراء الباكستاني، محمد نواز شريف، وذلك لتسريع تنفيذ مشروع مد أنابيب الغاز بين البلدين. وعلى صعيد العلاقات الثنائية، نقلت وكالة «فارس» عن مساعد وزير الطاقة الإيراني، هوشنغ فلاحتيان، قوله إن الديون الإيرانية المترتبة على الدول المجاورة، في مجال تصدير الطاقة الكهربائية، وصلت إلى مليار و500 مليون دولار، مشيراً إلى إمكانية رفع تصدير الكهرباء إلى باكستان، بقوّة ثلاثة آلاف ميغاوات. وأضاف فلاحتيان: «إذا رغب الجانب الباكستاني في عقد اتفاقية طويلة الأمد، فإن إيران مستعدة لذلك».

في موازاة ذلك، أعلن سفير روسيا لدى الصين، أندري دنيسوف، موافقة موسكو على انضمام طهران إلى «منظمة شنغهاي للتعاون». ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك»، الروسية، أمس، قوله، إن «إيران تمتلك جميع الشروط للانضمام إلى منظمة شنغهاي وليس هناك سبب يؤخر عضويتها»، مشيراً إلى أن ذلك «سيتحقق في المستقبل القريب».

إلى ذلك، أعلنت سلطات الولايات

باستمرار ولا تسمح بالدخول لجزء كبير منها دون الحصول على إذن من «المخابرات الحربية» التابعة للجيش.
نائب حلايب وشلاتين، ممدوح عمارة، وهو أول ممثل عن المنطقة في مجلس النواب، قال لـ«الأخبار» إن المستشفيات الموجودة في المنطقة لا تحوي أطباء استشاريين متخصصيين، بالإضافة إلى وجود نقص في عدد المدرسين في الصفوف العليا واعتذار المعلمين الذين يجري انتدابهم للعمل هنا نتيجة بعد المنطقة عن المدن وغياب مميزات تشجعهم على الاغتراب والعمل في حلايب، التي تبعد عن أقرب مدينة متكاملة الخدمات نحو 250 كلم.
وأضاف عمارة: «الأزمة الحقيقية التي تواجه المنطقة مرتبطة بضرورة توفير الحكومة مميزات استثنائية للعاملين في مختلف المجالات، خاصة الأطباء الاستشاريين»، لافتاً إلى أن هذه الطريقة ستكون «الحل الأمثل لجذب خبرات وكفاءات للعمل هنا وتضمن توفير مستوى تعليمي وخدمات جيدة للأهالي الذين يواجهون صعوبات مرتبطة بالحصول على رعاية طبية ومستوى تعليمي يعادل المستوي الذي يحظى به أبناء المدن الأخرى».
كذلك لفت النائب إلى أن هناك مشكلة في فرص العمل للشباب الذين يعانون بطالة وظروفاً اقتصادية صعبة نتيجة غياب التعيينات في جهاز الحكومة، أو وجود مشاريع للقطاع الخاص في المنطقة، مشيراً إلى أن هناك تصوراً كاملاً عن الاستثمار في المنطقة بتحويل المطار العسكري الموجود إلى مدني، لتنشيط الحركة السياحية، بالإضافة إلى توفير مناطق للاستثمار تساعد على تحقيق فرص عمل لأبناء القبائل وتُسهم في تحسين المستوى الاقتصادي.
إلى ذلك، من المقرر أن يؤدي الوزراء الجدد في حكومة شريف إسماعيل، اليمين الدستورية، أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، في قصر الاتحادية، على أن يعقب اليمين اجتماع يستمع فيه الوزراء الجدد إلى توجيهات السيسي، قبل عقد الاجتماع الأسبوعي للحكومة في مقر مجلس الوزراء.

تقرير

دول جوار ليبيا تتبنى حكومة السرّاج

أعرب أمس وزراء خارجية دول جوار ليبيا، في ختام اجتماعهم الثامن في تونس، عن دعم بلدانهم «للعملية السياسية» وجهود «استعادة الأمن والاستقرار» في ليبيا.
وتلا وزير الخارجية التونسي، خميس جهناوي، البيان الختامي للاجتماع الذي حضره وزراء خارجية مصر والسودان والجزائر وتشاد والنيجر وتونس، إضافة إلى المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كوبلر، ورئيس «حكومة الوفاق»، فائز السراج، ومبعوث الاتحاد الأفريقي إلى ليبيا، جاكايا كيكويتي، وممثلة عن الاتحاد الأوروبي.
وجاء في البيان أن دول الجوار الليبي أكدت «تضامنها مع الشعب الليبي الشقيق، ودعمها الكامل لجهوده للمضي قدماً في العملية السياسية واستعادة أمنه واستقراره». وأضاف الجهناوي أن هذه الدول «أكدت خلال الاجتماع أن محاربة الإرهاب هي مسؤولية حكومة الوفاق الوطني»، مشترطة أن أي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا ينبغي أن يحظى بموافقة هذه الحكومة. ودعا البيان «المجموعة الدولية إلى تحمّل مسؤولياتها في رفع المعاناة عن الشعب الليبي».
من جانبه، قال المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كوبلر، في خلال المؤتمر الصحفي نفسه، إن «الفراغ السياسي والأمني في ليبيا يسبب تمدد تنظيم داعش»، مضيفاً أن «الواجب اليوم التفاعل مع رئيس حكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، والتعاون بين الليبيين ودول الجوار والمجتمع الدولي في دفع المسار السياسي الليبي لتجاوز الأزمة، وهو ما بدأ من خلال الحوار السياسي، الذي تمخّض عن اتفاق يجب استكماله». وأكد كوبلر ضرورة أن تبدأ حكومة الوفاق الوطني عملها من العاصمة الليبية طرابلس.
والشهر الماضي، تشكّلت «حكومة وحدة وطنية» ومجلس رئاسي في ليبيا، بموجب خطة وضعتها الأمم المتحدة، لم تحظَ بإجماع الأطراف الليبية المتصارعة. ولم تتمكن الحكومة والمجلس الرئاسي من الانتقال من تونس إلى طرابلس لممارسة مهماتهما، بسبب المعارضة الشرسة من أطراف في حكومتي طرابلس، وأيضاً الحكومة المنبثقة من برلمان طبرق. وتسعى حكومات غربية إلى أن تبدأ حكومة الوحدة عملها، وتقول إنها أفضل أمل لإنهاء الاضطراب في البلاد والتصدي لتهديد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش).
وكان اجتماع مغلق ضم، يوم الاثنين، رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، ومبعوثة الاتحاد الأوروبي، ناتاليا آبوستولوفا، قد خُصّص، وفق مصدر أوروبي رفيع، لمناقشة الترتيبات الأمنية الهادفة إلى ضمان انتقال حكومة السراج إلى طرابلس، وقد تعهّد الاتحاد الأوروبي للسراج بدعم انتقال حكومته إلى العاصمة الليبية ومباشرة عملها هناك. وأعقب لقاء السراج ومبعوثة الاتحاد الأوروبي دعوة من الأول إلى اجتماع دول جوار ليبيا، الذي قال فيه إن ليبيا لا تريد أن تكون دولة مصدّرة للإرهاب، مشيراً إلى أن ما حدث في بنقردان في تونس دليل على تفاقم الوضع في ليبيا.
وفي سياق متصل، أعلنت رئاسة الجمهورية التونسية أمس تمديدها، لثلاثة أشهر إضافية، حالة الطوارئ التي أعلنتها بعد سلسلة الهجمات التي شهدتها العام الماضي، وحثّت، في الوقت نفسه، دول الجوار الليبي على تنسيق جهودها، لمساعدة هذا البلد على استعادة الأمن.
(الأخبار، الأناضول، أ ف ب)

مارتن كوبلر (الأناضول)

> أكد كوبلر ضرورة أن تبدأ حكومة الوفاق عملها من طرابلس

المتحدة اعتقالها رجل الأعمال التركي، ذا الأصول الإيرانية، رضا ضرّاب، بتهمة «التحايل لخرق العقوبات الأميركية المفروضة على إيران». وأوقف ضرّاب في مطار ميامي، بناءً على لائحة اتهام أعدتها نيابة نيويورك، وعرضتها على المحكمة، التي اتخذت قراراً باعتقاله. وتتهم السلطات الأميركية ضراب، والمواطنين الإيرانيين كاميليا جمشيدي وحسين نجف زاده، اللذين يجري البحث عنهما، بالاحتيال لخرق العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران، باستخدام ملايين الدولارات.
ووفقاً للاتهامات الأميركية، فإن الأشخاص الثلاثة «عملوا لمصلحة الحكومة الإيرانية وشركات إيرانية، واستخدموا في عمليات الاحتيال شبكة دولية، تضم شركات في إيران وتركيا وبلد ثالث، واحتالوا على مؤسسات مالية، بينها بنوك تقع في الولايات المتحدة، في الفترة ما بين 2010 و2015».
(الأخبار)

استراحة

كلمات متقاطعة 2250

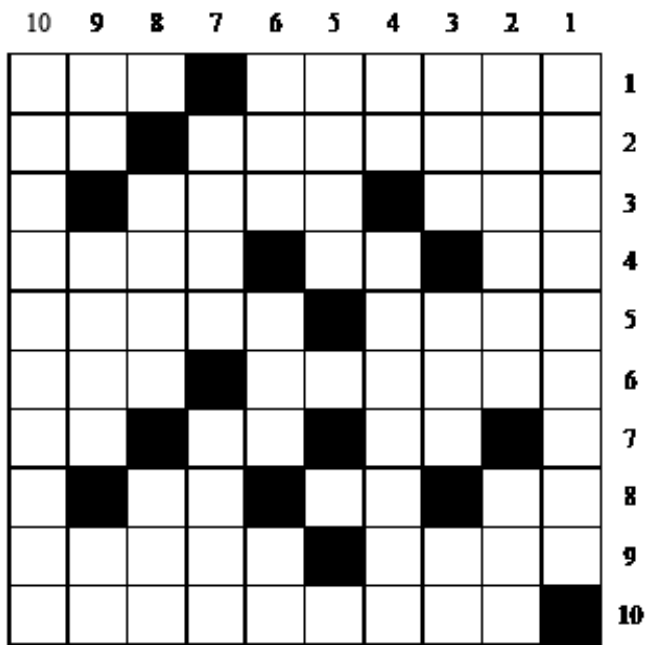

أفقيا

1- طبيب شهير من أعظم أطباء عصره صاحب فكرة القسم الشهير الذي يقسمه الأطباء قبل مزاولة مهنة الطب – مدينة وخليج ليبي 2- أحد أبواب مدينة دمشق القديمة في سوريا – إسم بوذا في الصين 3- قلّ وجوده – مصباح كهربائي بالأجنبية 4- حرف عطف – للتعريف – خلاف بطيء 5- كثير من الناس – عاصمة ولاية كوينزلاند الأوسترالية 6- من الألوان – من الفاكهة 7- نوتة موسيقية – أخ الأب – خاصتها بالأجنبية 8- هرب من المعتقل – حرف تحقيق – واحد بالأجنبية 9- أمر يحدُث تحت تأثير القوة – يكسو جلد بعض الحيوانات 10- إحدى جزر البحرين مشهورة بغزلانها السود

عمودياً

1- مؤلف عربي فارسي الأصل نقل من البهلوية الى العربية كتاب كليلة ودمنة 2- مدينة إيطالية – أدام النظر إليه بسكون الطرف 3- لحد ورمس – نهار وليل – ثغر 4- خنزير برّي – إحدى القارات في العالم 5- ماركة سيارات 6- مدينة مصرية في محافظة سوهاج – خلاف شراء – حرف نصب 7- الأمر المخفي والمكتوم – مغرم وهائم بحبها 8- قطعة أرض ضيقة محصورة بين بحريْن موصلة برّاً ببرّ أو شبه جزيرة ببرّ – روح الأنسان 9- سرب من الطيور – يقبّل اليد – جرذ بالأجنبية 10- أحد فراعنة الأسرة المصرية الثامنة عشر في تاريخ مصر القديم ومن أشهرهم توفي في سن مبكرة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- بادن باول 2- حضرموت – صان 3- رموش – فخ – لجّ 4- أهبّ – بقلاوة 5- هبل – جحا 6- ظلم – انا – حص 7- لا – الإنفاق 8- ميلو – شتل 9- ابن – روما 10- تل العمارنة

عمودياً

1- بحر الظلمات 2- أضمه – لايبل 3- دروبهم – لنا 4- نمش – او 5- بو – بلال – رع 6- اتفق – ناحوم 7- خلجان – ما 8- لص – اح – فشار 9- الواحات 10- طنجة – صقلية

2250 sudoku

		4				6	7	8
6	5			4				
	1		3	6				
			7		6	5		
7		8				4		9
		2	4		9			
				2	8		3	
				5			1	6
9	4	6				8		

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2249

3	7	6	9	1	8	5	2	4
2	1	4	5	3	6	9	8	7
8	5	9	4	7	2	6	1	3
5	3	2	1	9	4	7	6	8
6	4	7	8	2	5	1	3	9
9	8	1	3	6	7	4	5	2
1	9	8	6	4	3	2	7	5
4	2	3	7	5	1	8	9	6
7	6	5	2	8	9	3	4	1

مشاهير 2250

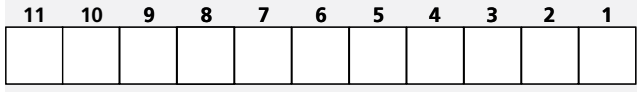

متنبئ لبناني أثار الكثير من اللغط حول توقعاته السنوية ويرى العديد من الناس أنه تخطى مرحلة الصدفة في تنبؤاته بحيث أطلقوا عليه إسم نوستراداموس العرب

4+5+3+6+10 = مشروب ساخن ■ 1+2+7 = مقياس بحري ■ 8+9+11 = نسج الثوب

حل الشبكة الماضية: **توماس سارجنت**

إعداد
نعوم مسعود

كوبا

أوباما يفصّل شروط «رفع الحظر»... من هافانا

أوباما: «سنقابل من نريد مقابلتهم» في كوبا (أ ف ب)

مجموعة من مبادئ «الحرية الأميركية»، قدمها باراك أوباما إلى الكوبيين، على شكل شروط، تمكنه من الطلب من الكونغرس رفع الحظر عن بلادهم، وكي يكون الاتفاق قابلاً للتحقق. من هذه المبادئ، حرية مقابلة شخوص معارضة على أرض السفارة الأميركية

> «رفع الحصار لن يفيد ما لم يغيّر الكوبيون أحوالهم»

قال الرئيس الأميركي، باراك أوباما، في كلمة ألقاها في آخر يوم من زيارته لكوبا، «لقد جئت إلى هنا لدفن آخر بقايا الحرب الباردة في الأميركيتين». وهلل الحضور لأوباما عندما دعا الكونغرس إلى رفع الحظر المفروض على كوبا منذ عقود، واصفاً إياه بـ«العبء الكبير على الشعب الكوبي، والعبء على الأميركيين الذين يرغبون في العمل والتجارة والاستثمار هنا في كوبا... لقد حان وقت رفع الحظر».

لكن التصفيق، الذي جرى بحضور الرئيس الكوبي راؤول كاسترو، خفت، حينما تابع أوباما حديثه عن «مشكلات جدية يجب حلها»، كشرط لتمكينه من إقناع الكونغرس برفع الحصار الذي دام نحو 54 سنة؛ فقد قال: «أريد أن أكون واضحاً، فالخلافات بين حكومتينا خلال هذه السنين الطويلة هي حقيقية ومهمة، وأنا واثق من أن الرئيس كاسترو قد يقول الشيء نفسه»، مشيراً إلى إسهاب الأخير، في مناسبات مختلفة، بالحديث عن هذه الخلافات.

وكان أوباما قد اشترط، أول من أمس، تمكين هافانا الشركات الأميركية من الاستثمار في البنى التحتية للاتصالات والإنترنت في كوبا، قبل أن تتبعها استثمارات أخرى، على أن يؤدي ذلك عملياً إلى رفع الحصار.

وأضاف: «حتى إذا ما رفعنا الحصار غداً، فالكوبيون لن يحققوا إمكاناتهم من دون تغيير مستمر هنا في كوبا... أؤمن أن الكوبيين يجب أن يتحدثوا دون خوف، ويجب ألا يتعرضوا للاعتقال بسبب أفكارهم، ويجب أن يعتنقوا الحرية»، ليضيف بالإسبانية، «أؤمن بالشعب الكوبي». كما حثّ هافانا على إلغاء نظام العملتين، والسماح بنفاذ الإنترنت إلى جميع أجزاء الجزيرة.

والتقى أوباما أمس في السفارة الأميركية لدى هافانا، أمس، عدداً من معارضي النظام، بعدما كان قد صرّح الاثنين لتلفزيون «ايه بي سي» بأن سياسته تجاه كوبا تؤتي ثمارها، قائلاً إنه «للمرة الأولى، يقف راؤول كاسترو أمام الصحافة ويجيب عن أسئلة... ذلك لم يكن ليحدث لو لم نغيّر سياستنا». وبيّن أنه لم يسمح لهافانا بالتحفّظ على قائمة الكوبيين المعارضين الذين تمت دعوتهم للمشاركة في لقاء السفارة، مشدداً على «أننا سنقابل من نريد مقابلتهم».

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم
انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي عميد عائلته المرحوم
القاضي مصطفى غطيمي
(القاضي في منصب الشرف)

والده: المرحوم محمد علي غطيمي (نائب الجنوب سابقاً)
والدته المرحومة فاطمة هزيمة (إم نايف)
زوجته المربية مريم هاشم
ابناه: العميد الطبيب مفيد ومحمد علي
بناته: ليلى، لما، القاضي يولا
زوجة المهندس جاد إسماعيل
رولا زوجة الأستاذ عامر الشعار
أشقاؤه: المرحوم النائب السابق عبدالله
المرحوم الدكتور سعد الله
الحاج هاني
شقيقاته: المرحومة الحاجة نايفة
المرحومة الحاجة مريم (إم نزيه)
أرملة المرحوم السيد خليل إبراهيم
الحاجة مهى زوجة الدكتور علي الصباغ
هلا زوجة الأستاذ سعيد فواز
تقبل التعازي في بيروت يوم غد الخميس الواقع في 24 آذار 2016 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مركز أمن الدولة، من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً.
وتصادف يوم الأحد 27 آذار ذكرى مرور أسبوع، وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته تبنين.
الآسفون: آل غطيمي، هزيمة، هاشم، إبراهيم، إسماعيل، الشعار، الصباغ، فواز وعموم أهالي تبنين وبنت جبيل

انتقل إلى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
سمير محمود درغام
والده: محمود حسن درغام
والدته: المرحومة الحاجة نعمات سليم
أشقاؤه: المهندس نزيه والدكتور حسان والمهندسان وسيم ومحمد درغام
صهره: الأستاذ أحمد قماطي
صلي على جثمانه الطاهر ووري الثرى الساعة الثانية عصر يوم أمس الثلاثاء الواقع فيه 22 آذار 2016 في جبانة بئر حسن
وتتقبل عائلة الفقيد التعازي طيلة يومي الأربعاء والخميس في 23 و24 منه في منزل والده الكائن في الغبيري قرب مستشفى الساحل
وتصادف نهار الأحد في 27 آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاته.
ويقام مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة
وتقبل التعازي في جمعية التخصص والتوجيه العلمي قرب أمن الدولة من الساعة العاشرة صباحاً لغاية الثانية عشرة ظهراً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

لمناسبة وفاة فقيدة الجهاد والمقاومة
الحاجة زينب محمد شحادة
تتقبل هيئة دعم المقاومة الإسلامية التعازي
نهار الخميس 2016/3/24 من الساعة الثانية حتى الرابعة عصراً في مجمع الإمام المجتبى (ع) حي الأميركان
كما ويقام ذكرى مرور أسبوع على وفاتها
يوم الأحد 2016/3/27 في حسينية بلدتها كوثرية السياد الساعة العاشرة صباحا
آل الفقيدة ـ هيئة دعم المقاومة الإسلامية

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء خادم Server مع لواحقه لزوم المختبر المركزي التابع للمصلحة الفنية في توزيع بيروت وجبل لبنان استقصاء الاسعار رقم ث4د/12550 تاريخ 2015/11/19، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/4/1 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء اسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2016/3/17

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف 522

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء لمبات اشارة لزوم لوحات التحكم في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/76 تاريخ 2016/1/5، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/4/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2016/3/16

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف 506

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لتركيب معدات 66 ك.ف. جديدة موجودة لدى المؤسسة ووضعها بالخدمة في محطة سبلين الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/4/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/3/29

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف 566

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لتصليح مسخني الهواء "A&B" على المجموعة الاولى في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/4/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/3/18

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف 546

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لانشاء خط جديد تبنين ـ بنت جبيل 66 ك.ف.، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/8293 تاريخ 2015/7/25، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/4/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ أمانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /450,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2016/3/17

بتفويض من المدير العام

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجى العلي

التكليف 543

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

الرئيس الياس ريشا

ينفذ ميشال سمعان البايع بالمعاملة 2006/345 المجددة عن الرقم 2002/191 بوجه خليل جرجي عيسى سند تحصيلاً لمبلغ /25000/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على حصص المنفذ ضده خليل عيسى في العقارات 116 و451 و452 و454 و 576/ الكفور.

ـ العقار 116/الكفور مساحته 1620/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل مشجرة كرم عنب وزيتون ومختلف وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية طبيعته حرشية مع بقايا اشجار فاكهة.

ـ العقار /451/ الكفور مساحته 125/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض عليها بناء مؤلف من سفلي ويحتوي على خزان ماء وارضي يحتوي على مدخل وصالون وطعام وغرفة وحمام، ومطبخ وغرفة سهرة وغرفة مع حمام وغرفة واول يحتوي على مدخل وطعام ومطبخ وغرفتين وحمامين وشرفات وبالكشف على العقار يتبين عليه بناء مؤلف من ارضي حديث وسفلي تصل اليه بدرج باطون مستقل عن الارض تحت شرفة السفلي التي تحولت الى غرفة بئر ماء السفلي يشتمل على مطبخ وحمام ومغسلة خارجية وغرفة سفرة وجلوس وصالون وغرفتي نوم وغرفة فوق البئر، والجدران لهذا الطابق حجر مقصوب وجدران الطابق الارضي من حجر الخفان وعلى سطحه خيمة قرميد والطابق السفلي يشتمل على مدخل ودار وبلكون وغرفتين نوم مع خزان حائط وحمام مكتمل وحمام صغير وبلكونان، والمطبخ مجلاه غرانيت ومبلط سيراميك وفي المدخل درج خشبي بدرابزين حديد يؤدي الى غرفة باب الومنيوم وزجاج (أخذت مواصفاته من والدة المنفذ عليه).

العقار 452/الكفور مساحته 1110/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل مشجرة فاكهة مختلفة ببعض اشجار توت ضمنها بناء مطبخ وبالكشف يتبين ان ضمنه غرفة تحتها غرفة للحطب والعقار مزروع بأشجار فاكهة مختلفة.

العقار 454/الكفور مساحته 585/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل مشجرة توت وعريش ومختلف وبناء حد الطرف بيت وقبو يعلوه سطيحه وبالكشف تبين ضمنه بيت قديم جداً سقفه ترابي ومقطع من الداخل للمواشي وقد تهدم قسم من سقفه وهو غير ذات قيمة ومزروع اشجار توت وسنديان وموز.

العقار 576/ الكفور مساحته 295/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل مشجرة شربين وسنديان وبالكشف تبين ان طبيعته حرجية منحدرة.

بدل تخمين 300 ـ سهم حصة المنفذ ضده خليل جرجي عيسى في العقارات التالية:

ـ العقار 116/الكفور /34425/د.أ. وبدل طرحها /20655/د.أ.

ـ العقار 451/الكفور /16250/د.أ. وبدل طرحها /9750/د.أ.

ـ العقار 452/الكفور /32625/د.أ. وبدل طرحها /19575/د.أ.

ـ العقار 454/الكفور /3656/د.أ. وبدل طرحها /2193,6/د.أ.

ـ العقار 576/الكفور /3688/د.أ. وبدل طرحها /2162,8/د.أ.

ويجري البيع يوم الثلثاء الواقع فيه 2016/5/10 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحائف العينية للعقارات موضوع المزايدة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ

.....

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا

بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/1499

المنفذون: فاديا فريد المصري وكيلها المحامي انطون يمّين

المنفذ عليهم: نبيل يوسف معوض ومرسال بشير معوض وكيلهما المحاميان مرسال متري وبطرس وديع يمّين ـ زغرتا.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2013/965 تاريخ 2016/7/14 المتضمنة متابعة التنفيذ على العقار رقم 258 من منطقة الحريق العقارية.

تاريخ محضر الوصف: 2014/8/7

تاريخ تسجيله: 2014/8/25

المطروح للبيع: العقار رقم /258/ من منطقة الحريق العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض مشجرة زيتون قديم العهد ويقع في محلة تعرف بالحريق الفوقاني ويبعد عن طريق فرعية حوالي 250 م ولا يمكن الوصول اليه الا عبر العقارات المجاورة وهو غير متصل بطريق ومساحته 13011 م2.

بدل الطرح بعد التخفيض: /331,976,000/ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء في 2016/4/19 الساعة 12,30 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.

على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا وان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق الدائرة او توكيل محام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة وان يدفع رسوم التسجيل والدلالة البالغة خمسة بالمئة.

مأمور التنفيذ

نقولا دعبول

.....

اعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بالدعاوى العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر ابو شقرا والقاضيين نانسي القلعاني وزينب رباب، تقدم المستدعي فريد شكري فرنسيس بواسطة وكيلته المحامية كرستينا ابي حيدر باستدعاء سجل بالرقم 2015/1752 بوجه المستدعى ضدهما ناصيف وفؤاد شكري فرنسيس المجهولي محل الاقامة يطلب فيه ازالة الشيوع في العقارين /8/ شويا العقارية و/148/ زغرين العقارية على المستدعى ضدهما الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء وفي حال تخلفهما يعتبر التبليغ حاصلاً ويعد كل تبليغ اليهما بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي مهلة الاستئناف خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم

كيوان كيوان

.....

إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/114

طالب التنفيذ: بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيله المحامي جيمي كرم.

المنفذ عليه: كابي فؤاد سعادي.

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع في 2016/4/5 للبيع بالمزاد العلني السيارة ذات الرقم 266023/ج ماركة رانج روفر SPORT HSE موديل 2006 المخمنة بمبلغ /1500/ دولار أميركي والمطروحة للبيع بقيمة 60% من قيمة التخمين علماً انه يتوجب عليها رسوم ميكانيك بقيمة /1,900,000/ليرة لبنانية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب سيرياك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت

هيثم حيدر أحمد

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب المحامي بطرس فضول بالوكاله عن سليمان كرم علام سند بدل ضائع للعقار 665 بصرما.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب ميكال عبدالله بربر بالوكاله عن شيمان عبدالله سند بدل ضائع للعقار 6/2578 مجدليا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار

طلب نزيه الرفاعي بالوكاله عن احد ورثة فريد الحمد سند بدل ضائع للعقار 70 كويخات.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

.....

إعلان

بتاريخ 2016/3/21 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية قراراً بابلاغ المنفذ عليه احمد راغب حسين بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة /187644/ط بالمعاملة رقم 2010/1127 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم

اسامة حمية

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال

طلب احمد معن الصوفي سند تمليك بدل ضائع 2117/23 بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري بالتكليف

وسام ولي الدين

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال

طلب غسان المجذوب سندي تمليك بدل ضائع 1096 بساتين الميناء و585/44 A بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري بالتكليف

وسام ولي الدين

.....

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب جوزف حنا الشماعي بصفته وكيل المحامي الدكتور عبده جميل غصوب بوكالته عن قره بت نمر اوهانيان بصفته احد ورثة المرحوم نمر قره بت اوهانيان سند تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 324 نهر الذهب والعقار رقم 86 بقعاتة كنعان العقارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في كسروان

مايكل حدشيتي

مبوب

للبيع

شقة للبيع ٥ غرف، طابق خامس، بيروت الضاحية، المعمورة الطريق العام، سعر مغري، للاتصال:
- 03/625991
03/443547

مفقود

فُقد جواز سفر وإقامة باسم الاثيوبية BEKELECH HAILE ERGUDO، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 03/207547

المشكلات ليست جديدة. فالاتحادات المتعاقبة لم تكن مستعدة للتحرك حتى وصلت الموسى الى رقبة رأس الادارة الحالية (ارشيف)

قضية

جمهور الباسكت يتخطى كل الخطوط الحمر

تخطى جمهور كرة السلة اللبنانية كل الخطوط الحمر. وبرغم ذلك تحاول بعض الاندية طمس ما يُقدِم عليه مشجعوها، معترضةً على عقوبات الاتحاد، الذي يبدو أيضاً تائهاً ما بين معاقبة الجماهير غير المنضبطة وتكريمها

شربل كريّم

قبل مباراة الكأس السوبر بين الرياضي بطل لبنان وبيبلوس بطل الكأس، لم يترك جمهور فريق المنارة الذي احتشد في مدرجات ملعب نهاد نوفل في الزوق، اي صافرة استهجان او اي موشحات الا اطلقها بحق رئيس الاتحاد وليد نصار. يومذاك، اضطر رئيس النادي الرياضي هشام جارودي الى التدخل طالباً من مشجعي فريقه التوقف. وبعد تلك المباراة خرج نصار من الملعب وهو يحبس غضبه، لكنه لم يفوّت اي لحظة امام ميكروفونات التلفزيونات الا اكد خلالها أن الاتحاد سيعاقب اي جمهور يطلق الشتائم او يعيث الشغب في الملاعب.

خطوة ممتازة لم يهضمها الكثير من رؤساء الاندية في المرحلة التي تلت معاقبة جماهيرهم، فكان اولهم الشانفيل الممثل في الاتحاد برئيسه ايلي فرحات، الذي عارض ايقاف اعضاء في رابطته عقب معاقبة جمهوره في بيانٍ علني، لكن هؤلاء الرؤساء لم يتصوّروا اصلاً ان يكونوا في خضم المعمعة اللاخلاقية التي تحصل اسبوعياً في المدرجات وسط تجاهل كبير لناحية الاضاءة عليها، حيث ألهمّ الاول لدى البعض من عرّابي اللعبة عدم تشويه صورتها لأهدافٍ لا تمتّ الى الرياضة بصلة.

المهم ان الدور جاء فعلاً على الرؤساء بعدما كان الجمهور يشتم بعضه بعضاً حتى لو غاب الخصم عن المدرجات المقابلة، فتسمع جمهور الرياضي يتعرّض للحكمة في غيابه، والاخير لا يوفّر مناسبة اذا سنحت له الفرصة للردّ. ردٌّ كان رئاسياً في المرة الاخيرة، اذ لم تكد تمضي ساعات على انتخابه على رأس اللجنة الادارية حتى اطل مارون غالب متوعّداً الرياضي بسلاح الجمهور الاخضر في ليلة حضوره الى غزير. ورغم ان غالب لم يقم سوى بردّ فعل عفوي على حادثةٍ حصلت في قاعة صائب سلام خلال مباراة الرياضي والتضامن الزوق، وكان مساء الاحد يعمل على تبريد الاجواء في مدرجات ملعب غزير، فان قسماً لا يستهان به من الجمهور الحكموي الذي وصفه النادي امس بالمدسوس، اخذ الامور على عاتقه، فأنزل رئيساً آخر هو جارودي في المستنقع البشع واصفاً اياه بأسوأ الاوصاف.

نائب رئيس رابطة جمهور الحكمة ايلي ماتوسيان قال لـ «الأخبار»: «ما ورد عن الادارة من كلامٍ عن مدسوسين لا يسعى الى تهريب جمهور الحكمة من المسؤولية، فالحقيقة هناك اشخاص لا يحضرون الى المباريات سوى عند المواجهات مع الرياضي، وبالتالي فان ما حصل لا يمكن وضعه في اطار فعلٍ ارتكبه جمهور الحكمة برمّته».

لكن التناقل السريع لفيديوهات ما حصل في غزير، وانتقال تلك الهتافات الى مسامع الآلاف الذين تابعوا المباراة عبر شاشة التلفزة، كان لا بدّ ان يستدعيا ردّ فعل، فكان احتفال مجموعة من الشبان بفوز الرياضي على غريمه التقليدي، بالتجوّل على دراجاتهم النارية حيث كان المشهد المؤسف في نفق سان جورج حيث مارسوا دور قاطعي الطرق مطلقين ابشع الهتافات الطائفية والمناطقية باتجاه الأشرفية، والتي سرعان ما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مطلقة «حرباً اهلية» افتراضية، قد تسقط عنها الكلمة الأخيرة قريباً اذا استمرت الامور على حالها.

رئيس الرابطة المركزية للرياضي وسام الصانع صرّح لـ «الأخبار»: «لقد اصدرنا بطاقات خاصة لمشجعي الرياضي، حيث لا يمكن لأي احد من المشجعين الدخول الى الملعب من دونها، وذلك لضبط الجمهور، ما خلق طابوراً خامساً مؤلفا من عددٍ من الاشخاص الذين لم يحصلوا على بطاقاتٍ لاسبابٍ ترتبط بانضباطيتهم، فذهبوا الى فشّ خلقهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي او على الطرقات، وما ورد من هتافات طائفية لا يمت الى الرياضي بصلة لان فريقنا وجمهورنا عابران للطوائف».

طبعاً، ما نسرده ليس بالامر الجديد لانه لطالما كانت هذه الامور موجودة في الملاعب المختلفة طوال المواسم القريبة الماضية، لكن الاتحادات المتعاقبة لم تكن مستعدة للتحرّك حتى وصلت الموسى الى رقبة رأس الادارة الحالية.

وفي وقتٍ كانت فيه هذه الاتحادات تفكر بضرورة احتواء اي مشكلة بسبب عدم وجود اي مصلحة لها في ابعاد الجمهور عن ملاعب الباسكت، وبالتالي القضاء عليها تماماً كما حصل في كرة القدم التي كانت الضحية الدائمة للقرارات الامنية - الرياضية، بتنا نقف اليوم امام مشهدٍ متضارب في كرة السلة اللبنانية قد يعجزّ ابرز المحللين عن شرحه: الاتحاد يذهب الى انزال العقوبات بالجماهير، وفي نفس الوقت يكرّم الجمهور بتقديم دروعٍ له!

وهنا قد يكون مقبولاً ان تكون هذه الخطوة جزءاً من «البروباغندا» الكوميدية وغير المجدية الا بالنسبة الى اصحاب الفكرة او محبي الظهور الاعلامي، لكن ما ليس منطقياً هو القيام بها في ظل الاجواء البشعة السائدة، التي تطرح سؤالاً جوهرياً عن ماهية تكريم من هذا القبيل.

> الإتحاد يعاقب الجمهور ويكرّمه في الوقت نفسه!

توقيف جمهور الحكمة وتنبيه إسماعيل أحمد

تحرّك الاتحاد اللبناني لكرة السلة عبر لجنة الأمور المستعجلة على خلفية ما رافق المباراة التي جمعت الحكمة والرياضي الاحد الماضي، فاطلع على تقرير مراقب المباراة، وقرر الطلب الى إدارة نادي الحكمة تزويد الاتحاد خلال 48 ساعة بأسماء أفراد الجمهور الذين ارتكبوا هذه الأخطاء ليتمكن الاتحاد من اصدار القرار المناسب بمنعهم من دخول الملاعب، كما اوقف جمهور الحكمة لمباراة واحدة على ارضه، وغرّمه 250 وحدة سنداً لأحكام المادة 149 من النظام العام، التي ترتبط بالتفوّه بكلمات نابية بحق اداريي الفريق المنافس والحكام وإطلاق الشعارات غير الرياضية.

كما وجّه الاتحاد تنبيهاً أخيراً الى لاعب الرياضي إسماعيل احمد (الصورة) طالباً منه التزام الضوابط الرياضية وعدم الانجرار الى ردود فعل استفزازية.

الكرة اللبنانية

رادولوفيتش يطلب مواجهة كوريا بـ «بالعقل والقلب»

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم تمرينه الأخير اليوم في العاصمة الكورية سيول قبل مواجهة منتخب كوريا الجنوبية غداً عند الساعة 13,00 بتوقيت بيروت ضمن المجموعة السابعة لتصفيات كأسي العالم 2018 وآسيا 2019.
ويعقد اليوم الإجتماع الإداري – الفني الخاص بالمباراة بحضور مراقب المباراة السوري محمد سعيد المصري في فندق «رولينغ هيلز» مقر إقامة المنتخب اللبناني في آنسان.وأمس عمل الجهاز الفني لمنتخب لبنان بقيادة المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش على تحفيز اللاعبين، وعقد معهم جلسة تحليل لمباراتهم أمام كوريا في صيدا.
وتوقف عند الأخطاء التي إرتكبت ونتجت منها الأهداف الثلاثة في المرمى اللبناني، كما حلل مع لاعبين حالات شخصية من المباراة أمام أوزبكستان التي لعبت الأحد 14 شباط الماضي في دبي.
وعموماً، يرى الجهاز الفني أن المنتخب بات أفضل تقنياً وتكتيكياً عمّا كان عليه حين واجه نظيره الكوري في صيدا، وعليه ترجمة ذلك من خلال «اللعب بالعقل والقلب» والتخلّي عن الخوف والرهبة وتواصل لاعبيه الدائم خلال المباراة، مؤكّداً أن ذلك في متناولهم.
وفي الحصة التدريبية التي أجراها في مجمّع «هوانسيونغ الرياضي»، طبّق اللاعبون جوانب تكتيكية ومهارية. وشدد الجهاز الفني على أهمية كل عنصر في مركزه وما يقدّمه للمجموعة، في هذا الإستحقاق المهم الذي أجمع اللاعبون على حساسيته واعدين ببذل كل ما في وسعهم، ولا سيما أن لعبة كرة القدم تترجم في الميدان من خلال العطاء، ما يجعل التفوق على فارق إمكانات الخصم ومقارعته في المتناول، وهذا ما ثبت في مناسبات كثيرة.
وتبديداً لأي هواجس أو تساؤلات يطرحها كثر أو يتداولونها من دون معرفة بواقع الأمر، أوضح رادولوفيتش أنه يضع ثقته في الجميع، وأن المرحلة الآن هي للتركيز على المباراتين الباقيتين ضمن المجموعة السابعة بدءاً من لقاء كوريا الجنوبية. ويعوّل فيهما على خبرة القدامى لأنهم «مثال يحتذى في المسيرة والإجتهاد والإنجازات، وسينقلون من دون شك معرفتهم وأسلوبهم إلى الوجوه الصاعدة»، جازماً بأن دور هؤلاء أساسي وفعّال ومستمر في إطار ما «ينتظرنا من إستحقاقات وكيفية بلورة المرحلة المقبلة». ومن هذا المنطلق، حرص رادولوفيتش على الطلب من اللاعبين الدوليين المخضرمين الإحاطة بزملائهم وتشجيعهم.

اكّد رادولوفيتش ثقته بجميع لاعبيه (عدنان الحاج علي)

السلة اللبنانية

صراع الشانفيل واللويزة على المركز الثامن يشتعل

اشتعلت المنافسة بين الشانفيل واللويزة على المركز الثامن المؤهل الى «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة بعد خسارتهما أمام بيبلوس والتضامن الزوق في ختام المرحلة 17 من البطولة. وبالتالي ستكون مباراتهما يوم السبت في المرحلة 18 والأخيرة من الدوري المنتظم حاسمة لمعرفة هوية الفريق الذي سيكمل الطريق في البطولة.
فقد تمكن بيبلوس بقيادة نجمه المتألّق باسل بوجي من الفوز على ضيفه الشانفيل بفارق 14 نقطة 87 – 73 (26 – 17، 44 – 26، 64 – 57، 87 – 73) على ملعب عمشيت. وكان ستيفن بورت أفضل مسجلي بيبلوس بـ22 نقطة و8 تمريرات حاسمة، واضاف باسل بوجي 18 نقطة مع 15 متابعة، كما سجل جاي يونغبلاد 16 نقطة مع 7 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وعلي برادة 15 نقطة و8 متابعات، ولاري تيرنر 11 نقطة.
أما في الشانفيل فكان ماركوس بانكس الأفضل بـ24 نقطة مع 5 متابعات و4 تمريرات، واضاف ساني سكاكيني 19 نقطة و15 متابعة، وبرندون توماس 12 نقطة.
وفي مباراة ثانية، فاز التضامن على مضيّفه اللويزة بفارق 4 نقاط 58 – 54 (16 – 12، 35 – 19، 48 – 35، 58 – 54) على ملعب المركزية. وكان فلادان الأفضل في صفوف الفائز بـ21 نقطة مع 11 متابعة للفريق، واضاف برنكو سفتكوفيتش 18 نقطة مع 5 متابعات و6 تمريرات حاسمة.
ومن اللويزة كان ويندل لويس الأفضل بـ19 نقطة واضاف الكسندر اوكافور 13 نقطة مع 9 متابعات وجيروم جونسون 12 نقطة.
وفي بطولة غرب آسيا للسيدات المقامة في الأردن، فازت سيدات هومنتمن على الأرثوذكسي الأردني 75 – 48. وسيلتقي هومنتمن مع ممثل لبنان الثاني فريق الرياضي اليوم الأربعاء.

ملاعب أوروبا

أصداء اعتداءات بروكسل تضج في عالم الكرة

ضجت أصداء الإعتداءات الإرهابية التي ضربت مدينة بروكسل البلجيكية بقوة في عالم الكرة وتحديداً في ما يتعلق بكأس أوروبا 2016 التي تستضيفها فرنسا الصيف المقبل نظراً للمخاطر الأمنية التي تحيط بها، حيث عادت إلى الذاكرة التفجيرات التي حصلت في باريس في تشرين الثاني الماضي، وعلى وجه الخصوص أمام ملعب «سان دوني» خلال احتضانه مباراة دولية ودية بين فرنسا وألمانيا.
وخرج الإتحاد الأوروبي للعبة سريعاً ببيان للطمأنة، حيث جدد التزامه أمن وسلامة جميع المشجعين والمنتخبات المشاركة قبل «يورو 2016».
وقال «يويفا» في بيان: «عقب أحداث اليوم (أمس) في بروكسل يرغب الإتحاد الأوروبي لكرة القدم في اعادة التأكيد على التزامه وضع الأمن وسلامة المشجعين على رأس خططه التنظيمية لبطولة أوروبا 2016».
وأضاف: «ستراقب لجنة السلامة والأمن لبطولة أوروبا 2016 مستوى المخاطر المحتملة. على مدار أكثر من ثلاث سنوات الآن تعمل اللجنة المنظمة لبطولة أوروبا 2016 ولجنة السلامة والأمن مع السلطات لضمان أمن وسلامة البطولة واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لضمان سلامة كل الأطراف المشاركة».
في مقابل ذلك، قرر الإتحاد الهولندي لكرة القدم استشارة السلطات الأمنية وحكومة بلاده بشأن المباراة الودية المقررة بين المنتخب الوطني ونظيره الفرنسي يوم الجمعة المقبل.
وكشف متحدث باسم الإتحاد الهولندي لوكالة «أي أن بي» أن اجتماعاً عقد الثلاثاء بحسب الموعد الذي كان مقرراً سابقاً قبل حصول اعتداءات بروكسل، لكن «دينامية هذا الإجتماع تغيرت بعد الذي حصل اليوم (أمس)».
وواصل: «نحن نثق بالحكومة. ليس من مهمات الإتحاد أن يقرر إذا كان بالإمكان خوض المباراة من عدمه».
ولم يتخذ بعد أي قرار بشأن هذه المباراة الودية، علماً بأنه سبق لهولندا أن اختبرت وضعاً مشابهاً حينما ألغيت مباراتها الودية مع ألمانيا في هانوفر بعد اعتداءات باريس.
وعقب الإعتداءات مباشرة ألغى الإتحاد البلجيكي لكرة القدم تدريبات المنتخب الوطني استعداداً للمباراة الدولية الودية ضد البرتغال المقررة في 29 الحالي.
وقال بيان على موقع الإتحاد البلجيكي: «جميع أفكارنا مع الضحايا. كرة القدم ليست مهمة اليوم. إلغاء التدريبات».
ولم يشر الإتحاد إلى ما إذا كانت المباراة ستلغى أم لا.

الغى الاتحاد البلجيكي تدريبات المنتخب الوطني استعدادا لمباراة البرتغال (أ ف ب)

أخبار رياضية

«ثانوية المهدي ـ شاهد» بطلة الضاحية الجنوبية

أحرزت ثانوية المهدي ـ شاهد بطولة الضاحية الجنوبية وحصلت على المركز الأول في كرة اليد لفئة 2000 - 2001 و1998 - 1999، وبطولة كرة الطائرة 2000 - 2001 و1998 – 1999، وبطولة كرة السلة 2002 - 2003. وحلت الثانوية في المركز الثاني بكرة السلة 2000 - 2001، و1998 - 1999. وبذلك تكون ثانوية شاهد قد تأهلت إلى نهائيات محافظة جبل لبنان ضمن البطولات المدرسيّة التي تنظمها وحدة الأنشطة الرياضيّة والكشفيّة في وزارة التربية والتعليم العالي.

دورة مون لاسال للتنس

ينظم نادي مون لاسال دورته السنوية للتنس بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة لفئات الصيصان 10 سنوات وما دون ذكوراً وإناثاً، الصغار والصغيرات ذكوراً وإناثاً 12 سنة وما دون، فتياناً وفتيات، ذكوراً وإناثاً 14 سنة وما دون وناشئين وناشئات ذكوراً وإناثاً 18 سنة وما دون، وذلك على ملاعبها في عين سعادة من 28 آذار ولغاية 4 نيسان 2016. وقد حددت آخر مهلة للتسجيل يوم السبت 26 الجاري عند الساعة 13 ظهراً.

أكاديمية ديفيد ناكيد إلى إسبانيا

غادرت بعثة أكاديمية دايفيد ناكيد إلى إسبانيا للمشاركة في بطولة «كوبا سوزانا» من 24 إلى 29 الجاري، حيث تضم البعثة أكثر من 100 شخص، منهم 80 لاعباً قسّموا على 6 فرق و7 مدربين. ورأى ناكيد أن المشاركة تهدف إلى معرفة مستوى اللاعب اللبناني بحسب فئاته العمرية مع مستوى اللاعب الأوروبي والأميركي إضافة إلى اللاعب العربي. ويشارك في الدورة 160 فريقاً، بينهم فرق من الفئات العمرية لأندية ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي، إضافة إلى عدد من الفرق الإسبانية والإنكليزية والألمانية المعروفة.

أصداء عالمية

مباريات دولية ودية

تعود المنتخبات إلى الساحة لخوض المباريات الودية، ومنها تحضيري لكأس أوروبا 2016، حيث تُلعب اليوم 5 مباريات، فتتواجه سلوفينيا مع مقدونيا، وكرواتيا مع إسرائيل الساعة 19,00 بتوقيت بيروت، ورومانيا مع ليتوانيا (20,00)، وجبل طارق مع ليشتنشتاين (21,00)، وبولونيا مع صربيا (21,45).

كابيللو الأقرب لتدريب إيطاليا

ارتفعت أسهم فابيو كابيلو لتدريب منتخب إيطاليا بعدما رفض نادي بولونيا السماح لمدربه روبرتو دونادوني بخلافة أنطونيو كونتي في المنصب.
وفي ظل هذه المستجدات، يبدو كابيللو الذي يبحث عن عمل منذ إقالته من المنتخب الروسي العام الماضي، مرشحاً بقوة لتسلّم المنصب، وهو سيلتقي مع رئيس الاتحاد الإيطالي، كارلو تافيكيو، في الأيام المقبلة، بحسب ما أكدت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت».

بولت يطمح للأسطورة الأولمبية

قال الجامايكي أوساين بولت إنه يريد تحقيق ثلاثية تاريخية في ألعاب ريو دي جانيرو الأولمبية الصيفية، للمرة الثالثة على التوالي، لكي يقترب من الأسطورتين محمد علي كلاي ومايكل جوردان، بحسب ما ذكر لوكالة «سيد» الألمانية أحد فروع وكالة «فرانس برس».
وقال بولت: «حلمي الأكبر في الألعاب الأولمبية أن أحرز ثلاث ذهبيات مجدداً. وأنا أركّز على هذا الهدف».
وأحرز بولت ذهبيات سباقات 100 و200 و4 مرات 100م في كل من ألعاب بكين 2008 ولندن 2012.

Buena Vista Social Club يستضيف مجمع «بيال» مساء اليوم «بوينا فيستا سوشال كلوب» بدعوة من «مركز سرطان الأطفال» لإقامة حفلة خيرية. الأمسية تندرج ضمن الجولة الوداعية التي تقوم بها الفرقة. لتمتعنا بأبرز الأغنيات التي ستأخذ الجمهور في رحلة إلى كوبا

أسطورة كوبية على ضفاف المتوسط

ساندي الراسي

في إطار جولتها الوداعية، يستضيف مجمع «بيال» مساء اليوم فرقة «بوينا فيستا سوشال كلوب» بدعوة من «مركز سرطان الأطفال» في لبنان لإقامة حفلة خيرية. ومن المفترض أن تؤدي الفرقة أبرز الأغنيات التي ستنقل الجمهور عبر الموسيقى في رحلة الى كوبا.

بعد مرور نحو 50 عاماً على إغلاق نادي «بوينا فيستا سوشال كلوب»، أحد أشهر أماكن لقاءات الموسيقيين في أربعينيات القرن المنصرم في هافانا، قرر الموسيقي الكوبي خوان دي ماركوس غونزاليس وعازف الغيتار الاميركي راي كودر، وبعض الموسيقيين الكوبيين الذين عزفوا

> **حقبة غنية شهدت ولادة المامبو، والتشا تشا تشا وال «سون مونتونو»**

في النادي في الماضي، الاجتماع مجدداً لتشكيل فرقة حملت اسم النادي نفسه. هكذا، شهدت نهاية تسعينيات القرن المنصرم ظاهرة كوبية اجتاحت العالم بفضل ألبوم (1997) أثارت فيه فرقة «بوينا فيستا سوشال كلوب» الاهتمام مجدداً بالموسيقى الكوبية التقليدية. الألبوم الشهير الذي حمل اسم الفرقة، سُجل في غضون ستة أيام فقط، تكريماً للنادي الذي أقفل أبوابه في هافانا بعد الثورة الكوبية.

الظاهرة جذبت المخرج فيم فاندرز الذي استقى من حفلة الفرقة في أمستردام عام 1998 مادة لأحد أفلامه، فصنع منها وثائقياً تضمن مقابلات مع الموسيقيين، وحاز بفضله ترشيحاً للاوسكار في فئة الوثائقيات، بالاضافة الى حصده جوائز أخرى. لم يكن فاندرز وحده من تأثر بظاهرة «بوينا فيستا»، فشهرة الفرقة عبّر عنها كذلك الكاتب سلمان رشدي في إحدى رواياته عام 2001 حين استخدم عبارة «صيف بوينا فيستا»، إشارة الى الشغف الذي أثاره الالبوم في نيويورك عام 1998 لدى صدوره هناك. عن هذا الألبوم، قال راي كودر ذات مرة: «هي القمة، موسيقى تعتني بك وتغذيك. شعرت أنني تمرّنت طوال حياتي من أجل هذه التجربة».

تطوّرت الفرقة على مدار السنوات، وكان أفرادها شاهدين على تغيرات كبيرة في وضع كوبا. كما أنها للأسف ودّعت أيضاً في السنوات الأخيرة ستة من أعضائها المؤسسين، مثل ابراهيم فيرير وكومباي سيغوندو. أما المغنية أومارا بورتووندو الشهيرة، وهي من الأعضاء الأصليين، فما زالت من الموسيقيين الناشطين برغم تقدّمها في السن. السيدة الكوبية لم تتوقف بعد عن المشاريع الغنائية، سواء كانت مرتبطة بعملها مع الفرقة، أو منفردة جعلتها ذات مرة تفوز بجائزة «غرامي». في صوتها رغبة في حمل الموسيقى الكوبية التقليدية الى العالم، وكذلك إنعاشها بنفس عصري، من خلال تسليط الضوء على كل التأثيرات والخلطات التي أغنت هذه الموسيقى. يرافق الفرقة أيضاً إيلياديس أوتشوا، عازف الغيتار والمغني الذي كان هو كذلك من قدامى الفرقة، وقد انطلق في مسيرة منفردة، علماً أنّ «بيونا فيستا سوشال كلوب» باتت تعرّف عن نفسها بالـ «أوركسترا» اليوم مع استضافتها مواهب شابة جديدة انضمت إليها.

تعود الفرقة في موسيقاها الى حقبة غنية على الصعيد الموسيقى في كوبا... الى مرحلة ولدت فيها أنماط جديدة، مثل المامبو، والتشا تشا تشا. كما تطورت فيها الأنماط الموسيقية الكوبية الافريقية، خصوصاً الـ «سون مونتونو». علماً أنّ «السون» يعتبر من ركائز الموسيقى الكوبية وأثّر جداً في موسيقى القرن العشرين اللاتينية.

موسيقى الفرقة تشدّ السامع إليها، وتحثّه على الحلم والسفر بعيداً في أفكاره ومشاعره الى شواطئ كوبا وحيويتها، والى مزيج من المشاعر تراوح بين الحب والرغبة والحنين حملتها على مدى سنوات أصوات استثنائية. لم تسلم الفرقة من الانتقادات، فاعتبر بعضهم موسيقاها لا تمثّل إلا جزءاً ضيقاً من الثقافة الموسيقية الكوبية، وأنها موجهة إلى سيّاح البلاد أكثر منها الى الكوبيين أنفسهم الذين يستمعون إلى أمور أخرى. الا أن أومارا بورتووندو دافعت مراراً عن الموسيقى التي تقدّمها مع فرقتها، مؤكدة أنّ الناس يستمعون اليوم الى أنماط مختلفة، وأن الموسيقى الكوبية التقليدية مزيج من التأثيرات، فهي من ناحية تُغنى باللغة الاسبانية، ولكن في الوقت عينه تعجّ بالتأثيرات الافريقية كذلك، وهذا ما جعلها تحصد الإعجاب في مختلف أنحاء العالم.

حفلة Orquesta Buena Vista Social Club: الساعة 20:30 مساء اليوم ـ مجمّع «بيال». للاستعلام: 01/999666

يحدث في القاهرة الآن

السيسي يتزيّن بالمثقفين!

القاهرة ـ محمد الخولي

«حضرتك تكلمت، كأننا حققنا إنجازاً اقتصادياً وهذا غير صحيح في المطلق. نحن من أقل دول العالم في الأداء الاقتصادي، والمصري في بلده مهان. ومنذ شهرين، ألقي القبض على أعداد تراوح من 2000 إلى 5000 مصري من أبناء العريش بعد تفجيرات طابا. هؤلاء تعرضوا للصعق بالكهرباء، وأطفئت السجائر في أجسادهم. هذا يجعل المصري مقهوراً في بلاده وليس فخوراً بها. وحضرتك شخصياً مسؤول عن كرامة المصريين وفقاً للدستور. المسؤولية الأولى لرئيس الدولة هي كرامة المصري». العبارة السابقة قالها مثقف في لقاء الرئيس، لكن ليس الرئيس الحالي، ولا المثقف هو ممن حضروا لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي في «قصر الاتحادية» في القاهرة أمس. ما سبق جزء مقتبس من شهادة الكاتب والمحلل السياسي الراحل محمد السيد سعيد (1950-2009) التي قالها للرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في لقاء جمع المثقفين في بداية عام 2005. يومها، وضع السعيد، مبارك في موقف حرج. تلعثم، وتلجلج، وقال متوتراً: «أنت متطرف، وعلى فكرة بقى أنا بافهم أحسن منك». تلك الحكاية القديمة تجيب على الأسئلة الكثيرة التي ظلت تتردد منذ الإعلان عن اجتماع السيسي بالمثقفين أمس.

منذ الإعلان عن الوجوه صاحبة الحظ في لقاء الرئيس، وهناك حالة من الجدل، وأسئلة عن معايير الاختيار وجدوى اللقاء وسط مناخ عام شهد حبس روائي مثل أحمد ناجي، وباحث مثل إسلام البحيري، وهناك كثيرون مهددون بالحبس، بسبب أفكار كتبوها أو تحدثوا عنها.

«نظرة واحدة على قائمة المدعوين إلى اللقاء، تجعلك تفهم الرسالة جيداً» يقول الشاعر والروائي ياسر ثابت، مضيفاً أن هؤلاء مختارون بعناية بحيث لا تسمع لهم أو منهم صوتاً معارضاً أو رأياً رافضاً. قائمة من الودعاء اللطفاء، بين يسار مستأنس ويمين مدجن، يشترط في أغلبهم أن يكونوا في فلك الستين إن لم يكونوا في السبعين من العمر. لا تسل عن الشباب ولا تستفسر عن الأصوات الناقدة من قاعدة وطنية صلبة، «فالمشهد لا يسمح والظروف لا تحتمل». تقريباً هذا أيضاً رأي الكاتب والأديب حمدي عبد الرحيم الذي يقول بأنّ هذه الوجوه هي المضمونة، فهي تعرف ماذا تقول ومتى تقوله. ويتابع: «طبعاً لن يقولوا شيئاً لكنهم في الوقت نفسه لن يقولوا ما لا يجب قوله». يقول ثابت إن «المعضلة الحقيقية هي أن لقاء الرئيس بالمثقفين مبني على الحركة في اتجاه واحد، فالرئيس يتحدث والضيوف يستمعون، فكيف يكون هذا حواراً؟!».

وكان السيسي قد التقى المثقفين مرتين قبلاً. اللقاء الأول عندما كان ما زال مرشّحاً للرئاسة، وكان لقاءً احتفالياً لا أكثر، جمعه بالفنانين. واللقاء الثاني كان بعدد من المثقفين الشباب، والعنوان كان أنّ الرئيس يريد التعرف إلى المشاكل التي تواجه الثقافة، وطلب من المثقفين وضع خطة لتطوير الثقافة والنهوض بها. وهذا كل ما حدث، لا شيء على أرض الواقع سوى التضييق على المثقفين والباحثين، بل حبسهم أيضاً.

الحساب الرسمي لرئيس الجمهورية على الفايسبوك، أورد أمس أنّ الرئيس أكد للمثقفين أنّ «في رقبتي 90 مليوناً، وأنا حريص على التوازن بين أمنهم واستقرار الدولة وبين تأمين الحقوق والحريات». حجة تنتهك بها الحريات دائماً مهما اختلف الشخص الجالس على كرسي الرئاسة.

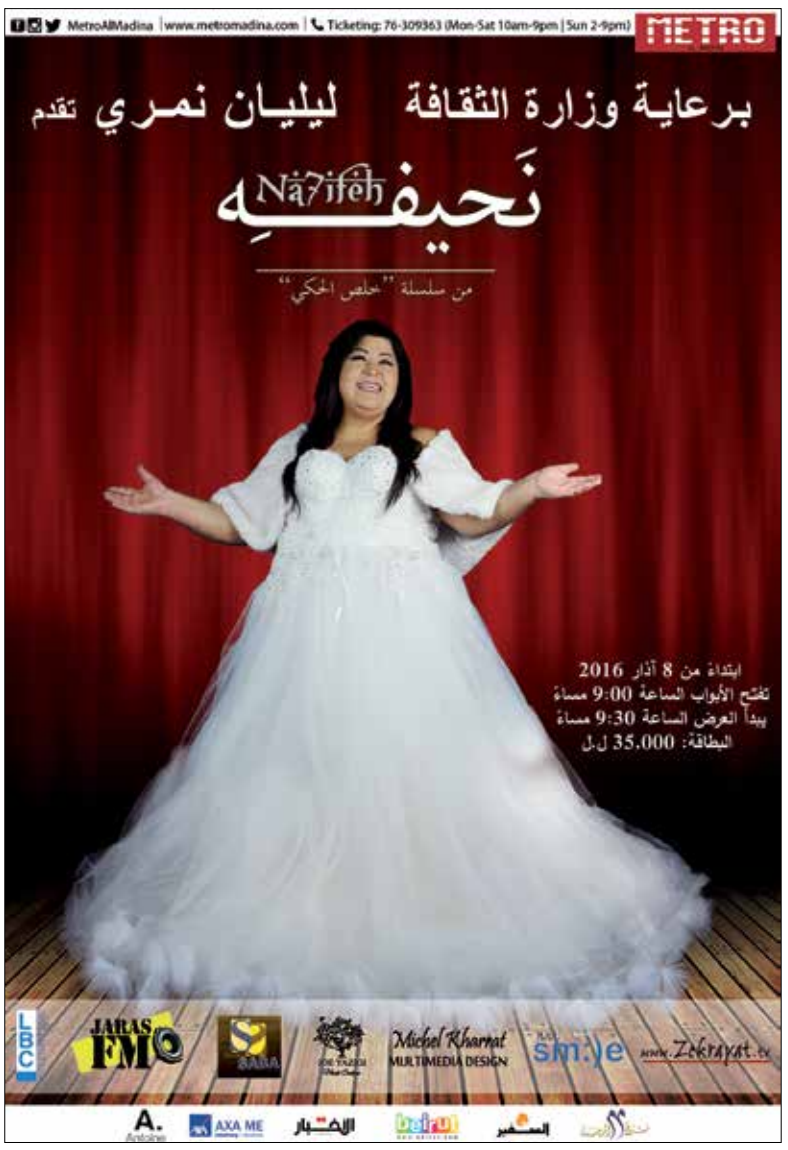

هجوم بروكسيل

الإعلام الغربي بصوت واحد: «كان يتحدّث العربية»!

عبدالرحمن جاسم

ضرب الإرهاب بروكسيل أمس؛ فتسارعت وسائل الإعلام لنقل ما جرى. إنها حمّى التغطية المباشرة. وبالمنطق؛ فإن تلك «الحمّى» تفترض عدواً. ولأن المرجّح الدائم بالنسبة إلى وسائل الإعلام الغربية، لا بد من أن يكون «إسلامياً عربياً»، تم سريعاً ربط التفجيرات بخبر إلقاء القبض على الفرنسي المغاربي الأصل صلاح عبد السلام المشتبه الرئيس في تفجيرات باريس؛ رغم أنّ رئيس الوزراء البلجيكي تشارلز ميشل أعلن صراحةً في مؤتمره الصحافي بعد التفجيرات «أنه من المبكر جداً» تأكيد الرابط بين عبد السلام والهجمات الإرهابية.

صحيفة «ميرور» البريطانية كانت سباقةً إلى هذا الأمر. سرعان ما أشار مراسلها (نقلاً عن مراسلٍ محلي) إلى أنه «سمعت طلقات نارية ثم كلمات بالعربية أعقبها الانفجار». الفكرة عينها أكدتها «سكاي نيوز» التي أوردت اسم المصدر البلجيكي وهي وكالة أنباءٍ بلجيكية تدعى «بيلجا» (Belga). أما قناة «روسيا اليوم»، فأشارت ـ نقلاً عن قناة VRT البلجيكية ـ أنّ «انتحارياً» فجّر نفسه، وبأن الشرطة البلجيكية عثرت على ثلاثة أحزمة ناسفة لم تنفجر في المطار.

طبعاً صحيفة «غارديان» البريطانية رفعت من سقف «تحليلاتها» سريعاً، فأشارت إلى أنّ «التنظيمات الإسلامية» لا «تموت» إذا ما تم القبض على أحد قادتها، من دون أن تنسى الإشارة إلى دور عبد السلام، مستشهدة بما قاله وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز (بعد القبض على عبدالسلام) بأنّه «بدا واضحاً أن الرجل يحضّر لعملياتٍ إرهابية عدة نظراً إلى حجم الأسلحة ونوعيتها التي وجدناها لديه». لكن أهم ما أشارت إليه الصحيفة أنّ هذا الإرهاب هو «محلي»، مشيرة إلى أنّ معظم الهجمات الإرهابية التي حدثت في أوروبا أتت بمعظمها من أناسٍ «محليين».

بدورها، كان طبيعياً أن تُدلي «سي. أن. أن» بدلوها. قبل مراجعة التقارير «الأمنية» لما حدث، وقبل أي شيء، سارع محلل الشؤون الأمنية في القناة الأميركية بيتر بيرغن إلى الإشارة إلى تورّط «داعش» و«القاعدة»، موضحاً أنّ نوع المتفجرات المستخدمة في العمليات قد «طورته «القاعدة» ثم بدأت «داعش» باستخدامه»، وقد استعمل في تفجيرات لندن وباريس. «إندبندنت» رفعت الوتيرة، فعنونت «الهجوم على ديمقراطية أوروبا»، مستخدمةً التعبير نفسه الذي استعمله رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين الذي قال بأن «الهجوم هو هجوم على أوروبا الديمقراطية».

> اعتماد على صورٍ وأفلام نشرها هواة على مواقع التواصل

في إطار موازٍ، بدا جلياً اعتماد الإعلام الغربي بمعظمه على صور وأفلام صورها هواة ونشروها على مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر من أي شيءٍ آخر. كما بدا أن وسائل أخرى اعتمدت بعض هؤلاء كشهود عيان، وأوردت تعليقاتهم على الفايسبوك أو تويتر كمصادر. وهو إن دل على شيء، فعلى مدى تأثير هذه الوسائل، لكنه أيضاً دليلٌ على عدم احترافيةٍ، إذ قد تكون هذه المصادر مزيفة، أو تحت تأثير الصدمة مثلاً رغم محاولة بعض الوسائل مثل France 24 الإشارة إليها بجملة «إليكم تلك التي تمكنا من التحقق من صحتها».

ويكيليكس

وكان لـ «غوغل» طموحات «ثورية» في سوريا

نادين كنعان

كشف «ويكيليكس» السبت الماضي عن وثائق سرّية جديدة أحدثت بلبلة في الأوساط الإعلامية الغربية. سرّب الموقع رسائل من البريد الإلكتروني الخاص بوزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، تظهر كيف أرادت شركة «غوغل» الإطاحة بالرئيس السوري بشّار الأسد من خلال أداة رسم خرائط إلكترونية، وبالاعتماد على شبكة «الجزيرة» القطرية.

خلال المرحلة التي كانت تريد فيها السياسة الخارجية الأميركية إسقاط الأسد، سعت شركة التكنولوجيا العملاقة إلى تشجيع الانشقاقات في صفوف النظام الحاكم وتعزيز ثقة معارضيه. تفاصيل الخطة أُرسلت إلى الفريق العامل مع كلينتون عبر مدير الأفكار في «غوغل» جارد كوهن الذي بقي من كبار مستشاري هيلاري حتى 2010، كما أنّه زميل منتسب في مجلس العلاقات الخارجية. ووفق موقع صحيفة «ديلي مايل» البريطانية، ترك كوهن منصبه في وزارة الخارجية بعدما عرض عليه المدير التنفيذي السابق لـ «غوغل» إيريك شميت إدارة Google Ideas (أفكار «غوغل») التي صارت تُسمّى اليوم Jigsaw.

نيّة «غوغل» التدخّل في مجريات الأمور في سوريا برزت من خلال رسالة بعثها كوهن عام 2012 إلى عدد من الأعضاء المهمين في فريق هيلاري كلينتون. الرسالة الإلكترونية المعنونة «سوريا»، كانت موجّهة إلى نائب وزيرة الخارجية حينها بيل بورنز، وأحد مستشاري هيلاري البارزين أليك روس، ونائب رئيس فريقها جايك سوليفان. في النص، أوضح كوهن أنّ أداة رسم الخرائط سترصد الشخصيات المنشقة عن الأسد. ومن أجل نشر الخرائط بين أوساط السوريين، كانت «غوغل» تخطّط لتسليم الخرائط إلى شبكة «الجزيرة» حصراً لعرضها على الرأي العام: «أعتقد أنّه سيكون لهذا تأثير كبير على الرأي العام. فريقي سينشر أداة لنشر وتعقّب المنشقين، وإبراز المواقع الحكومية التي ينتمون إليها»، كتب كوهن. علماً بأنّ جايك سوليفان أعاد إرسال المحتوى إلى كلينتون في 25 تموز (يوليو) 2012 مع عنوان: «لمعلوماتك ـ إنّها فكرة جيّدة جداً».

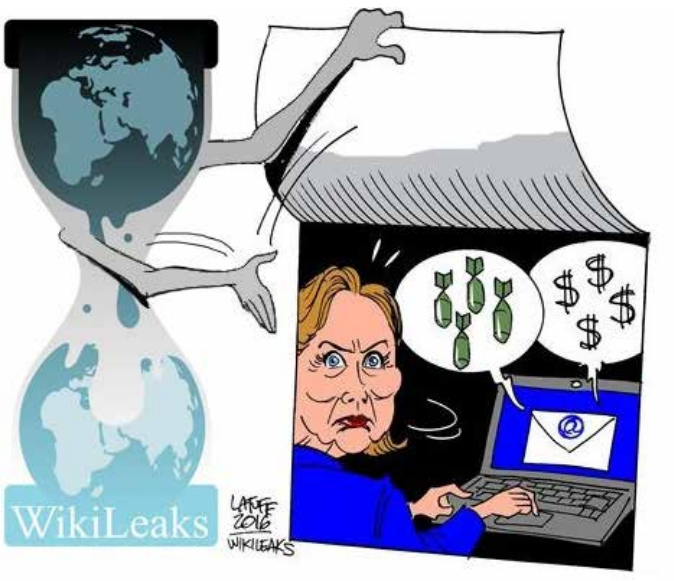

(كارلوس لطوف ـ البرازيل)

وكان «ويكيليكس» قد نشر الأسبوع الماضي أرشيفاً يحتوي على أكثر من 30 ألف رسالة إلكترونية عائدة إلى المرشحة الديمقراطية المحتملة للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، تم الحصول عليها بموجب «طلب حرية المعلومات» (FOI).

وكان مؤسس «ويكيليكس» جوليان أسانج ألمح في مقال نشره في مجلة «نيوزويك» الأميركية عام 2014 إلى دور «مشبوه» تلعبه «غوغل» حين قال: «إنّها ليست كما تبدو لكم». من جهتها، لفتت مجلة washington examiner الأسبوعية عبر موقعها الإلكتروني إلى أنّ جارد كوهن سبق أن «استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لـ «تحفيز الثورات» حتى قبل ترك منصبه الرسمي في وزارة الخارجية».

داحس والغبراء

آل المرّ... يا ويلكم من نار «الجديد»!

زينب حاوي

قضية شبكات الإنترنت غير الشرعية التي خضّت لبنان أخيراً بسبب أبعادها الأمنية الخطيرة وإتاحة التجسس لمصلحة إسرائيل، تحوّلت الى حرب ضروس بين ثلاث محطات: lbci وmtv و«الجديد». سطّحت القضية إعلامياً، ودخلت بازار التراشق، وصولاً الى حدّ تسخير مقدمات الأخبار المسائية للهجوم بين هذه المحطات.

كانت «المؤسسة اللبنانية للإرسال» قد بدأت منذ 17 شباط (فبراير) بسلسلة تقارير إخبارية (إعداد إدمون ساسين) تضيء على شبكات الإنترنت غير الشرعية. سرعان ما لحقتها «الجديد» عبر إتاحة شاشتها لرئيس هيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف الذي كشف عن أسماء وشركات متورطة في هذه الشبكات، وربطها مباشرة بالشبكة التجسسية لإسرائيل التي كشفت عام 2009. التراشق الهجومي استمر على مدى اليومين الماضيين، على خلفية ذكر اسم رئيس مجلس إدارة mtv ميشال غبريال المرّ بوصفه متورطاً وداخلاً في شراكة مع هذه الشبكات، فجنّ جنون mtv. في تقرير مسائي عُرض قبل يومين (إعداد حسين خريس)، وضعت القناة ما يحصل ضمن «حملة مبرمجة على المحطة»، و«تعمّد زجّ» اسم المرّ فيها. القناة اللبنانية اتهمت عبد المنعم يوسف «بتوريط» كل من «الجديد» وlbci في هذا البازار. وأرجعت سبب استخدام هذه المنابر من قبل يوسف إلى سلسلة التقارير التي أنجزتها mtv حول ضرورة تأمين إنترنت سريع يصل الى كل المناطق اللبنانية، والهدر المالي في «أوجيرو» الذي يصل الى 80 مليون دولار، ما أزعج برأيها مدير عام «أوجيرو». لم تكتف محطة المرّ بذلك، بل أخذت القضية الى مكان آخر، الى زاوية «الحسد والغيرة» اللذين أصابا lbci و«الجديد» بسبب تفوّق mtv عليهما في السوق اللبنانية. في نهاية التقرير، طلبت من المحطتين الاعتذار لميشال المرّ، ولوّحت برفع دعوى قضائية ضدهما بسبب إقحام اسمه ضمن المتورطين في شبكات الإنترنت غير الشرعية.

> خرجت «الجديد» أول من أمس بمقدمة نارية ضد mtv

وبعد سلسلة تقارير إخبارية عن «كذب عبد المنعم يوسف» على mtv، جاء دور «الجديد» التي خرجت أول من أمس بمقدمة نارية خصّصت بالكامل لمحطة المرّ ورئيس مجلس إدارتها. اعتذرت القناة من المشاهدين عن «إضاعة وقتهم للرد على هذا الإسفاف» و«الهذيان» كما أوردت. وقالت إنّ المرّ «يتخبط» على «الرغم من أنه يدّعي أنه يتربع مطمئناً على عرش الإعلام ولا أحد يستطيع منافسته».

هكذا، وبسحر ساحر، نام اللبنانيون على خبر شبكات الإنترنت غير الشرعية ليستفيقوا على حرب ضروس تدور رحاها بين الشاشات اللبنانية، وأمسوا هم ضحيتها. هكذا، سخّفت القضية الأساس التي تمسّ كل لبناني، وتمس الأمن بشكل مباشر، ودخلت بازاراً إعلامياً بنسخة رديئة، فتحولت من الإضاءة على هذه الشبكات وتعقبها إلى حفلة «صراع ديكة» لتحديد من هو الأقوى على الساحة الإعلامية!

باسكال صقر: الموعد غداً

ورد خطأ في الخبر المنشور أمس على الصفحة الأخيرة عن حفلة الفنانة باسكال صقر (الصورة) في حانة Blue Note تحت عنوان «باسكال صقر: موعد مع فيروز والصافي». الحفلة ستقام في 24 آذار (مارس) وليس في

21 كما ذُكر في النسخة الورقية. يذكر أنّ صقر (الصورة) ستغنّي للمرّة الأولى في Blue Note، وستقدّم مجموعة منوّعة من أغانيها، إضافة إلى أخرى من ريبيرتوار فيروز ووديع الصافي، وفق ما أوضحت في اتصال مع «الأخبار». (للاستعلام: 743857/01)

«الحرام» يبدأ الليلة

ينطلق الليلة مسلسل «الحرام» (سيناريو فراس جبران، وإخراج إيلي معلوف) على قناة lbci بعد نشرة الأخبار المسائية. تدور قصّة العمل حول علاقات الحبّ في المجتمع وقصص الخيانة. يلعب بطولة «الحرام» كل من: وسام حنّا، جويل داغر، رين أشقر، جو طراد، هيام أبو شديد، علي الخليل، فادي إبراهيم، باتريك مبارك، كارين سلامة، إيلي شالوحي، جوي سلامة وغيرهم.

الصحافة وتفجيرات بلجيكا

بعد تفجيرات بلجيكا أمس، انتشرت مئات الصور لصحافيي ومراسلي وكالات الأنباء العالمية الذين غطّوا الأحداث الدامية لحظة بلحظة. ورغم سقوط العديد من الضحايا، إلا أن جميع الصور احترمت الفضاء العام من دون أن تظهر نقطة دم، باستثناء صورة وحيدة غير احترافية يبدو أنها وصلت في اللحظات الأولى وبشكل مسرّب لشخص بإصابة بسيطة وهو ممدّد في ممرات المطار، ربما في انتظار وصول المسعفين. المشهد بعمومه أعاد إلى الأذهان الأحداث المشابهة التي تعيشها منطقتنا العربية والأسلوب المخزي للتعاطي العشوائي للإعلامي العربي معها، وقصف المتابع بمشاهد مؤذية، بذريعة السبق الصحافي.

بولا تفتح ملفّ المواد المسرطنة

تستقبل بولا يعقوبيان الليلة (21:30) في برنامجها «انترفيوز» الذي يعرض على قناة «المستقبل»، وزير البيئة أكرم شهيب. كذلك تفتح ملف الامراض الجرثومية والمواد المسرطنة وما يتعرض له اللبنانيون مع سليم أديب. هل وصلت فعلاً أزمة النفايات الى خواتيمها؟ وما هو موقف «اللقاء الديمقراطي» من الفراغ الرئاسي والتعيينات العسكرية والأمنية؟

الأخبار
al-akhbar
الاربعاء 23 آذار 2016 العدد 2845

أزياء المحجبات... موضة عالمية جديدة

«ماركس آند سبنسر»

Uniqlo

بدأ الحجاب يدخل فعلياً إلى مشهد الموضة العالمية من خلال المدوّنين، ودمى الباربي الجديدة، وشخصيات إعلامية أجنبية، وخطوط الملابس التي يطلقها عدد متزايد من الشركات البارزة في هذا المجال. آخر التشكيلات الخاصة بالمحجبات أطلقتها شركتا اليابانية Uniqlo و«ماركس آند سبنسر» البريطانية.

الأولى كشفت عن تشكيلة أزياء منوّعة خاصة بالمحجبات، وخصوصاً بعد الانتشار الكبير الذي حظيت به التشكيلة التي أطلقتها سابقاً في العالم العربي. التشكيلتان تحملان توقيع المصمّمة والمدوّنة البريطانية هانا تاجيما التي اعتنقت الإسلام عندما كانت في الـ17 من عمرها، وتقدم مجموعة أزياء أنيقة ومناسبة للمسلمات المتديّنات.

«أردنا أن ننجز تشكيلة للنساء اللواتي يقدّرن التواضع كأسلوب حياة، ولجمهور آخر حول العالم. الأزياء مريحة، ويمكن مزجها في أكثر من ستايل»، قالت تاجيما لصحيفة الـ«إندبندنت» البريطانية. من جهته، لفت تاكو موريكاوا المدير التنفيذي لـUniqlo في ماليزيا إلى أنّ «تشكيلة تاجيما هي امتداد لتشكيلة LifeWearconcept للملابس الأنيقة والمحتشمة وذات النوعية العالية التي يمكن للجميع ارتداؤها في أي وقت وفي أي مكان، مهما كان أسلوب الحياة».

أما «ماركس آند سبنسر»، فقد أطلقت أخيراً تشكيلة جديدة من ملابس السباحة الخاصة بالمحجبات (بوركيني) على موقعها الإلكتروني، فيما يتوقّع أن تصبح متوافرة في متاجرها في وسط لندن، بعدما باعتها على مدى السنوات الثلاث الأخيرة في دبي وليبيا.

وكان عدد من شركات الأزياء الشهيرة قد كشفت خلال السنوات الماضية عن ملابس مناسبة للمحجبات. شركة Net-A-Porter البريطانية عرضت على موقعها الإلكتروني تشكيلة أزياء «رمضان»، كما سبقتها إلى ذلك H&M السويدية، وطبعاً دار «دولتشي آند غابانا» الإيطالية. هذه الأخيرة طرحت في الأسواق تشكيلة تحمل اسم «عبايا» وهي تحتفي بـ«جاذبية الشرق الأوسط»، وهي مزيج من الفساتين الكلاسيكية الطويلة والفضفاضة، والتصاميم الدقيقة المطبّعة بالورود وزهور الأقحوان والليمون، ضمن الخط الرئيس لموضة ربيع ـ صيف 2016، إضافة إلى الأكسسوارت الكبيرة والنظارات الشمسية الفخمة، علماً بأنّ هذه التشكيلة قوبلت بردود فعل متباينة. فبينما رحّب بها بعضهم في البلدان العربية، اعتبرها آخرون «غالية جداً ولا تناسب المرأة العادية».

«زمن» الفن الجميل الليلة في «العربية»

تحت عنوان «زمن» تحيي فرقة «أماكن» احتفالاً غنائياً وموسيقياً اليوم في «قاعة جمال عبد الناصر» في حرم «جامعة بيروت العربية» (الكولا). الاحتفال الذي تنظّمة إدارة العلاقات العامة في الجامعة برعاية رئيسها عمرو جلال العدوي، من إعداد وإشراف المايسترو اللبناني أندريه الحاج. البرنامج لن يكون طويلاً، إذ سيتألف من سبع أو ثماني أغنيات من أرشيف فيروز والرحابنة وصباح، إضافة إلى مقطوعات موسيقية تحمل جميعها توقيع الحاج.

احتفال «زمن» ـ 20:00 مساء اليوم ـ «قاعة جمال عبد الناصر» في «جامعة بيروت العربية» (الكولا ـ بيروت). للاستعلام: 01/707440

«الثقافي الجنوبي» يتذكّر فؤاد بطرس

يخصص «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» موعده هذا الأسبوع للوزير السابق فؤاد بطرس (1917 ـ 2016/ الصورة). يحتضن المجلس في قاعته البيروتية غداً الخميس ندوة حول الراحل يشارك فيها الوزير السابق بهيج طبارة، والمحامي والأكاديمي عبد السلام شعيب. أما تقديم الندوة، فستتولاه عضو الهيئة الإدارية في المجلس المحامية وداد يونس.

ندوة حول الوزير فؤاد بطرس: الخميس 24 آذار (مارس) الحالي ـ الساعة السادسة مساءً ـ قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبو حيدر ـ خلف محطة «توتال»). للاستعلام: 01/703630 أو www.althakafi-aljanoubi.com

«جائزة سمير قصير» «إسرائيل» حكاية قديمة

في معرض اطلاق النسخة الـ 11 من «جائزة سمير قصير لحرية الصحافة»، ذكّرت «مؤسسة سمير قصير» بشروط المسابقة. صُدم روّاد مواقع التواصل الاجتماعي بوجود «إسرائيل» على قائمة الدول التي يمكن للصحافيين الترشّح منها، فتدافعت الانتقادات والاتهامات بـ «التطبيع». الحكاية قديمة منذ تأسيس الجائزة، ومدرجة في دفتر الشروط، وقد أثارت جدلاً واسعاً، وواجهت المؤسسة دعوى قضائيّة في هذا الشأن. التبرير الذي يقدّمه القيّمون على الجائزة هو أنّ النظام يلحظ «إسرائيل» لفتح مجال المشاركة أمام الفلسطينيين في دولة الاحتلال. لكن طبعاً مجرّد ذكر إسرائيل يترك الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات... بعد انتصار «الربيع العربي»!

نزيه أبو عفش

يوميات ناقصة

خمسةٌ أصفار من الدم أو: 400000 «لا أحد»

بعدَ زمنٍ ليس بالبعيدِ جدّاً، ولا بالقريبِ جدّاً، سننتهي مِن هذه الحرب، أو تنتهي منّا هذه الحرب...
ويبدأُ الشعراءُ والقتَلَةُ المتقاعدون
بامتداحِ العقلِ، والتَغَنّي بمحاسِنِ المغفرةْ.
بعدَ زمنٍ ما...؛
لا أحدَ سيُسعِدُهُ تَذَكُّرُ الماضي (الماضي صُنِعَ للنسيان).
وحدهم المؤرِّخون البواسل (لأنهم مَصْيوتون بالأمانةِ، وتَوَخّي الدقّةِ في الأرقام)
سيتذكّرون... ويَذكرون أعدادَ القتلى:
400 ألف إنسان.
400 ألف قلب (لا أحدَ سيتذكّرُ القلوبَ التي شطَرَها الحزن).
800 ألف عين (لا أحدَ سيتذكّرُ الأعينَ التي فاضَ منها الدمع.
وأصلاً: لن تكون الدموعُ صالحةً للتَذَكُّر).
400 ألف عنقٍ ورأسٍ ومستودعِ ذكريات.
400 ألف حكايةْ.
400 ألف روح منطفئةْ.
400 ألف ميّت...
يعني: 400 ألف «لا أحد».
ونحن أيضاً (نحن الذين سنقرأ ما كتبهُ المؤرّخون) سنقولُ شيئاً شبيهاً (شيئاً أقلّ أو أكثرَ سفاهةً وقبحاً):
هؤلاء الموتى (هؤلاء الـ 400 ألف «لا أحد») لم يكونوا أبناءَنا،
ولا إخوتَنا، ولا أحفادَنا.
وطبعاً: لم يكونوا «نحن».
كلُّ ما يمكنُ أنْ نفعله:
نَبتهجُ بوقوعِ السلامْ
ونُهلِّلُ لصانعي السلامْ
ونَتَنفّسُ، على أكثر مِن مَهل، هواءَ السلامْ.
أمّا الرقم 400 ألف
فلربّما سيكون صالحاً، فيما بعد، للاستخدامِ في واحدٍ من موضوعاتِ مادّةِ الإنشاءِ المدرسيّةِ التي تتحدّثُ عن «الماضي»...
الماضي الذي سيكونُ حاضراً على الدوام... في كتابِ «المستقبل».
.. .. ..
صانعو السلام (صانعو الحرب) يطلبون منّا دائماً أنْ ننسى.
لهذا: لا بدّ من التَدَرُّبِ على النسيان.
لهذا: لابدّ من النسيان.
الحروبُ تَطلبُ النسيان.
والسلامُ يحتاجُ إلى النسيان.
والذين لم يَكونوا مِن بين الـ 400 ألف، وليسوا من ذوي الـ 400 ألف, سيَسهلُ عليهم النسيان.
لهذا (تَذكّروا!) لهذا فقط
ستكونُ الحروبُ القادمةُ أكثرَ سهولةً، وأشدَّ هولاً.
وسيكونُ علينا، منذ الآن،
أنْ ننتظرَ أنباءَ الـ «أربع مئات» الآلافِ الأخرى... التي تنتظرُ إضافتَها إلى الملحَق.
فقط، علينا أنْ نُهيِّئَ الدفاتر:
نترك، في منتصفِ هذا السطرِ أو ذاك،
الفراغَ الكافي لاستيعابِ أعدادِ القتلى
ونَتَسلّح بما يلزمُ مِن «الأصفارِ» الإضافيّة.

2016/1/20